



مصادر غربية تؤكد لـ التشرق الأوسط مقايضة عودة النظام إلى الجنوب بإضعاف إيران... والمعارضة تتحدث عن أسرى من «حزب الله»

دول أوروبية قلقة من «تفاهات سورية» بين ترمب وبوتين

مع بوتين في ترتيبات تتضمن مجالس محلية ودورا أكبر للاكراد. وأعربت عن الاعتقاد بأن «الغز» لا يزال في إلب ومصير الوجود التركي.

في غضون ذلك، دعا رئيس هيئة التفاوض السورية، المعارضة نصر الحريري إلى تحرك لوقف المجازر جنوب سوريا، لافتا إلى وجود أسرى من «حزب الله» لدى الفصائل المقاتلة في الجنوب. (تفاصيل ص 6)

مشاورات ومحادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي لعب دورا رئيسيا في إقناع بوتين في موسكو بداية الشهر. وتم الاتفاق وقتذاك على تأسيس خط أحمر بين بوتين ونتنياهو أضيف إلى الخط الآخر بين حليميم وتل أبيب.

وأكدت المصادر الغربية أن ترمب لا يزال متمسكا بالإنسحاب من شمال شرقي سوريا بمجرد القضاء على «داعش» وأنه سيبحث

بشار الأسد لوقتذاك كما وقع مع موسكو للتمهيد لقمة هلسنكي التي ستعقد بعدة «ناتو» في بروكسل يومي 11 و12 يوليو المقبل وزيارة ترمب إلى لندن في 13 أتمته.

ويتوقع أن تبارك قمة هلسنكي، بحسب المصادر، إعلاء أولوية تشكيل لجنة ستورية في سوريا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية الذي يسعى إلى إضعاف «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) ويقع علاقة متوترة مع لندن، بحسب المصادر.

إلب وإخراج إيران من الجنوب و«إضعاف ثم إنهاء الدور الإيراني في كامل سوريا».

وحصر ترمب على إيفاد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون إلى أوروبا لإطلاع حلفاء واشنطن على توجهات الإدارة الأميركية المقبلة وسط قلق أوروبي من تعزيز العلاقة بين ترمب وبوتين الذي يسعى إلى إضعاف «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) ويقع علاقة متوترة مع لندن، بحسب المصادر.

لندن: إبراهيم حميدي

أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ «التشرق الأوسط» أمس أن دولا أوروبية غير مرتاحة لتفاهات محتملة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين سيتم التعبير عنها خلال قمتها في هلسنكي في 16 يوليو (تموز) المقبل، بينها عودة قوات النظام السوري إلى الجنوب مقابل إخراج مقاتلي المعارضة إلى

أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ «التشرق الأوسط» أمس أن دولا أوروبية غير مرتاحة لتفاهات محتملة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين سيتم التعبير عنها خلال قمتها في هلسنكي في 16 يوليو (تموز) المقبل، بينها عودة قوات النظام السوري إلى الجنوب مقابل إخراج مقاتلي المعارضة إلى

أميركا تصعد ضغوطها على صادرات النفط الإيرانية

قادرة على زيادة إنتاجها إلى 11 مليون برميل يوميا في المستقبل، وأن روسيا ستستطيع زيادة إنتاجها لتتسع سوق الخام العالمية ببعض الاستقرار».

في غضون ذلك، بدأت الهند التحرك باتجاه البحث عن بدائل للنفط الإيراني بعد تشديد الضغوط الأميركية. ونقلت وكالة «بلومبيرغ»، أمس، عن مصدر حكومي في بلاده «منصب على العمل مع الدول المستوردة للنفط الإيراني، لإقناع أكبر عدد منها بوقف الواردات بحلول 4 نوفمبر».

مؤكدا استعداد الولايات المتحدة «للمعمل مع الدول التي تقلص وارداتها على أساس حالة بحالة».

بدره، قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرى، إنه وافق من أن السعودية وروسيا تستطيعان زيادة إنتاجهما من النفط الخام لتحقيق الاستقرار بسوق النفط، وتعويض فاقد المعروض الناجم عن تجدد العقوبات الأميركية على إيران.

وقال بيرى للصحافيين خلال مؤتمر الغاز العالمي في واشنطن «يمكنك القول إننا نراها فرصة لكي يسد أعضاء (أوبك) هذه الفجوة (...) أنا على ثقة من أن السعودية ستكون

الكويت، وائل مهدي واشتطن، «التشرق الأوسط».

صعدت الولايات المتحدة، أمس، ضغوطها على صادرات النفط الإيرانية، مع تأهيبها لإعادة فرض عقوبات على طهران في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول بالخارجية الأميركية قوله إن تركيز بلاده «منصب على العمل مع الدول المستوردة للنفط الإيراني، لإقناع أكبر عدد منها بوقف الواردات بحلول 4 نوفمبر».

مؤكدا استعداد الولايات المتحدة «للمعمل مع الدول التي تقلص وارداتها على أساس حالة بحالة».

بدره، قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرى، إنه وافق من أن السعودية وروسيا تستطيعان زيادة إنتاجهما من النفط الخام لتحقيق الاستقرار بسوق النفط، وتعويض فاقد المعروض الناجم عن تجدد العقوبات الأميركية على إيران.

وقال بيرى للصحافيين خلال مؤتمر الغاز العالمي في واشنطن «يمكنك القول إننا نراها فرصة لكي يسد أعضاء (أوبك) هذه الفجوة (...) أنا على ثقة من أن السعودية ستكون

اقتحموا مركزاً لـ «برنامج الغذاء العالمي» ونهبوا محتوياته... وغريفيث يؤكد استمرار المفاوضات

الحوثيون يخطفون موظفين أمميين في الحديدة



دوق كميريدج الأمير ويليام في باحة المسجد الأقصى رفقة مجموعة من الشخصيات بينها الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس ورفض الأمير ويليام لقاء رئيس بلدية القدس الإسرائيلي نير بركات في آخر يوم من جولته في المنطقة الأمر الذي اعتبر تكريسا لوقف بريطانيا الرفض للاعتراف بوقف إسرائيل في المدينة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

رفض ضمنا تسليم مناطق الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق حفر يعلن «تحرير» درنة

المترزة لشراء السلاح والذمم أو لتحقيق مصالح دولية على حساب مصالح الشعب وتضحيات الجيش، وتتحول إلى خزائن مفتوحة للسرقة والنهب وترب الفاسدين ليعيش شعبنا حياة العوز والفقر».

تسليم منشآت الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، قائلا إن «الجيش الوطني قدّم تضحيات كبيرة للدفاع عن ثروات الشعب... الذي يرفض أن تتحول ثرواته إلى مصادر تمويل للتطبيقات والعصابات الإرهابية

«رحبوا بالجيش الوطني الليبي استخباراً بعهد جديد من الحرية والأمن».

وأضاف حفر في كلمة مصورة ورعتها قيادة قواته، مساء أمس، أن قواته البرية والجوية «لا تزال تطارد» المسلحين الفارين

تسليم مناطق الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق حفر يعلن «تحرير» درنة

تسليم مناطق الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق حفر يعلن «تحرير» درنة

الكويت، وائل مهدي واشتطن، «التشرق الأوسط».

صعدت الولايات المتحدة، أمس، ضغوطها على صادرات النفط الإيرانية، مع تأهيبها لإعادة فرض عقوبات على طهران في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول بالخارجية الأميركية قوله إن تركيز بلاده «منصب على العمل مع الدول المستوردة للنفط الإيراني، لإقناع أكبر عدد منها بوقف الواردات بحلول 4 نوفمبر».

مؤكدا استعداد الولايات المتحدة «للمعمل مع الدول التي تقلص وارداتها على أساس حالة بحالة».

بدره، قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرى، إنه وافق من أن السعودية وروسيا تستطيعان زيادة إنتاجهما من النفط الخام لتحقيق الاستقرار بسوق النفط، وتعويض فاقد المعروض الناجم عن تجدد العقوبات الأميركية على إيران.

وقال بيرى للصحافيين خلال مؤتمر الغاز العالمي في واشنطن «يمكنك القول إننا نراها فرصة لكي يسد أعضاء (أوبك) هذه الفجوة (...) أنا على ثقة من أن السعودية ستكون

الإمارات ترد أمام «لاهاي» على «اتهامات التمييز» القطرية

للقطريين من الإمارات». وأوضح أنه منذ بدء الأزمة مع قطر في يونيو (حزيران) 2017، تم تسجيل 8 آلاف حالة دخول وخروج للقطريين من الإمارات. وأضاف، أنه بمقدور القطريين الحصول على أذون فريدة من وزارة الداخلية الإماراتية.

وكانت الإمارات قد قررت رقعة السعودية والبحرين ومصر مقاطعة قطر العام الماضي بسبب دعمها الإرهاب.

وكان رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة آل نهيان، أصدر قراراً في يوليو (تموز) 2017، بمرعاة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية؛ تقديراً منه للشعب القطري الشقيق، وخصصت وزارة الداخلية الإماراتية خطأ ساخناً لاستقبال تلك الحالات، واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها. (تفاصيل ص 2)

بروكسل: عبد الله مصطفى

ردت الإمارات، أمس، على اتهامات التمييز التي وجهتها لها قطر أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، واعتبرت أن القضية لا تستحق النظر ويعين رفضها.

وكانت قطر قد رفعت الدعوى أمام المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، قائلة إن الإجراءات التي اتخذتها الإمارات في إطار مقاطعتها للدوحة تصل إلى حد التمييز ضد المواطنين القطريين، وتعد انتهاكاً لمعاهدة دولية وقعها البلدان.

لكن سفير الإمارات لدى هولندا سعيد علي آل النوييس، أكد أمام المحكمة أمس، أن قطر اتهمت بلاده «زوراً»، وأن ابوظبي «ترفض هذه الادعاءات التي لا جدوى منها».

ونفى النوييس تلك الاتهامات قائلاً إنه «لم يكن هناك طرد جماعي

دوق كميريدج الأمير ويليام في باحة المسجد الأقصى رفقة مجموعة من الشخصيات بينها الشيخ عزام الخطيب مدير عام أوقاف القدس ورفض الأمير ويليام لقاء رئيس بلدية القدس الإسرائيلي نير بركات في آخر يوم من جولته في المنطقة الأمر الذي اعتبر تكريسا لوقف بريطانيا الرفض للاعتراف بوقف إسرائيل في المدينة (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

«رحبوا بالجيش الوطني الليبي استخباراً بعهد جديد من الحرية والأمن».

وأضاف حفر في كلمة مصورة ورعتها قيادة قواته، مساء أمس، أن قواته البرية والجوية «لا تزال تطارد» المسلحين الفارين

تسليم مناطق الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق حفر يعلن «تحرير» درنة

تسليم مناطق الهلال النفطي إلى حكومة الوفاق حفر يعلن «تحرير» درنة

مصر: عباس كامل رئيساً للمخابرات العامة

مصر: عباس كامل رئيساً للمخابرات العامة

العراق: بدء الفرز اليديوي الأسبوع المقبل

العراق: بدء الفرز اليديوي الأسبوع المقبل

العنف يخيم على انتخابات الرئاسة في المكسيك

العنف يخيم على انتخابات الرئاسة في المكسيك

فوز شرفي لتونس في مباراتها الوداعية... وخسارة إنجلترا تضعها في مواجهة كولومبيا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غياني إنفانتينو خلال افتتاح ملعب لكرة القدم في الساحة الحمراء بموسكو أمس (أ.ف.ب)

أكبر قدر ممكن من الوقت ودون المخاطرة بتلقي هدف في مرماهم، على وقع صافرات استهجان كثيفة من المشجعين. وتخلف المنتخب

وشهد ربع الساعة الأخير من المباراة بين هولندا واليابان تصرفاً غير مألوف، إذ قام اللاعبون اليابانيون - بعدما أدركوا نتيجة

فوز شرفي لتونس في مباراتها الوداعية... وخسارة إنجلترا تضعها في مواجهة كولومبيا

فوز شرفي لتونس في مباراتها الوداعية... وخسارة إنجلترا تضعها في مواجهة كولومبيا

الياباني بهدف ليان بيدناريك في الدقيقة 59. بينما سجلت كولومبيا هدفها في الدقيقة 74.

وستواجه اليابان بلجيكا التي واصلت انطلاقها الرائعة في البطولة وحقت انتصارها الثالث على التوالي بفوز مستحق بهدف على منتخب إنجلترا الذي سيواجه كولومبيا. وأنهى المنتخب التونسي مشاركته الخامسة في كأس العالم بفوز معنوي على نظيره البني 2-1 للمرة الأولى بعد 40 عاماً.

وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم على أن تستأنف غداً بمواجهات دور الستة عشر حيث يلتقي منتخب البرتغال والأوروغواي، وتلعب فرنسا مع الأرجنتين في قمتين ساخنتين. (تفاصيل عالم الرياضة)

فوتوغراد (روسيا) «التشرق الأوسط»

فرضت «قاعدة اللعب النظيف» كلمتها ومنحت المنتخب الياباني أس بطاقة التأهل إلى الدور الثاني لمونديال روسيا 2018 على حساب السنغال رغم تساوي الفريقين في رصيد النقاط وعد الأهداف بالجولة الأخيرة للمجموعة الثامنة. وبخلف اليابان اللقاء متصدرة بأربع نقاط، وهو نفس رصيد السنغال الثانية بسبب بطاقات الإنذار، لكن بخسارة الأخيرة أمام كولومبيا صفر - 1، بقي المنتخب الآسيوي أمام المنتخب الأفريقي في مركز الوصافة خلف المنتخب الأميركي الجنوبي الذي قفز للصدارة، وبلغ ثمن النهائي للمرة الثالثة بعد مونديالي 2002 و2010.

«مجلة التغذية» وخصصت لرصد فوائد إضافة البقول للعدس اليومي، أن إزالة كمية النصف من الأطباق الجانبية المشوية كالبطاطا أو الأرز، وتناول العدس مكانها، يمكن أن يحسن بشكل كبير تعامل الجسم مع كربوهيدرات المشويات.

وقالت البروفيسورة اليسون دونكان، أستاذة علوم التغذية والصحة البشرية بالجامعة المشاركة في الدراسة إن «البقول الجافة Pulses مثل العدس منتجات شديدة الكثافة محتواها الغذائي ولها القدرة على الحد من الأمراض المزمنة ذات الصلة بالاضطرابات السخية لمستويات سكر الجلوكوز في الدم».

وخلال الدراسة، طلب من المشاركين تناول طبق من الأرز

الرياض: د. حسن محمد صدحجي

أفادت دراسة علمية حديثة بأن تناول العدس يسهم في خفض معدلات نسبة سكر الجلوكوز في الدم.

وخلصت الدراسة التي أجرتها جامعة غويلف بمقاطعة أونتاريو الكندية إلى أن تناول العدس بدلاً من البطاطا أو الأرز يمكن أن يخفض مستويات الجلوكوز في الدم بأكثر من 20 في المائة. ووجد الباحثون في الدراسة التي نشرتها



www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجارتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجارتك هذا الصيف

samba

خادم الحرمين وولي عهده يطمئنان على صحة نجل أمير الكويت

جدة، «الشرق الأوسط»



أمير دولة الكويت خلال زيارته لوزير الدفاع ناصر صباح الأحمد في أحد المستشفيات بألمانيا (كونا)

وقال ولي العهد: «يسرنا بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت للشخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، أن نبعث لكم أجمل التهاني، وأطيب التمنيات، سائلين الله العليّ القدير أن يمتعكم بالصحة والعافية، وأن يحفظكم من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

وفي وقت لاحق، أجرى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالين هاتفين بالشيخ صباح الأحمد الصباح والشيخ ناصر صباح الأحمد هاتهما فيها بنجاح العملية الجراحية لوزير الدفاع الكويتي.

من جانب آخر، بعث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

الوزراء وزير الدفاع، ببرقية تهنئة بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت للشخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح، أن نبعث لكم أجمل التهاني، وأطيب التمنيات، سائلين الله العليّ القدير أن يمتعكم بالصحة والعافية، وأن يحفظكم من كل سوء ومكروه، إنه سميع مجيب».

وفي وقت لاحق، أجرى الملك سلمان بن عبد العزيز اتصالين هاتفين بالشيخ صباح الأحمد الصباح والشيخ ناصر صباح الأحمد هاتهما فيها بنجاح العملية الجراحية لوزير الدفاع الكويتي.

الإمارات ترد أمام «العدل الدولية» على الادعاءات القطرية ب«التمييز العنصري»

بروكسل، عبد الله مصطفى
دبي، «الشرق الأوسط»

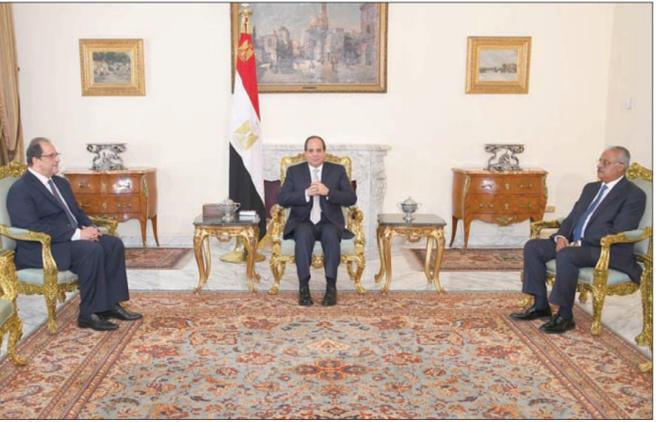
فندت دولة الإمارات العربية المتحدة، الدعوى التي تقدمت بها قطر أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي الهولندية، التي اتهمت فيها أبوظبي بانتهاك التزاماتها بالاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري، وهو الأمر الذي رفضته الإمارات رفضاً باتاً.

وشددت الإمارات، أمس الخميس، خلال جلسة الاستماع، على أن تلك الاتهامات غير حقيقية، كما أنها ترفض كل هذه الادعاءات التي لا جدوى منها. وقال سفير الإمارات في هولندا سعيد علي آل النويس، أمام المحكمة، لقد «اتهموا بلادي زوراً، الإمارات ترفض هذه الادعاءات التي لا جدوى منها»، ونفى النويس تلك الاتهامات، وقال إنه «لم يكن هناك طرد جماعي للقطريين من الإمارات»، موضحاً أنه منذ بدء الأزمة مع قطر في يونيو (حزيران) 2017، هناك 8 آلاف حالة دخول وخروج للقطريين من دولة الإمارات. وأضاف أنه بمقدور القطريين الحصول على أذون فريدة من وزارة الداخلية الإماراتية.

من جهته، وصف الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات المرافعة القطرية بالأمر أمام محكمة العدل الدولية بالبكاثة والمثيرة للشبهة في مظلوميته، وفي استجواباتها للتعاطف، وقال: «موقف ضعيف لم تستطع الدوحة دعمه بالأدلة والأرقام، فعلاً، حبل الكذب قصير»، وبين قرقاش أنه «جاءت مرافعة الإمارات أمام محكمة العدل الدولية قوية وفشلت المزاعم القطرية بالأرقام، وبينت زيفها وضعف أسانيد وأدلتها، ووقفت حرص الدولة على المواطن القطري ضحية سياسات حكومته».

وبين قرقاش في سلسلة تغريدات في موقع «تويتر» أن مرافعات الفريق القانوني للإمارات كذبت وبالأدلة ادعاءات المظلومية، وكشفت أن قضية الحكومة القطرية جعجة إعلامية سوق لها إعلام الدوحة، وقال: «بينت الأرقام التمييز بين الموقف السياسي الواضح والمسؤولية الإنسانية»، موضحاً أنه بالأدلة والأرقام وضح الفريق القانوني للإمارات حرص بلاده على القطري في التعليم والتطبيب والتجارة والاستثمار، وكان رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة آل نهيان، قد أصدر قراراً في يوليو (تموز) 2017، بمراجعة الحالات الإنسانية للأسر المشتركة الإماراتية والقطرية، تقديراً منه للشعب القطري. وخصصت وزارة الداخلية الإماراتية خطة ساخنة لاستقبال تلك الحالات، واتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها. ومع هذا، اتهمت الدوحة الإمارات بأنها لجأت إلى التمييز

مصر: عباس كامل يؤدي اليمين رئيساً للمخابرات العامة



السياسي مستقبلاً رئيس الاستخبارات العامة ونائبه «الشرق الأوسط»

ومن أهم الملفات التي تعاملت معها هيئة الاستخبارات المصرية خلال الثمانينات من القرن الماضي قضايا مكافحة الإرهاب، ومتابعة وملاحقة أفراد الجماعات المسلحة ذات التوجه الديني المتعصب، مثل تنظيم «القاعدة» وجماعة «التكفير والهجرة»، وفي هذه المرحلة بنت الاستخبارات المصرية علاقات وثيقة مع كثير من أجهزة الاستخبارات المظاهرة في العالم.

وتعاقب على رئاسة الاستخبارات المصرية عدد من الرموز والشخصيات المعروفة، مثل أمين هويدي، ومحمد حافظ إسماعيل، وأحمد كامل، وأحمد توفيق، وكمال حسن علي، ومحمد سعيد الماحي، ومحمد فؤاد نصر، وعمر سليمان، ومراد موافي، وخالد فوزي.

وكان اللواء عباس كامل مديراً لمكتب السيسي، ومساعداً له أثناء توليه منصب مدير إدارة الاستخبارات العسكرية، وشغل منصب مدير مكتبه عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة الرئيس الأسبق محمد مرسي.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية أمس، إن «الرئيس السيسي اجتمع مع رئيس الاستخبارات العامة، ونائب رئيس الاستخبارات العامة، ووجه بمواصلة العمل باجتهد وتفان لحماية مصر وأمنها القومي من المخاطر التي تحيق بها»، مشيداً بالجهود الدؤوبة التي يبذلها رجال الاستخبارات العامة، في ضوء التحديات التي تواجه مصر في المرحلة الحالية، والتطورات المختلفة التي تشهدها المنطقة، وانعكاساتها على الأمن القومي المصري.

وكان اللواء عباس كامل، البين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيساً لجهاز الاستخبارات العامة المصرية أمس، كما أدى اليمين الدستورية في اليمين نائباً لرئيس الجهاز، فيما اعتبر تكريماً لتجديد متكامل للمنظومة الأمنية في البلاد.

وكان السيسي قد كلف اللواء كامل في يناير (كانون الثاني) الماضي بتسيير أعمال جهاز الاستخبارات العامة، بعد إقالة اللواء خالد فوزي.

وتعد الاستخبارات العامة أعلى جهاز استخباراتي في البلاد، وهو يتبع الرئاسة المصرية مباشرة. ويقع المقر الرئيسي لجهاز الاستخبارات بضاحية حدائق القبة شرق القاهرة.

نوهت بالخدمات التي تقدمها السعودية لجميع الحجاج من دون تمييز

«رابطة العالم الإسلامي»

تدين مزاعم منع السوريين من أداء الحج

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»
نوهت رابطة العالم الإسلامي بالجهود الكبيرة والمتواصلة التي تضطلع بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في خدمة الحجاج والمعتمرين والزوار دون أي تمييز بينهم، مشيدة بنجاح السعودية في إنهاء الترتيبات اللازمة لاستقبال 18 ألف حاج من الجنسية السورية، مع توفير جميع احتياجاتهم الطبية عبر مكتب شؤون حجاج سوريا، ليؤديوا فريضة الحج لهذا العام 1439 هـ.

وذكرت الرابطة بأن مختلف المذاهب والأعراف والجنسيات بلغت أكثر من 80 جنسية، ولم يسبق لها أن مزرت بينهم في الرعاية والاهتمام، داعية الجميع إلى أهمية التعاون مع الجهات المختصة في المملكة من خلال التقيد بالأنظمة والتعليمات التي وضعت لخدمة وفود الرحمن وتسهيل شؤونهم وفود سفارتها لدى القوة القائمة بالأحداث التي باتت تدين كل معاتده الخاسر والمكتسوف.

مصر والبحرين تؤكدان ضرورة التضامن لمواجهة أزمات المنطقة

السياسي ووزير خارجية فرنسا يناقشان تطورات ليبيا وسوريا وفلسطين

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع جان إيف لودريان، وزير خارجية فرنسا، آخر المستجدات في سوريا وليبيا والقضية الفلسطينية.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن وزير خارجية فرنسا نقل إلى الرئيس السيسي تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مؤكداً اعتزاز بلاده بالعلاقات الوطيدة والمتميزة التي تربطها بمصر، باعتبارها إحدى ركائز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، والحرص على دعم تلك العلاقات، بما يضمن تعزيز الشراكة القائمة بين البلدين وتطورها على مختلف الأصعدة.

أبو الغيط يثني على جهود الاتحاد الأفريقي في رعاية مفاوضات السلام

مصر ترحب باتفاق وقف النار في جنوب السودان

توطدت الأوضاع في اليمن، ورفع اسم السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب، وسيعقد الأحد القادم اجتماع اللجنة المعنية بتنفيذ خطة البرلمان العربي لرفع اسم جمهورية السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب، وذلك بحضور وفد برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي، اجتماعات في القاهرة، وستركز هذه الجلسة على تطورات الأوضاع العربية الراحبة، ومواصلة جهود البرلمان العربي في دعم القضايا العربية المحورية والاحترافية المهمة، وفي اجتماعاتها، الثلاثاء المقبل، وستناقش لجنة الشؤون السياسية في العالم العربي، وستناقش لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية دراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لتحقيق الأمن الغذائي، ودراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لجذب رؤوس الأموال العربية للعالم العربي، والإحاطة بموقف ترتيبات تنظيم ندوة التكامل الاقتصادي، التي ستعقد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل تحت عنوان «تيسير التجارة والاستثمار في العالم العربي».

الجهود التي قام بها الاتحاد الأفريقي وتجمع «الإيقاد» في رعاية مفاوضات السلام للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة السورية، وتحقيق المصالحة الوطنية بين أبناء الشعب في جنوب السودان. وعلى صعيد متصل، سيعقد البرلمان العربي برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي، اجتماعات في القاهرة، وستركز هذه الجلسة على تطورات الأوضاع العربية الراحبة، ومواصلة جهود البرلمان العربي في دعم القضايا العربية المحورية والاحترافية المهمة، وفي اجتماعاتها، الثلاثاء المقبل، وستناقش لجنة الشؤون السياسية في العالم العربي، وستناقش لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية دراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لتحقيق الأمن الغذائي، ودراسة مقترح تشريع قانون استرشادي لجذب رؤوس الأموال العربية للعالم العربي، والإحاطة بموقف ترتيبات تنظيم ندوة التكامل الاقتصادي، التي ستعقد في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل تحت عنوان «تيسير التجارة والاستثمار في العالم العربي».

مصر مواصلة جهودها في دعم أي مبادرات تحقق السلام، والاستقرار والتنمية لشعب جنوب السودان الشقيق. وأعربت مصر عن تطلعها لأن ينهي الاتفاق الانقسام الداخلي، ويحقق دماء شعب جنوب السودان الشقيق، في ظل حاجة البلاد لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية. من جهته، رحب أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان، الذي تم التوقيع عليه الأربعاء الماضي في الخرطوم بين الرئيس سلفا كير وقيادات قوى المعارضة.

مصر مواصلة جهودها في دعم أي مبادرات تحقق السلام، والاستقرار والتنمية لشعب جنوب السودان الشقيق. وأعربت مصر عن تطلعها لأن ينهي الاتفاق الانقسام الداخلي، ويحقق دماء شعب جنوب السودان الشقيق، في ظل حاجة البلاد لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية. من جهته، رحب أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان، الذي تم التوقيع عليه الأربعاء الماضي في الخرطوم بين الرئيس سلفا كير وقيادات قوى المعارضة.

وعبر أبو الغيط في بيان له أمس عن أمه في أن يقضي

مصر مواصلة جهودها في دعم أي مبادرات تحقق السلام، والاستقرار والتنمية لشعب جنوب السودان الشقيق. وأعربت مصر عن تطلعها لأن ينهي الاتفاق الانقسام الداخلي، ويحقق دماء شعب جنوب السودان الشقيق، في ظل حاجة البلاد لتحقيق السلام والاستقرار والتنمية. من جهته، رحب أحمد أبو الغيط، أمين عام جامعة الدول العربية، باتفاق وقف إطلاق النار في جنوب السودان، الذي تم التوقيع عليه الأربعاء الماضي في الخرطوم بين الرئيس سلفا كير وقيادات قوى المعارضة.

وعبر أبو الغيط في بيان له أمس عن أمه في أن يقضي

زار قبة الصخرة... وتناول في القدس القديمة... ورفض لقاء رئيس البلدية الإسرائيلية

الأمير ويليام ينهي جولته التاريخية بزيارة الأقصى... ويقول للفلسطينيين: «لم تنسوا»

رام الله، كنان زبون



الأمير ويليام خلال تجواله في شوارع البلدة القديمة في القدس بعد زيارته الأقصى وكنيسة القيامة (أ.ف.ب)

في رمت غان، الثلاثاء، ولكن لن يلتقي به في القدس، ولم يشارك بركات في اللقاء. وزيره الأمير ويليام، الثاني في الترتيب في ولاية العرش البريطاني، هي الأولى لشخصية مهمة في العائلة الملكية البريطانية. وسار الأمير ويليام عبر أزقة القدس الضيقة في البلدة القديمة، وصولاً إلى كنيسة القيامة، وهناك استقبله رجال الدين المسيحيون من مختلف الطوائف، ورافقه في جولة عبر الكنيسة التاريخية. ولم ينس ويليام وضع إكليل من الزهور على صريح جده الملكة الأميرة اليس، في الطور، بالمدينة المقدسة. وانقذت الأميرة اليس عائلة يهودية خلال المحرقة،

ووفيت في المقبرة في أواخر ثمانينات القرن الماضي. وقيل ذلك، أطل الأمير على المدينة من على جبل الزيتون والتقط صوراً تذكارية. وزيارته المعالم الدينية في القدس، وأنهى ويليام زيارة تاريخية التقى خلالها جنوداً بريطانيين وعرباً وشبان متحمسين ولاعبي كرة، واستمع لأغان عربية وعروض للديبة، وتذوق طعاماً عربياً شعبياً، كما لعب الكرة على شواطئ إسرائيلية. وزار ويليام وخمس أمهات، الأردن وإسرائيل وفلسطين، بطلب من الحكومة البريطانية، الإبداء نبات طبية، والتعبير عن الأمل في تحقيق السلام في

مناطق حكمتها بريطانيا منذ عام 1920 حتى عام 1948. وسجلت وسائل إعلام إسرائيلية، ما وصفته بـ«هفوة دبلوماسية لويليام»، عندما استخدم مصطلح بلد في وصف فلسطين، قائلاً لعباس: «اشكركم على الترحيب بي، ويسرني جدا أن بلدنا المنطقية الذين يتطلعون من أجل سلام عادل ودائم، هذا واضح تماماً بين الشباب الذين التقيتهم والذين يتطلعون إلى كتابة صفحة جديدة في تاريخ هذه المنطقة». ورداً على انتقادات على اختيار مكان الحفل، شدد الفخصل العام البريطاني فيليب هول، على أن الموقف البريطاني «لم يطرأ عليه أي تغيير منذ عقود، إذ إننا نتبع قرارات مجلس الأمن الدولي التي تعتبر القدس القديمة جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة». وشكر الفلسطينيين الأمير ويليام وبريطانيا على الموقف من القدس والولاء، الذي يحمل دلالات كبيرة، وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن زيارة الأمير ويليام لأراضي الفلسطينية كانت في غاية الأهمية، مضيفاً أن الرسالة التي حملها الأمير أكدت أن بلاده تسعى إلى تحقيق حل الدولتين على أساس حدود عام 1967، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

مظاهرات في غزة والضفة اليوم في «جمعة الوحدة والمصير المشترك»

غزة، «الشرق الأوسط»

مسيرة العودة وكسر الحصار، للمشاركة في مسيرات حاشدة اليوم الجمعة تحمل عنوان «جمعة من غزة إلى الضفة، وحدة ومصير مشترك»، داعية سكان القطاع للاحتشاد على طول الحدود مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الهيئة على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة أهدافه ومصيره، داعية الجماهير الفلسطينية في الضفة إلى الخروج بمسيرات حاشدة أيضاً، رفضاً لكل المحاولات السياسية الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، وللمطالبة برفع الحصار عن القطاع، ووقف إجراءات السلطة ضد.

وشهدت الهيئة على استمرارية المسيرات ضمن طابعها السلمي، مع العمل على رفع كلفة الاحتلال واستنزاف قدراته. ودعت حركتنا فتح وحماس منفصلتين إلى العمل مع المصالحة الوطنية، وتوحيد مؤسسات الوطن، وإجراء الانتخابات، وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية وصولاً إلى وحدة وطنية تؤسس لشراكة حقيقية.

من جهتها، دعت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله، إلى المشاركة الواسعة في المظاهرة والفعالية التي تنظمها بالتزامن مع مسيرات غزة، وذلك عند نقاط التماس وخاصة أمام حاجز بيت إيل العسكري عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وقالت إن هذه الفعالية تأتي رفضاً لترويج الإدارة الأميركية لصيغة القرن ومحاولة فرضها. وأكدت القوى في بيان لها، على استمرار الفعاليات الرافضة للسياسة الأميركية، مشيرة إلى أنه جرى التنسيق مع اللجنة القيادية لمسيرات العودة في قطاع غزة لتنظيم المسيرة، تأكيداً على وحدة الأراضي الفلسطينية الجغرافية والسياسية في الضفة الغربية، بما فيها القدس، ودعت حركة فتح لإطلاق سلسلة من المسيرات الرافضة لصيغة القرن، ونظمت مسيرة حاشدة أمس الخميس، في مدينة سلفيت بالضفة تنديداً بالصيغة ودعمًا للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتأكيداً على الوحدة الوطنية.

قتل الجيش الإسرائيلي فتى وأصاب آخر، فجر أمس الخميس، بعد أن أطلق قذائف مدفعية تجاههما إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في تزامن مع استعدادات فلسطينية واسعة لمسيرات جماهيرية حاشدة اليوم الجمعة، على حدود القطاع ومناطق التماس في الضفة الغربية، رفضاً لما يعرف بصيغة القرن. وقالت وزارة الصحة في غزة، إن الفتى عبد الفتاح أبو العزوم (16 عاماً) توفي بعد ساعات قليلة من إصابته بنشطاء قذيفة مدفعية في الرأس، وإن حالة المصاب الآخر متوسطة.

وسبق ذلك بساعات قليلة، إصابة 4 فتية آخرين في المنطقة عينها. وقال ناطق باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم إحباط عمليتي تسلل في وقتين مختلفين عند حدود جنوب القطاع، بإطلاق النار على الأشخاص الذين حاولوا التسلل، وادعى العثور على قبائل مولوتوف قرب الجدار الأمني.

ويشهد قطاع غزة توتراً أمنياً محدوداً مع استمرار الغارات الإسرائيلية تجاه مطلق الطائرات الورقية، فيما ردت فصائل فلسطينية مسلحة، بينها حركة حماس، بإطلاق صواريخ وقذائف هاون على مواقع عسكرية إسرائيلية.

وتواصل لليوم الرابع والتسعين على التوالي، إشعال الحرائق في الكيبوتسات والبلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. وأكدت مصادر إسرائيلية اندلاع بعضهما في الأحرش والأراضي الزراعية، وقالت إن طواقم الإطفاء تمكنت من إخمادها والسيطرة عليها.

وتحاول إسرائيل إيجاد حل تكنولوجي وآخر عسكري للتقليل من إطلاق تلك الطائرات الورقية، دون أن تتمكن حتى الآن. وقال مصدر إسرائيلي رسمي لصحيفة معاريف العبرية أمس، إن إسرائيل لا تريد أن تتجر إلى مواجهة عسكرية تدفعها إليها حماس، وستحاول العمل بانضباط في غزة، وتسعى للتخفيف من الأزمة الإنسانية فيها. وتأتي هذه التطورات الميدانية، مع دعوات أطلقتها الهيئة الوطنية العليا

كلاهما يعمل ما في وسعه كي لا تنفث الأمور إلى مواجهة شاملة حرب ذات سقف محدود تقررها إسرائيل و«حماس» بشكل مخطط

تطيل إضباري

تل أبيب، نظير مجلي

لم يعد مخفياً حال التوتر العسكري بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة، حتى عندما تطلق الصواريخ وتنفذ الغارات، إذ أصبح واضحاً أن القيادة في الطرفين، اتفقت من دون اتفاق مكتوب، على وضع سقف محدود للاشتباك العربي يسعى كل طرف منهما إلى عدم تجاوزه، حتى لا تنفث الأمور إلى حرب.

في إسرائيل تسود القناعة بأن «حركة حماس، تقوم على مدار الشهر الثلاثة الماضية، بتطبيق سياسة جديدة من العنف المنضبط تجاه إسرائيل»، وتقرر إسرائيلي التعامل معه بالمخمل، وحسب رأي أوساط عسكرية كثيرة، فإن «سياسة ضبط النفس التي اتخذتها حماس على مدار السنوات الثلاث والنصف الماضية، التي تلت الحرب الأخيرة (تسميتها إسرائيل «حملة الجرف الصامد») سنة 2014. قد انتهت وحل محل التهديد التي منعت منطقة الحدود الواقعة بين القطاع وإسرائيل من مظاهرات كبيرة هي «مسيرات العودة» إلى جانب محاولات اقتحام الأراضي الإسرائيلية، أيام الجمعة على وجه الخصوص».

ويصف الإسرائيليون، أن حماس بدأت تشهر بأن مسيرات العودة لم تعد جماهيرية بشكل واسع، وأن الناس تعبوا من المشاركة فيها، فصاروا تحرض على أن تترك المتيسر منها، بتشكيلة من النشاطات

العنيفة التي ينفذها بالأساس، مخترفون حزبين تابعون لها أو شبان ينفذونها مقابل المال، مثل: إطلاق النار تجاه قوات الجيش الإسرائيلي، قذف القنابل اليدوية والزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة، وتطوير الطائرات الورقية والبالونات تجاه إسرائيل، وهي التي تحمل مواد حارقة ومواد منفجرة. منع هذا التطور. في البداية أطلقت النيران على المشاركين في مسيرات العودة، وقتلت دفعة واحدة وفي يوم واحد، 61 مشاركاً وجرحت بضع مئات، وإزاء الاحتجاجات العالمية ضد قمع المسيرات السلمية، صارت تخفف من حدة ردها، فقتل شاباً أو اثنين في اليوم، حتى بلغت حصيلة قمعها 118 قتيلًا و13 ألف جريح، وحظي القمع الإسرائيلي بدعم عالمي غامض، وولاً خفت المسيرات، ودعت حماس إلى الواجهة إطلاق الطائرات والبالونات الحارقة والمتفجرة، التي بُدئ فيها كعبادة محلية على مستوى ضيق، ثم توسعت وتعقدت وقامت حماس بتسلح قياداتها، وكنيجة لها احترق نحو 30 ألف دون من الحقول الزراعية والأحرش الطبيعية، وتم التضييق على الروتين اليومي لسكان بلدات غلاف غزة، قرر الجيش الإسرائيلي اعتبار هذا النشاط: «أرهاب حرائق»، ورفع من «مستوى رده» تجاه مطلق الطائرات والبالونات وتجاه حماس. فقد صارت إسرائيل تقصف بيوت وسيارات قادة ميدانيين تشتهه بأنهم يقودون ميدانياً هذا النشاط، وردت كل من حماس والجهد الإسلامي بإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون

تجاه بلدات غلاف غزة والنقب الغربي (نحو 200 صاروخ ومقذوف، في جولاتي تصعيد كبيرين)، وأعلنت حماس والجهاد بأنها قد غيرتا «معادلة الرد» السابقة، وتبنيها معادلة جديدة عنوانها «الصفص بالفصص»، والدم بالدم». وقهمت إسرائيل من ذلك، أن حماس اتخذت قراراً استراتيجياً برفع مستوى العقوبات التي فرضتها السلطة الفلسطينية على القطاع، وتجديد تحويل الرواتب والميزانيات من رام الله، وأما المقابل الذي ستكون حماس مستعدة لتقديمه لإسرائيل، إن تمت الاستجابة إلى مطالبها، فإجراء إسرائيليون في المجال الأمني، مثل: التزام تهدئة طويلة الأمد على حدود القطاع، وفرض التصرفات المؤرونة على سائر المنظمات (على شاكلة التهديد التي كانت سائدة بعد حملة «الجرف الصامد»). ولكن حماس لن توافق، على تقديم مقابل ينظر إليه باعتباره غير محتمل. على سبيل المثال: تحويل القطاع ليصبح تحت سيطرة فعالة من قبل السلطة الفلسطينية، نزع السلاح، ووقف تعاطف حماس العسكري أو وقف تشجيعها ومساعدتها للإرهاب في يهودا والسامرة. وذلك لأن مغازي الإيمان التي على هذه الشاكلة تعد تخلياً عن ماهية حماس باعتبارها حركة جهادية تسعى إلى إبادة إسرائيل. وهذا هو الأمر الذي تقبل به إسرائيل، لأنه يوفر لها حداً معقولاً من الأمن من دون حرب، ويتيح لها - إسرائيلياً وعالمياً - «حق» إعلان الحرب متى تشاء. والأهم من ذلك، إنه يضمن لها استمرار الانقسام الفلسطيني، أحد أهم الأسلحة بأيديها للتخفيف من مستلزمات عملية سلام حقيقية.

نتيها هو يخضع الأسبوع المقبل لجولة تحقيق تاسعة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه الشرطة الإسرائيلية عن جولة أخرى من التحقيق في قضايا الفساد، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الأسبوع المقبل، حول ملفات الفساد المخروط بها، أصدرت المحكمة المركزية في تل أبيب، حكماً بالسجن الفعلي لمدة 7 سنوات على رئيس الدائرة التنظيمية لحزب «يسرائيل بيتينو»، ديفيد غودوفسكي، الذي يقوده وزير الدفاع، أفيغور ليبرمان.

ووجه الحكم على غودوفسكي بعد أن أدان، بموجب اعترافه، بسلسلة من عمليات الرشوة وتبويض الأموال، في الفضيحة التي تورط بها 35 شخصية من حزب ليبرمان، في مقدمتهم وزيرة الهجرة فايغ كيرشيناوم. وسيتبع تحقيق من نتنياهو، للمرة التاسعة، وسيتركز التحقيق هذه المرة حول «الملف 4000»، ويشتمل فيه بأنه قدم تسهيلات لشركة الهواتف «بيزك»، مقابل تحسين صورته الإعلامية في موقع «واللا»، وهما الشركتان

اللتان يملكهما صديق نتنياهو، رجل الأعمال الإسرائيلي الأمريكي، شاول الوفيتش. كما سيتركز التحقيق حول «الملف 2000» الخاص بمحادثات نتنياهو مع ناشر صحيفة «يديعوت آحرانوت»، أرنون موزيس، للهدف نفسه: تلميع صورة نتنياهو الإعلامية. وناتى هذه التحقيقات في ضوء المعلومات الجديدة التي أدلى بها «الشاهد الملكي»، نير حيفتس، مدير الدائرة الإعلامية في ديوان رئيس الوزراء سابقاً، الذي ربط نتنياهو بشبهات الرشوة مع مالك شركة «بيزك»، موقع «واللا». ينشر إلى أنه خلال التحقيق مع حيفتس، تمكن المحققون من الوصول إلى الهاتف الجوال له، الذي يحتوي، بحسب الشبهات، على تعليمات من عائلة نتنياهو، وخاصة الزوجة سارة نتنياهو ونجلها يائير، وكذلك تعليمات بتضييق مجرى التحقيق من خلال محو هذه الرسائل. كما من المتوقع أن يتم التحقيق مع عقيلة رئيس الحكومة سارة نتنياهو، والمدبر العام السابق لشركة «بيزك» للتصالات شاول الوفيتش، وغيرهما في آن واحد.

سايديتي

مجلة المرأة العربية

6 أعداد للتسبوع

رئيس التحرير محمد فهد الحارثي يكتب:

«تاريخ خاص»

نور الغندور: شؤون الهاجري القريب إلى قلبى وهدية القمء اختارتي

أخيراً تحقق الحلم.. هذه هي الدفعة الأولى من السانقات السعودية

النقل بوجوهون: مواءم التجوم أنفقوا في رمضان!

للشباب والشابات: هل يمكن أن يكون الاستقلال إيجابياً؟

ما أجمل الحياة مع مساحة حب لكل العالم وتسامح مع البشر

The Escape..

أزياء الرحلات والاسترخاء

نجوم العدد:

- نور الغندور عن
- شجون الهاجري
- يامن الفيومي عن
- «الهيبة»

من جدة رموز التعبيرات الحادشة ووسائل الردم

مع الدفعة الأولى من السانقات السعودية

لماذا تكثر أمراض القعدة الحرقية في الشرق الأوسط؟

مدن وأماكن رائعة ستختفي

كيف تحصلين ماكياجك الصيفي أكثر إشراقاً وأطول عمراً؟

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

دول أوروبية ترفض إعطاء شرعية للأسد والمساهمة في الإعمار

«تفاهات سورية» بين ترمب وبوتين: النظام إلى الجنوب مقابل إخراج إيران



يحملون جثة قتيل بعد قصف على نوى في درعا أمس (أ.ب)

خروج 5 مستشفيات من الخدمة... ومعارضون يناشون الأردن فتح الحدود للأطفال والنساء

غارات دهمية على درعا... وقلق دولي على مصير المدنيين

وتعد محافظات الجنوب إحدى مناطق خضف التصعيد الأربع في سوريا. وقد أعلن فيها وقف لإطلاق النار برعاية أميركية أردنية في يولي (تموز) الماضي. وترتكز القصف الجوي على ريف درعا الجنوبي الشرقي وأوردت منظمة الخوذ البيضاء في الجنوب، الدفاع المدني في مناطق المعارضة، على حسابها على «تويت» أن عشرات العائلات الجولية استهدفت لعدة مرات على ما بصري الشام والحراك والكر، «ما تسبب بحركة نزوح واسعة». كما أفاد المرصد السوري بأن القصف يطال حالياً مناطق ذات كثافة سكانية، ويعيش نحو 750 ألف شخص وفق الأمم المتحدة، في مناطق سيطرة الفصائل المعارضة التي تشمل سبعين في المائة من محافظتي درعا والقنيطرة. وتحدث رئيس مجموعة الأمم المتحدة للعمل الإنساني في سوريا، يان إيغلاند، الخميس، عن قرار نحو 50 ألفاً منهم على الأقل منذ بدء الهجوم، ويتوجه غالبيتهم إلى المنطقة الحدودية مع الأردن الذي أعلن عدم قدرته على استيعاب موجة لجوء جديدة، مؤكداً أن حدوده «استغل مغلفة»، وأجرت منظمات إغاثية وإنسانية عدة عن خشيتها على مصير المدنيين، وطلب بعضها الأردن بفتح حدوده. وفي مدينة درعا، حيث يتواصل القصف على الأحياء الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة، قال المقاتل أحمد أبو حازم (26 عاماً): «الأمالي ذهبوا جميعاً. لا ببق أي مدني». وأضاف: «أفتقدوا الحدود فقط من أجل الأطفال والنساء».

الروسية يوم السبت إلى العملية العسكرية. وتمكنت قوات النظام منذ بدء هجومها من السيطرة على عدد من القرى والبلدات، كما تخوض اشتباكات مستمرة قرب قاعدة عسكرية في جنوب غربي مدينة درعا، من شأن السيطرة عليها أن تمكنها من فصل مناطق سيطرة الفصائل في ريف درعا الغربي عن تلك الموجودة في ريفها الشرقي. وعادة ما تتنحى قوات النظام استراتيجياً عزل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة عن بعضها، في مسعى لإضعافها وتشيت جهودها قبل السيطرة على مناطقها. وطلبت عدة دول غربية، على رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الأربعاء، من روسيا، وقف الهجوم، وقال مساعد سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة جوناثان كوهين، إن «العمليات العسكرية الأحادية لنظام الأسد وروسيا في جنوب غربي سوريا، تشكل انتهاكاً لوقف إطلاق النار» الذي دعمه الرئيسان، الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين. ودعا السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرنسوا دولاوتر «كل طرف بدأ بروسيا إلى الالتزام بالتعهدات التي قطعها على يقوف هذا الهجوم من دون تاخير». وحذرت سفيرة بريطانيا، وكذلك سفيرا هولندا والسويد من تكرار ما حصل في حلب (شمال) والغوطة الشرقية، قرب دمشق، أي قصف دموي كثيف ثم استعادة السيطرة على مناطق مع احتمال التوصل إلى اتفاقات إجلاء مع فصائل المعارضة.

يحتمون فيه في بلدة المسيفة)، مشيراً إلى أن «أكثر من 35 غارة روسية استهدفت البلدة منذ الصباح» غداة خروج مستشفى فيها من الخدمة، جراء غارات روسية أيضاً. وتعد هذه الحصيلة «الأكثر دموية»، منذ بدء التصعيد على محافظة درعا، في التاسع عشر من يونيو (حزيران)، وفق عبد الرحمن. وتأتي هذه الحصيلة غداة مقتل 21 مدنياً جراء الغارات، في حين ارتفعت حصيلة القتلى المدنيين منذ بدء التصعيد إلى 93 مدنياً، وفق المرصد. وتوسع الطواقم الطبية في إحدى مستشفيات غرب درعا لاستقبال الجرحى المدنيين من المسيفة، وفق ما قال الطبيب بهاء محاميد، مدير عمليات اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية في جنوب سوريا. وأوضح محاميد: «بسبب عدم توفر الخدمات الطبية في الريف الشرقي والوضع الأمني، فإن معظم الإصابات توجه نحونا في الريف الغربي». وخرجت خمسة مستشفيات من الخدمة منذ بدء التصعيد جراء غارات طالت محيطها، ما تسبب في أضرار أجرتها على إغلاق أبوابها. وبيدت قوات النظام عملياتها العسكرية انطلاقاً من ريف درعا الشرقي، حيث حققت تقدماً ميدانياً من فصل مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الريف الشرقي عن جزاين، قبل أن توسع نطاق عملياتها لتشمل مدينة درعا وريفها الغربي. وانضمت الطائرات الحربية

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قتل 22 مدنياً على الأقل الخميس، في غارات استهدفت محافظة درعا، في حصيلة هي الأكثر دموية منذ بدء قوات النظام السوري هجومها ضد الفصائل المعارضة في هذه المنطقة الجنوبية. وتشن قوات النظام منذ نحو عشرة أيام عملية عسكرية واسعة في محافظة درعا، وانضمت إليها حليفها روسيا قبل أيام. وحققت بموجبها تقدماً سريعاً على حساب الفصائل المعارضة. وداثت دول غربية عدة داعمة للمعارضة الهجوم، مطالبة موسكو بوقف قصفها للمنطقة التي ترعى فيها اتفاقاً لخفض التصعيد منذ عام. وأجرت العملية عشرات الآلاف على الفرار من بلداتهم وقراهم، خصوصاً في الريف الشرقي، توجه معظمهم إلى المنطقة الحدودية مع الأردن، الذي أكد أنه سيبقي حدوده مغلفة. وواصلت الطائرات الحربية السورية، الروسية، الخميس، استهداف مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في ريفي درعا الشرقي والغربي بعشرات الضربات الجوية، كما تلقي مروحيات النظام البراميل المفجرة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الخميس، بمقتل 22 مدنياً على الأقل جراء غارات روسية استهدفت بلدات عدة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، وكالة الصحافة الفرنسية، إن «17 مدنياً منهم، بينهم خمسة أطفال، قتلوا جراء غارة استهدفت قبواً كانوا

ضمن تصور أوسع لسياسة الإدارة الأميركية في سوريا. وأكدت المصادر الغربية أن ترمب لا يزال متمسكاً بالانسحاب من شمال شرقي سوريا (مجرد القضاء على 2 في المائة من الأراضي السورية) (كان يسيطر على أكثر من 40 في المائة). وأشارت إلى أن دولا غربية وعربية قدمت نحو مائة مليون دولار أميركي لدعم الاستقرار في المناطق المحررة من «داعش» بناءً على طلب ترمب من جميع الانتخابات التصفية للكونغرس بداية نوفمبر المقبل. عليه، أشارت مصادر إلى أن التفاهات التي ستكون موضوع بحث بين ترمب وبوتين، ستتناول أيضاً شمال شرقي سوريا بحيث يتم البحث في ترتيبات تتجاوز اتفاق منع الاحتكاك القائم بين الجيشين الروسي والأميركي خلال قتال «داعش»، قد تنضم إليها أنقرة بعد استعادة الثقة مع واشنطن في ضوء اتفاق منبج لتصبح ترتيبات روسية - أميركية - تركية لشرق نهر الفرات تتضمن مجالس محلية ودورا أكبر لـ «قوات سوريا الديمقراطية» والأكراد مقابل بقاء علاقة مع الدولة المركزية في دمشق. (قد يشمل هذا تشجيع عملية سياسية بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني في تركيا مقابل تركيز الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري على وضع الحل في سوريا). لكن المصادر أعربت عن الاعتقاد أن «اللغز» لا يزال في إلب ومصير الوجود التركي في سوريا، خصوصاً بعد تجمع آلاف المقاتلين المعارضين ووجود «هيئة تحرير الشام» التي تخضع «فتح الشام» (النصرة سابقاً) ونحو 2,5 مليون شخص. وأشارت إلى أن «انقرة تريد بقاء نفوذها في إلب وشمال سوريا على المدى الطويل».

مباركة تفاهات تنتباهو - بوتين، حيث جرى تنفيذها خطوة بعد خطوة. بداية جرى الاتفاق على بدء تنفيذ الهجوم العسكري على ريف درعا الشرقي والمدينة وصولاً إلى معبر نصيب على حدود الأردن وتاجيل الهجمات على القنيطرة والقسم الغربي من اتفاق خضف التصعيد. كما أبلغت واشنطن رفع الغطاء العسكري على فصائل «الجبهة الجنوبية» في الجيش «الحر» عبر إبلاغها خطياً بعدم توقع «أي تدخل عسكري أميركي»، إضافة إلى عدم قبول لاجئين سوريين في الأردن. وحسنت تلك الرسالة بين خطين كانا في الإدارة الأميركية: الأول، يدعو للضغط على موسكو للموقف بين روسيا وأميركا والأردن في يوليو (تموز) الماضي ثم جرى التأكيد عليه بين ترمب وبوتين في نوفمبر والتلويح بـ «إجراءات حاسمة» ضد دمشق. الثاني، الخلفي عن المعارضة والتزام الجيشين الروسي والأميركي لترتيبات ثلاثية روسية - أميركية - أردنية أو رباعية تضم إسرائيل لعودة قوات الحكومة السورية وإبعاد المعارضة مقابل «إبعاد إيران عن حدود الأردن وخطفك الاشتباك في الجولان المحتل تمهيداً لإنهاء دورها في سوريا». في المقابل، أعلنت موسكو ضمن التفاهات عن خضف قواتها في قاعدة حميميم كما فعلت مرات سابقة في السنين الماضية. كما جال ضباط روس في ريف درعا عارضين «التسوية والمصالحة والتهدير والضغط العسكري» مع فتح أربعة معابر لخروج مدنيين، كما حصل في غوطة دمشق وشرق حلب. كما جرت مفاوضات في عمان بين شخصيات محسوبة على المعارضة في درعا وضباط روس للوصول إلى وقف للنار وإخراج مقاتلين معارضين وتسفير دوريات للشرطة الروسية. وهذه التفاهات الروسية الأميركية حول الجنوب تاتي

وصوغ الإصلاح الدستوري والتهميد للانتخابات. ويعني توافق روسيا وأميركا عملياً «قبول الأوسط» بشار الأسد حالياً كأمر واقع مع استمرار رفض إعطائه الشرعية بل استمرار التصريحات الراضية لذلك، كما حصل أول من أمس لدى قول وزير الخارجية مايك بومبيو أن لا سلام مع الأسد ووجود إيران في سوريا، بحسب المصادر الغربية. وأشارت إلى أن «الاتحاد الأوروبي ومعظم الدول الأوروبية غير مرتاحين لهذه التفاهات وإن معظم الدول لن يقبل ذلك وسيبقى متمسكاً برفض الشرعية للأمر الواقع وسيبقى رافضاً المساهمة في إعمار سوريا ما لم يحصل انتقال سياسي فيها». كما أن دولا «تشكك عملياً في قدرة روسيا أو رغبتها في إضعاف إيران». وحرص الرئيس ترمب على إيفاد بولتون إلى أوروبا لإطلاع حلفاء واشنطن على توجهات الإدارة الأميركية المقبلة التي جاءت بعد سلسلة من المشاورات الداخلية والمحادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي لعب دوراً رئيسياً في إقناع بوتين في بعض التفاهات وجوهرها «عودة الجيش السوري إلى الجنوب مقابل إضعاف ثم إنهاء الدور الإيراني». وكان نتنياهو زار موسكو بداية الشهر، وكان لافتاً أن الجيش الإسرائيلي شن غارات شاملة على مواقع معضدن تابعة لإيران في سوريا، ما يعني أن ذلك حصل بموجب قبول سياسي من الكرملين وتيسير عسكري بين قاعدة حميميم الروسية وقتل أبج. وتم الاتفاق وفتحاً على تأسيس خط أحمر بين بوتين ونتنياهو أضيف إلى الخط الآخر بين حميميم وتل أبج. وترزامن ذلك مع قول وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان بأنه على الرئيس الأسد إخراج إيران من سوريا. بعدها، جرت اتصالات بين واشنطن وتل أبج أسفرت عن

لندن، إبراهيم حميدي أكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط» أمس، أن هجوم قوات الحكومة السورية بغطاء روسي على ريف درعا والمدينة جنوب البلاد، جاء ضمن تفاهات بين واشنطن وموسكو تتضمن عودة الجيش السوري إلى الجنوب مقابل إخراج مقاتلي المعارضة ورافضي ذلك إلى إلب، على أن يتعهد الجانب الروسي بـ «إضعاف ثم إنهاء» الدور الإيراني في سوريا. وأشارت إلى فوز تيار في الإدارة الأميركية يميل إلى التفاهم مع موسكو ما يعني قرب تعيين مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي جويل روبن مبعوثاً إلى سوريا تابع لوزارة الخارجية. وستكون تفاهات الجنوب السوري، على جدول أول قمة بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترمب في هلسنكي في 16 الشهر الجاري التي ستعطي دفعة إضافية لاتفاقتها في فيتنام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون زار لندن قبل توجهه إلى موسكو للقاء الرئيس بوتين ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للتهديد للروسية الأميركية التي ستعقد بعد قمة «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسل يومي 11 و12 الشهر المقبل بزيارة ترمب إلى لندن بدءاً من 13 من الشهر ذاته. ويتوقع أن تبارك القمة إعطاء أولوية لتشكيل لجنة من الحكومات والمعارضة والمجتمع المدني وإجراء إصلاحات دستورية في سوريا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في العام 2021 ودعم جهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا في جنيف للجلس بين «ضامتي» عملية أسنانه و«النواة الصلبة» التي تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا والسعودية والأردن وألمانيا لتشكيل اللجنة

«هيئة التفاوض»: أسرى من «حزب الله» في جنوب سوريا

مدني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك». وقال الحريري إن «وجود صفقة خبيثة هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفسر غياب الرد الأميركي على هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا في جنوب غربي سوريا، وذلك بعد أن استخدمت واشنطن القوة العسكرية ضد هجمات على حلفائها في مناطق أخرى بالبلاد». وأشار رئيس «هيئة التفاوض» إلى الهجمة الوحشية للنظام السوري والمليشيات الموالية له على درعا، الذي بدأ هجومه بالدفعية مدني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك». وقال الحريري إن «وجود صفقة خبيثة هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفسر غياب الرد الأميركي على هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا في جنوب غربي سوريا، وذلك بعد أن استخدمت واشنطن القوة العسكرية ضد هجمات على حلفائها في مناطق أخرى بالبلاد». وأشار رئيس «هيئة التفاوض» إلى الهجمة الوحشية للنظام السوري والمليشيات الموالية له على درعا، الذي بدأ هجومه بالدفعية مدني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك». وقال الحريري إن «وجود صفقة خبيثة هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفسر غياب الرد الأميركي على هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا في جنوب غربي سوريا، وذلك بعد أن استخدمت واشنطن القوة العسكرية ضد هجمات على حلفائها في مناطق أخرى بالبلاد». وأشار رئيس «هيئة التفاوض» إلى الهجمة الوحشية للنظام السوري والمليشيات الموالية له على درعا، الذي بدأ هجومه بالدفعية مدني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك».

مديني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك». وقال الحريري إن «وجود صفقة خبيثة هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفسر غياب الرد الأميركي على هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا في جنوب غربي سوريا، وذلك بعد أن استخدمت واشنطن القوة العسكرية ضد هجمات على حلفائها في مناطق أخرى بالبلاد». وأشار رئيس «هيئة التفاوض» إلى الهجمة الوحشية للنظام السوري والمليشيات الموالية له على درعا، الذي بدأ هجومه بالدفعية مدني تركوا بيوتهم في درعا جراء «الهجمة الوحشية للنظام وميليشياته هناك».

تجميد القناة الإعلامية لقاعدة حميميم... وموسكو تنتقد توسيع صلاحيات «حظر الكيماوي»

بوتين يؤكد استمرار سحب القوات الروسية من سوريا

وسائل الحماية بحشو رؤوس الصواريخ بالوسائل الذي نقلوه إلى الكمان وبمسوق». وأضاف رئيس المركز أنه حسب المعلومات المتوفرة لدى «الخوذ البيضاء» الصواريخ باتجاه مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب. يذكر أن موسكو شنت حملة قوية على «الخوذ البيض» بعد حادثة استخدام الكيماوي في دوما، واتهمتها بفسخيرة أدلة ومعطيات لتحصيل النظام من جهة أخرى، أعلنت القناة الإعلامية لقاعدة حميميم مساء أول من أمس أن «البيان الصادر عن القناة المركزية للقاعدة بالإعلان عن انتهاء العمل باتفاقية خضف التصعيد جنوبي البلاد يعتبر بياناً مغفياً وتعود تبعاته على القناة المركزية والمترجم الذي تجاوزت صلاحيات المنوطة بالإجابة على سؤال مطرح من قبل السكان المحليين بمعلومات مغلوطة». وأضافت: «سيتم إيقاف نشاط عمل القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية بقرار من السلطات الرسمية في موسكو لفترة غير معلنة».

أن ذلك يتعارض مع اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية. وأغرب تشولغين عن قناعته بأن تقرير المنظمة حول هجوم دوما بريف دمشق «سيكون متحيزاً، شأنه شأن التقارير السابقة حول الحوادث في سوريا». على صعيد متصل، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا أن منظمة «الخوذ البيضاء» تحضّر لعمل استفزازي باستخدام مواد كيماوية في محافظة إدلب السورية. وقال رئيس المركز الروسي اللواء اليكسي تسيغانكوف أن المركز «تلقى اتصالاً هاتفياً من سكان حقلين من محافظة إدلب، تحدثوا فيه عن التحضير للقيام باستفزاز من قبل منظمة الخوذ البيضاء».

أن تنسحب بلاده من المنظمة رد بالقول: «كل الخيارات مطروحة». وانتقد تشولغين بقوة ما وصفها بأنها «ضغوط وصلت إلى درجة الابتزاز» قال بأن الدول الغربية مارسنها على أعضاء في المنظمة الدولية لضمان تصويتهم لصالح القرار. واعتبرت على الدول الغربية أصبرت على تمرير القرار بتوسيع صلاحيات المنظمة بهدف تجاوز الفيتو الروسي في مجلس الأمن من خلال «الانزعاج جزء من صلاحيات مجلس الأمن الدولي» ونقلها إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وأشار إلى

قد اتخذها موسكو لاحقا ضد المنظمة قال ريباكوف بأن «اتفاق مستقبل المعاهدة أصبحا غامضين جداً». وكان دبلوماسيون روس أعلنوا أمس أن موسكو ستراقب بدقة الألية التي ستخضع بها المنظمة بعد قرار توسيع صلاحياتها وخصوصاً على صعيد التقرير الذي سينشر قريباً ويتعلق باستخدام محتمل للكيماوي في دوما السوري. وكان السفير الروسي في لاهاي الكسندر تشولغين شبه المنظمة بسفينة تايتانك «وهي تغرق»، ولدى سؤاله حول إمكان

إلى ذلك، ردت روسيا بعنف على تصويت غالبية الدول الأعضاء في منظمة حظر السلاح الكيماوي لصالح تعديلات قدمتها بريطانيا تمنح المنظمة صلاحيات واسعة بينها توجيه اتهامات باستخدام الأسلحة والولايات المتحدة خصوصاً ومعارضة 24 دولة أخرى. وقال ريباكوف بأن التصويت «يوجه ضربة قوية إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية وإلى المنظمة ذاتها»، مشيراً إلى «واقف صعبة» سوف تنجم عن التطور. وفي تلميح إلى خطوات

مروحية و1140 عسكريا كانوا ينفذون مهام على الأراضي السورية. وذكر بوتين بأن سحب القوات الروسية من سوريا بدأ أثناء زيارته إلى قاعدة «حميميم» بمحافظة اللاذقية نهاية العام الماضي. وشدد على ضرورة الإفادة من الخبرات العسكرية التي اكتسبتها القوات الروسية في سوريا في مناهج تدريب العسكريين الروس. وقال بوتين إن الجيش الروسي أظهر «أثناء مكافحة الإرهابيين في سوريا، قدراته القتالية المتزايدة والمستوى العالي للتسويق بين وحدته وعلينا الإفادة من هذه الخبرات في مجالات التدريب والإعداد». وكان بوتين قال بأن بلاده تنوي المحافظة على وجودها العسكري في سوريا طالما دعت متطلبات حماية مصالحها ذلك، لكنه أشار إلى أن القوات الروسية «لن تخوض معارك كبيرة لأن الشق العسكري من العمليات في سوريا انتهى، ويتم التحضير لإطلاق المسار السياسي». علماً بأن حديث بوتين جاء قبل العمليات الأخيرة في جنوب سوريا.

تعيين مبعوث جديد إلى سوريا
فرنسا تدعو لالتزام خضف التصعيد
باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت فرنسا في بيان أن هجوم الحكومة السورية في جنوب غربي البلاد بخاطر بزعة الاستقرار بالمنطقة ودعوتها إلى تنفيذ التعهدات التي قطعتها العام الماضي فيما يتعلق باتفاق

موسكو، واند جبر أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التزام بلاده بتنفيذ قرارها بتقليص الوجود العسكري في سوريا وإبقاء في حدود «متطلبات الدفاع عن مصالح روسيا إقليمياً ودولياً». وتحدث عن سحب عشرات الطائرات وأكثر من ألف عسكري خلال الأيام الأخيرة، مشدداً على ضرورة الإفادة من «الخبرات الهائلة التي كسبتها روسيا» في الحرب السورية. تزامن ذلك مع تصاعد لهجة الاستياء الروسية ضد قرار توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وحذر دبلوماسيون روس من أن القرار «محاولة غربية لالتفاف على الفيتو الروسي في مجلس الأمن» ولوحوا برفض روسي مسبق لأي قرارات «تهامية» تصدر عن المنظمة ضد النظام السوري. وأعلن بوتين خلال حفل تخريج دورة عسكرية عن مواصلة بلاده تنفيذ قراره الخاص بتقليص الوجود العسكري المباشر في سوريا، وأعلن أن موسكو سحبت خلال الأيام الأخيرة 13 مقاتلة و14

«العقدة الدرزية» تأخذ طريقها إلى الحل

الحكومة الجديدة متوقفة على «الثالث» المعطل لـ «التيار الحر»

بيروت، يوسف دياب
لم تحقق مشاورات تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة أي تقدم ملموس، بانتظار حل العقدة المسيحية، والأحجام التي سيتمثل بها المسيحيون من خارج حصة رئيس الجمهوريين ميشال عون والتيار الوطني الحر برئاسة الوزير جبران باسيل. وعزت أوساط متابعة لحركة الاتصالات والمشاورات أسباب التأخير إلى إصرار عون وباسيل على حصولهما على الثلث المعطل في الحكومة، إلا أن مصادر القصر الجمهوري نفت صدق المعلومات جملة وتفصيلاً، وأكدت أن الرئيس عون «يعمل على تسهيل مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري، وأن تتمثل كل الأطراف حسب حجمها الحقيقي».

وناقش الرئيسان عون والحريري في لقاء جمعتهما في القصر الجمهوري، عصر أمس، آخر الأفكار التي يجري تداولها على صعيد الحصص الوزارية والحقائب، حيث أكد الحريري أن «هناك أموراً لم نستطع حلها ولكننا اقتربنا من الحل ومن أن يأخذ كل فريق حصته كما يجب». وأشار رئيس الحكومة المكلف إلى أن «الدستور واضح فيما يخص تشكيل الحكومة والصلاحيات»، لافتاً إلى أنه ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون متفاهمان على كل صغيرة وكبيرة. وأكد أنه متفائل بشأن تشكيل الحكومة على الرغم من أن البعض يريد تكبير الخلافات والأمور المعقدة. وقال: «أعرف أن تشكيل الحكومة يجب أن يحصل بأسرع وقت»، معتبراً

وتلك التي قد تطرا في مرحلة إسقاط أسماء الوزراء على الحقباء». وعلمت «الشرق الأوسط»، من مصادر متابعه لمسار المفاوضات أن «العقدة الدرزية أخذت طريقها إلى الحل، بإعطاء المقاعد الدرزية الثلاثة للحزب التقدمي الاشتراكي، وجعلت النائب طلال أرسلان حليفه الوطني الحر، خارج التركيبة الوزارية». وأكدت أن «العقدة الحكومية باتت مسيحية بامتياز». وقالت المصادر نفسها: «الحكومة الجديدة متوقفة عند الرئيس عون، الذي يرفض أي صيغة لا تعطيه مع التيار الوطني الحر الثلث المعطل». وأشارت إلى أن عون «يريد 11 وزيراً له وللاخباري»، وثلاثة للقوات اللبنانية، ووزير واحد لتيار (المردة)، الذي

أشارت فيه أوساط رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي إلى أن الأخير «غير معني بتوزير أحد من قوى الثامن من آذار في الحكومة». وأكدت لـ «الشرق الأوسط»، أن «خطوط التواصل مفتوحة بين الحريري وميقاتي تحت عنوان حماية مقام رئيس الحكومة، والتشديد على أن الرئيس المكلف هو المخول بتأليف الحكومة، وعلى رئيس الجمهورية إما أن يقبل الصيغة المقذمة له أو يرفضها». إلى ذلك، شدد عضو اللقاة الديمقراطية» النائب وائل أبو فاعور خلال زيارته مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف في دار الفتوى، على «ضرورة دعم الجهود الضمنية التي يقوم بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري من أجل تشكيل الحكومة».

عون يؤكد تحسن السياحة «بفضل الأمن والاستقرار»

كانت عليه...
وعّد عون خلال سلسلة لقاءات عقدها أمس في قصر بعيداً أنه «بفضل الأمن والاستقرار اللذين يشهدهما لبنان، قد تكون السنة الحالية من أفضل السنوات على المستوى السياحي»، لافتاً إلى أنه «بالنسبة لمعالجة العجز في القطاعات الأخرى، فإن الأمر لا يتم بين ليلة وضحاها؛ بل يتطلب بعض الوقت». ولغّف عون إلى أن لبنان «على وشك إصدار الخطة الاقتصادية وتحديد

بيروت، «الشرق الأوسط»
شدد رئيس الجمهورية ميشال عون على ضرورة بناء لبنان الجديد والنهوض باقتصاده، بعدما تحقق الاستقرار الأمني في البلاد، مؤكداً أنه يتم العمل «كي نخرج من الوضع الاقتصادي الذي لطالما حذرت منه منذ كنت في باريس حين كنت أقول إن لبنان ليس مسكورا بل مسروفاً، وإن كل المؤتمرات لن تساعد في تحقيق النمو فيه إذا ما استمرت الأمور على ما

3 قرارات اتهامية بحق سوريين متشادين

تأمين قطع غيار سيارات والبيات للتنظيم سندا إلى المواد المذكورة أعلاه. وفي القرار الثالث، اتهم القاصي صوان السوري الموقوف مصطفى عبد الله بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» من قانون 1958 مطوقة كلها على المادة 219 عقوبات والمادة 72 أسلحة وذخائر. واتهم في القرار الثاني السوري الموقوف ياسر عبد الرحيم سليمان بجرم الانتماء إلى تنظيم داعش والتدخل في أعمال الإرهاب، عن طريق

بيروت، «الشرق الأوسط»
أصدر القضاء العسكري في لبنان أمس ثلاثة قرارات اتهامية في حق ثلاثة سوريين، تتعلق بالانتماء إلى تنظيمات إرهابية والتدخل في أعمال الإرهاب، وأحالهم إلى المحكمة العسكرية الدائمة. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، بأن قاضي التحقيق العسكري فادي صوان، اتهم في القرار

295 نازحاً غادروا... واعتصام اليوم للمطالبة بتسهيل عودة البقية

غموض يلف موانع النظام السوري لعودة مئات النازحين من عرسال

من أصل الـ 3200. على أن تكون عودتهم في دفعات. وكان لافتاً أن عددًا من النازحين اعترضوا على «عدم تحكّمهم من تسجيل أسمائهم»، وطالبوا الدولة اللبنانية بـ «السماح بعودتهم من دون تسجيل». وينفذ السوريون الراغبون بالعودة، اليوم الجمعة، اعتصاماً في عرسال، يطالبون دمشق بتنفيذ تسهيلات لعودتهم، كما يطالبون الدولة اللبنانية بتم ترتيبها». وأن «العائدین اليوم (أمس) يمثلون الدفعة الأولى»، وهي في المقابل، أفادت وكالة الأنباء المركزية، بأنه «لا يبقو من قبل الجانب السوري على أسم أي نازح ممن وافق على عودتهم وهم 3000

اللاجئين في الشهر الماضي». ومع التحفظ السوري عن إعلان الأسباب التي دفعته لرفض عودة هؤلاء، ورغم أن جميع المطلوبين للتحقيق غادروا عرسال في وقت سابق، قالت مصادر لبنانية موأكة لعملية العودة إن النازحين الذين لم يحظوا بموافقة النظام للعودة، أبلغوا أن «ترتيبات لوجيستية أدت إلى ذلك، بالنظر إلى أن هناك مصالحة كثيرة يتم ترتيبها». وأن «العائدین اليوم (أمس) يمثلون الدفعة الأولى»، وهي في المقابل، أفادت وكالة الأنباء المركزية، بأنه «لا يبقو من قبل الجانب السوري على أسم أي نازح ممن وافق على عودتهم وهم 3000

قتيل في إشكال بين مشجعي البرازيل وألمانيا «المونديال» هاجس للقوى الأمنية اللبنانية



حوادث شغب نشبت بين مشجعي فرقي البرازيل وألمانيا في بيروت ليلة أول من أمس «الشرق الأوسط»

بينهما نتيجة تشجيع فرق رياضية في منطقة في السلم، لافتة إلى أنه «بوشتر التحقيق بإشراف القضاء المختص». ومنذ انطلاق مباريات كأس العالم هذا العام، شهدت الساحة اللبنانية منفاكات بين مشجعي الفريقين على نطاق واسع، وتحولت في بعض الأحيان إلى إشكالات فردية بين المشجعين، علما بأن مشجعي ألمانيا والبرازيل هم الأغلبية بين مشجعي الفرق

الجانبية، تطور إلى طعن الشاب حسين بريطع (17 عاماً) للشباب العشريني محمد زهر الذي كان يحتفل في الضاحية الجنوبية، بالفوز البرازيلي على المنتخب الصربي بنتيجة 2-0، ما أدى إلى مقتله. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني، أمس، أن مديرية المخابرات أوقفت بريطع، الذي أقدم ليل أول من أمس على قتل المواطن محمد زهر، إثر خلاف

تأكيد التمسك بالمصالحة ودفع باتجاه التهدئة «القوات» و«الوطني الحر» يعلقان العمل بتفاهمهما السياسي

في الحكومة ليس قائماً حالياً». واعتبر صحناوي في حديث إذاعي أن المطلوب اليوم «أن يضحى التيار الوطني الحر بجزءه والتنازل عن عدد من الوزراء لصالح القوات»، لافتاً إلى أن «مع غياب التفاهم السياسي، هذا الأمر لن يحصل». وكان العماد عون والذي كان يرأس «التيار الوطني الحر» وقّع ورقة تفاهم مع حزب الله في فبراير (شباط) 2006 شكلت أساساً متيناً لحلف سياسي متماسك بين الطرفين منذ حينها. كما توصل عون مع رئيس حزب «القوات» سمير جعجع في يناير (كانون الثاني) 2016 لتفاهم عُرف بـ «تفاهم معراب» شكل

الناحية العملية نتيجة الإشكاليات والخلافات المتراكمة وأخرها على توزيع الحصص حكومياً، لافتاً إلى أن هناك وجهتي نظر في التعاطي مع الموضوع، وجهة النظر القواتية التي تتمسك بوجود استكمال تنفيذ بنود الاتفاق، مقابل وجهة النظر العونية التي تعتبر أن التعامل يجب أن يكون مع الاتفاق بكلبته على أن يكون بين الاتفاق السياسي، فإكد «القوات» على كل المستويات بدعم العهد، وهو ما نرى فيه خلافاً كبيراً ما استدعى تعليق العمل بالاتفاق». ويؤكد المصدر لـ «الشرق الأوسط» أن «لتفاهم السياسي مع القوات اللبنانية حول دعم العهد وممارسة السياسات

«تفاهم معراب» الذي تم التوصل إليه في العام 2016. ويميز العونيون اليوم ما بين المصالحة والاتفاق السياسي الذي نتج عنها، فيؤكدون أن الأولى قائمة ومستمرة، فيما الثاني انتهى أو أقله معلق ويتوجب إعادة النظر به. في هذه الأثناء، يحاول القواتيون التعامل مع المصالحة والاتفاق كجزء واحد لا يتجزأ بمحاولة لإلزام «التيار الوطني الحر» بتطبيق بنود الاتفاق التي كان أبرزها إلزام «القوات» وصول العماد عون إلى سدة الرئاسة. ويقول مصدر نيابي في «لبنان القوي»، بأن الاتفاق مع «القوات» قائم مبدئياً وإن كان معلقاً من

بيروت، بولا أسطخ
صمدت التهدئة السياسية على خط «القوات اللبنانية» - «التيار الوطني الحر» والتي كان رئيس «القوات» سمير جعجع أعلن التزام حزبه بها مطلع الأسبوع الجاري، لتسهيل عملية ولادة الحكومة رغم خروج رئيس «التيار» ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل بعد اجتماع تحتل «لبنان القوي»، ليعلن أن الاتفاق السياسي مع «القوات» لم يعد قائماً، ما استدعى استنفاراً على كل المستويات بمحاولة لتجديد المصالحة المسيحية التي نتجت عن

«هيومان رايتس» تجدد انتقادها للجزائر بسبب ظروف ترحيل المهاجرين

الجزائر، «الشرق الأوسط»
جددت منظمة «هيومان رايتس ووتش» انتقادها للسلطات الجزائرية، وقالت إنها ركلت آلاف الرجال والنساء والأطفال منذ يناير (كانون الثاني) الماضي إلى النيجر ومالي في ظروف غير إنسانية، وفي حالات عدة، دون النظر إلى وضعهم القانوني في الجزائر أو وضعياتهم الهشة. وأجبرت المنظمة في أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين مقابلات مع 30 مهاجرا من جنوب الصحراء من جنسيات مختلفة، قالوا إن السلطات الجزائرية داهمت مناطق يُعرف أن المهاجرين يعيشون فيها، أو اعتقلتهم في الشوارع أو في مواقع البناء، وتردتهم جماعيا عبر الحدود مع النيجر أو مالي، من دون طعام في معظم الحالات، ومع قليل من الماء، حسب تقرير نشرته وكالة الأنباء الألمانية أمس. وحسب المنظمة، فقد أوضح المهاجرون أنهم أجبروا على السير عشرات الكيلومترات في الصحراء، في درجات حرارة عالية، قبل الوصول إلى البلدات، التي وجدوا فيها مساعدة، أو وسائل نقل خاصة. وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس ووتش» «الجزائر الحق في المهاجرين غير القانونيين.

السيطرة على حدودها، لكن هذا لا يعني أنه يمكن إيقاف الناس على أساس لون بشرتهم وورثتهم في الصحراء، دون مراعاة وضعهم القانوني، ومن دون أي إجراءات قانونية». كما أشارت المنظمة إلى أن جميع المهاجرين الذين تحدثت إليهم، لقي القبض عليهم مع العشرات، وأحيانا مئات من المهاجرين الآخرين من الصحراء الجنوبية، في الشوارع وخلال المظاهرات الليبية في الأحياء التي يتركز فيها المهاجرون، أو يأسرهم، وقالوا إنه في معظم الحالات لم يطلب رجال الشرطة أو رجال الدرك التحقق من وثائقهم. كما أشارت إلى أن بعض الذين يملكون تأشيرة صالحة، أو شهادة من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (مفوضية اللاجئين)، حاولوا بلا جدوى إقناع قوات الأمن أنهم كانوا في الجزائر بشكل قانوني. وصرح بعضهم بأن الشرطة الجزائرية ضربت المهاجرين، ورفضت طلباتهم بأخذ أموالهم وممتلكاتهم معهم، وفي مناسبات عدة سرتت هواتفهم ومقتنياتهم الأخرى، كما أدت عمليات الطرد إلى فصل العائلات. ودعت المنظمة الحكومة الجزائرية إلى وضع حد لعمليات الطرد التعسفي للمهاجرين، وأن تضع نظاما عادلا وقانونيا للظفر في المهاجرين غير القانونيين.

وزارة الداخلية تناشد المواطنين الحفاظ على الأمن وعدم تعريض المنشآت للتخريب انتقادات أميركية لحفر... ومطالبة أهمية بإعادة موانئ النفط إلى «الوفاق»

مكتب السراج، أمس إن صنع الله عرض ما تم اتخاذه من إجراءات حيال التطورات الأخيرة في منطقة الهلال النفطي، ولفت إلى أن الاجتماع درس سبل مواجهة التعدي على صلاحيات المؤسسة الوطنية للنفط، والعمل بالوسائل القانونية واتخاذ الإجراءات العملية المناسبة لإبقاء الثروة النفطية تحت السيطرة الحصرية للمؤسسة، والرقابة الوحيدة للحكومة، وفقا للقوانين والتشريعات الليبية وقرارات مجلس الأمن الدولي.

من جانبه، تعهد فرج سعيد، رئيس مؤسسة النفط في شرق البلاد، بعدم نهب الأموال إلى أي شخص منزوع الشرعية، في إشارة إلى محافظ بنك طرابلس المركزي الصديق عمر الكبير، الذي حاولت الفصائل الشرقية مرارا الإطاحة به، وأضاف أن لديهم مصفا مركزيا في بلدة البيضاء وهو معترف به من قبل البرلمان الليبي.

من جهة ثانية، دعت وزارة الداخلية بحكومة السراج إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار، وعدم تعريض المنشآت الرياضية للتخريب والضرر حفاظا عليها، كما حثت في بيان لها على عدم الانجرار وراء ما يبريد العبت بالامن والاستقرار بالجوء إلى الشغب، وغلقت الطرق مما يضر بالصحة العامة.

وتعرضت مرافق المدينة الرياضية بطرابلس مساء أول من أمس لحرق وإتلاف من مشجعين غاضبين، وذلك بعدما قرر اتحاد كرة القدم إعادة مباراة بين فريقين الاتحاد وأهلي طرابلس، أبرز الأندية الرياضية الليبية.

توحيد المؤسسات الليبية، والحق الحصري للمؤسسة الوطنية للنفط في تصديره. ومن جهته، جدد السراج خلال اجتماع عقده أمس في طرابلس مع مصطفی صنع الله، رئيس مؤسسة النفط الموالية لحكومة، مؤكداه بان ثروة النفط «هي قوت الليبيين ومصدر دخلهم الوحيد، ويجب أن تكون خارج دائرة الصراع بمختلف أشكاله، وأن تظل هذه الثروة تحت السيطرة الحصرية للشركة الوطنية للنفط، والرقابة الوحيدة لحكومة». وقال بيان مقتضب أصدره

صدرته بعدما أجرت مع الجنرال غريغ ألسون من قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» اجتماعات، وصفتها بأنها «مثمرة»، مع القيادة السياسية والعسكرية في مصراتة، التي تعتبر ثالث كبرى المدن الليبية، قالت ستيفاني نعتقد أنّ لصراثة دورا حاسما لتعبه في العملية السياسية»، مضيفة أن «الليبيين، بما في ذلك الكثير من أبناء هذه المدينة، حاربوا بشجاعة، وقدموا التضحيات الجسام لهزيمة الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش في سرت».

سفيره فرنسا لدى ليبيا بريجيت كرومي خلال لقاء مع حفتر (القيادة العامة)

بدره، انضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى المطالبين بإعادة الموانئ النفطية في ليبيا إلى حكومة السراج، إذ أعرب في بيان للناطق باسمه، نشرته صفحة بعثة الأمم المتحدة لليبي على «فيسبوك»، عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة في منطقة الهلال النفطي في ليبيا. كما دعا إلى التهدئة، وإعادة جميع الموارد الطبيعية وإنتاجها وعادتها إلى سيطرة السلطات الليبية المعترف بها، وفق قرار مجلس الأمن رقم 2259 لسنة 2015، مبرزا الحاجة إلى

صعدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس من حدة لهجتها تجاه المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، فيما انضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى الجهات الدولية والمحلية، التي تطلب حفتر بإعادة الموانئ النفطية إلى حكومة الوفاق الوطني.

وبينما ينتظر أن تشهد اليوم المنطقة الشرقية مظاهرات شعبية داعمة لقرار حفتر، دعا لها بعض أنصاره، سارعت فرنسا إلى إرسال سفيرتها لدى ليبيا بريجيت كرومي لإجراء محادثات مع حفتر، وكبار المسؤولين في شرق البلاد. وقال بيان مقتضب لحفتر إنه ناقش مع السفيرة الفرنسية نتائج مؤتمر باريس، وعددا من المستجدات على الساحة المحلية والدولية. في غضون ذلك، جددت القائمة بأعمال السفارة الأميركية ستيفاني ويليامز إدانة بلادها لهجمات الأخيرة، التي شنتها ميليشيات إبراهيم الحضران على موانئ النفط في رأس لانوف والسدرة، والعنف المتواصل الذي أصرت بالبنية التحتية الحيوية للنفط في ليبيا وعطل صادرات النفط، وقالت إن بلادها تشعر بقلق عميق لإعلان حفتر وضع الحقول والمنشآت النفطية تحت سيطرة كيان غير شرعي، يدعي أنه المؤسسة الوطنية للنفط، في حين أنه مؤسسة موازية لا تتبع حكومة السراج المعترف بها دوليا.

دعت ستيفاني في بيان أصدرته بعدما أجرت مع الجنرال غريغ ألسون من قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» اجتماعات، وصفتها بأنها «مثمرة»، مع القيادة السياسية والعسكرية في مصراتة، التي تعتبر ثالث كبرى المدن الليبية، قالت ستيفاني نعتقد أنّ لصراثة دورا حاسما لتعبه في العملية السياسية»، مضيفة أن «الليبيين، بما في ذلك الكثير من أبناء هذه المدينة، حاربوا بشجاعة، وقدموا التضحيات الجسام لهزيمة الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم داعش في سرت».

انتقادات نقابية وشعبية لحكومة الوفاق أزمة الخبز تعصف بطرابلس بعد إغلاق المخازن لليوم الثاني

القاهرة، جمال جوهر

في نهاية طابور طويل بمنطقة «سوق الجمعة»، شرق العاصمة الليبية طرابلس، وقف المواطن عمار الشورافي أمام أحد المخازن غير عابئ بأشعة الشمس اللاهية، إلا هدف له إلا الحصول على عدد من الأرغفة تكفيه وأسرته. يقول الشورافي بنبهة غاضبة «إنهم يبيعون 3 أو 4 أرغفة بدينار، علما بأن عددها كان في السابق خمسة أرغفة، والأسوأ من ذلك كله أن غالبية المخازن أغلقت أبوابها».

وفي مواجهة الأزمة التي تصاف إلى أزمات سياسية وأمنية في العاصمة، صعدت نقابة الخبازين في طرابلس من موقفها بعد تقييدها بسعر محدد للخبز، أمام ارتفاع مستمر في أسعار المواد الأولية التي تحتاج إليها عمال الإنتاج؛ ما دفع بكثير من الخبازين إلى إغلاق أبوابها

تدريجياً، في انتظار وضع حل معقول؛ إما توفير المتطلبات بشكل كاف أو رفع سعر الخبز. وقالت النقابة في اجتماعها الأخير، أول من أمس، إن حكومة الوفاق الوطني، التابعة لمجلس الرئاسي بقيادة فائز السراج، تتجاهل مشاكلهم المتمثلة في ارتفاع أسعار الدقيق، وزيت الطعام، واليد العاملة. لكن الشورافي، الذي ستر رأسه بكيس بلاستيكي، واصطف في الطابور خلف عشرات المواطنين من أعمار مختلفة للحصول على الخبز، قال لـ «الشرق الأوسط»: «نحن سكان سوق الجمعة» لا نعلم سبب ارتفاع الخبز والزيت كل يوم. إلا أن أصحاب المخازن يقولون إنهم ينتظرون الدقيق من السوق السوداء (الموازية) بسعر مرتفع... ويبدو أن غالبية المخازن نظمت تضاربا».

وحمل المواطن الأربعيني مسؤولية ارتفاع الأسعار في العاصمة لحكومة الوفاق، وقال إنها لا تقدم حولا ملموسة على أرض الواقع. «مجرد مهدئات معنوية... كلام فقط»، مبرزا أن سعر زجاجة الزيت الكيلو غرام اقترب من 9 دنانير بعد أن كان في حدود ثلاثة دنانير ونصف دينار، وتابع موضحا «نحن نسع عن تحكم الشركات المسلحة في مصانع الدقيق والزيت... ماذا سننتظر من (السيد) السراج بعد...» (الدولار الأميركي في السوق السوداء يقتر ب 6,57 دينار، مقارنة بـ 1,36 في السوق الرسمية).

ويقتف ناصر عبد الكريم، الذي يقم في طرابلس، مع ما ذهب إليه الشورافي، وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: إن «ارتفاع أسعار الدقيق والزيت إلى الضعف بشكل مفاجئ، دفع بأصحاب المخازن إلى الإضراب عن العمل، في عموم العاصمة والمدن المجاورة».

وقال يومين بحث عبد السلام كاجمان، النائب بالمجلس الرئاسي، مع رئيس النقابة العامة للخبازين محمد بوخرص، أزمة ارتفاع القودو والدقيق وانعابتها على الخبازين في أنحاء ليبيا. ونقلت إدارة التواصل والإعلام برئاسة مجلس الوزراء أن الجانبين ناقشا بدويان رئاسة الوزراء ضرورة حث المسؤولين عن شركة البريقة لتسويق النقط لتزويد القودو للمخازن، حسب احتياجات الإنتاجية. وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي بدأت بلدية طرابلس المركز تطبيق التسعيرة الجديدة للخبز، بعد اعتمادها داخل الحدود الإدارية للبلدية، وتعميم القرار رسميا على المخازن، بناء على توصية اللجنة الاقتصادية والاستثمار بالبلدية ونقابة الخبازين.

وقبل يومين بحث عبد السلام كاجمان، النائب بالمجلس الرئاسي، مع رئيس النقابة العامة للخبازين محمد بوخرص، أزمة ارتفاع القودو والدقيق وانعابتها على الخبازين في أنحاء ليبيا. ونقلت إدارة التواصل والإعلام برئاسة مجلس الوزراء أن الجانبين ناقشا بدويان رئاسة الوزراء ضرورة حث المسؤولين عن شركة البريقة لتسويق النقط لتزويد القودو للمخازن، حسب احتياجات الإنتاجية. وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي بدأت بلدية طرابلس المركز تطبيق التسعيرة الجديدة للخبز، بعد اعتمادها داخل الحدود الإدارية للبلدية، وتعميم القرار رسميا على المخازن، بناء على توصية اللجنة الاقتصادية والاستثمار بالبلدية ونقابة الخبازين.

وتتم تسعير رغيف الخبز (وزن 190 غراماً إلى 200 غرام) بقيمة دينار لكل ستة أرغفة، أما تسعيرة رغيف بوزن من 100 غرام فتصل قيمته إلى 12 رغيفا، لكن أصحاب المخازن تغاضوا عن الالتزام بهذه الأسعار، متعللين بارتفاع أسعار الخامات الأولية. وطالبت نقابة الخبازين في العاصمة حكومة الوفاق بتغيير سعر رغيف الخبز الرسمي، بما يتماشى مع سعر الدقيق، بعد أن وصل ثمن القطنار (100 كيلوغرام) إلى 170 دينارا في السوق الموازية، لافتة إلى أن الدولة تدعم الدقيق بسعر الدولار الرسمي، في حين يباع بسعر الدولار في السوق السوداء. بدورهم، قال أصحاب المخازن، إن عدم تدخل الدولة لحل هذه الأزمة سيستسبب في رفع سعر الخبز إلى 3 دنانير، مشيرين إلى أنهم أصبحوا مرغمين على رفع الأسعار على المواطنين، في حين أدارت الحكومة ظهرها للجميع، ولم تقدم حولا لذلك.

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

كما دعا العثماني الإدارات إلى ضرورة اتخاذ كل التدابير الفعالة بتطبيق مقتضيات هذا المرسوم، بهدف تيسير الخدمة للمواطنين، فتفاعلت وسارعت إلى تطبيق بنود المرسوم السالف الذكر. وفي هذا الصدد، أشار العثماني إلى توجيهات العامل المغربي الملك محمد السادس بخصوص ربط المسؤولية بالمحاسبة، مؤكدا أن الحكومة «تأخذ الأمر على محمل الجد، ولن تتهاون في المحاسبة، طبعاً دون ظلم أي أحد». كما حثت على ضرورة توفير خدمات التكوين والموارد المالية اللازمة له المغاربة جميعا، ولتطبيق كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة. من جهة أخرى، أصدر العثماني تعليمات لكل الوزراء من أجل التواصل مع النقابات وتفعيل الحوار القطاعي، وإعطائه بعدا حقيقا، دون إغفال الإشارة إلى دور

الصحافة التي من حقها الحصول على المعلومة في الوقت المناسب. في سياق متصل، قال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أمس، إن العثماني جدد التأكيد أمس على رفع وتيرة محاربة الفساد، وجعله من أولويات الحكومة. مشيرا إلى أن عددا من تقارير مجلس الأعلى للقضاء «أحيلت على القضاء، وجرى تعزيز دور المستشفيات العامة داخل الوزراء وإحالة تقاريرها على الحكومة، فضلا عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة أي تساهل أو إخلال بالمسؤولية». وردا على أسئلة وجهت إليه بشأن الأحكام التي صدرت في حق معتقلي احتجاجات الريف التي وصفت بـ«القاسية»، قال الخلفي إن «السلطة القضائية مستقلة عن السلطة التنفيذية، ولا يمكن للحكومة أن تتدخل في أحكام القضاء، والقضاء هو الذي يملك معرفة بالحيثيات»، موحيا أن مرحلة الاستئناف «كما أشار إلى أن رئيس الحكومة تفاعل مع هذه الأحكام وكذلك مصطفى الرميد وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، في إشارة إلى تصريحه الذي قال فيه إنه يأمل في «أن يصدر بشأن هذه القضية أحكام أكثر عدالة، تركز الثقة في القضاء، وتؤسس لمصالحة جديدة مع سكان المنطقة».

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

كما دعا العثماني الإدارات إلى ضرورة اتخاذ كل التدابير الفعالة بتطبيق مقتضيات هذا المرسوم، بهدف تيسير الخدمة للمواطنين، فتفاعلت وسارعت إلى تطبيق بنود المرسوم السالف الذكر. وفي هذا الصدد، أشار العثماني إلى توجيهات العامل المغربي الملك محمد السادس بخصوص ربط المسؤولية بالمحاسبة، مؤكدا أن الحكومة «تأخذ الأمر على محمل الجد، ولن تتهاون في المحاسبة، طبعاً دون ظلم أي أحد». كما حثت على ضرورة توفير خدمات التكوين والموارد المالية اللازمة له المغاربة جميعا، ولتطبيق كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة. من جهة أخرى، أصدر العثماني تعليمات لكل الوزراء من أجل التواصل مع النقابات وتفعيل الحوار القطاعي، وإعطائه بعدا حقيقا، دون إغفال الإشارة إلى دور

تونس: تشكيل لجنة لإعداد جدول الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

الموعود يكتسب أهمية قصوى بالنسبة لعمل الهيئة، وانخراطها في إعداد روثنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة، وضمان التناغم بين أعضائها. وقال إن الهيئة «تجاوزت خلافاتها مخطط الإعداد للانتخابات المقبلة، قال البريضي في حوار مع «الشرق الأوسط» إن «الثالث من يوليو المقبل سيكتمل إعدادها، إثر تقدم تحديد موقف البرلمان من طلب إلغاء رئيس الهيئة محمد التليلي المنصري من منصبه، إثر تقدم ثمانية أعضاء من بين تسعة بمطون أعضاء الهيئة بطلب إعفائه من مهامه بسبب مجموعة من الأخطاء القانونية والإدارية».

تونس، المنجي السعيداني

أكد عادل البريضي، نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أن الهيئة بدأت في تشكيل لجنة إدارية مشتركة بين هيئة الانتخابات والحكومة ومجموعة من الخبراء المستقلين بهدف وضع تصور لروثنامة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقرر إجراؤها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة المقبلة. معلنا بذلك أن هيئة الانتخابات قد تجاوزت مبدئيا خلافاتها الداخلية، والأزمة السياسية المرتبطة بمصير حكومة الشاهد والدعوات المتتالية للإطاحة بها. ومن المنتظر أن تكون خطة العمل الخاصة بالانتخابات

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

كما دعا العثماني الإدارات إلى ضرورة اتخاذ كل التدابير الفعالة بتطبيق مقتضيات هذا المرسوم، بهدف تيسير الخدمة للمواطنين، فتفاعلت وسارعت إلى تطبيق بنود المرسوم السالف الذكر. وفي هذا الصدد، أشار العثماني إلى توجيهات العامل المغربي الملك محمد السادس بخصوص ربط المسؤولية بالمحاسبة، مؤكدا أن الحكومة «تأخذ الأمر على محمل الجد، ولن تتهاون في المحاسبة، طبعاً دون ظلم أي أحد». كما حثت على ضرورة توفير خدمات التكوين والموارد المالية اللازمة له المغاربة جميعا، ولتطبيق كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة. من جهة أخرى، أصدر العثماني تعليمات لكل الوزراء من أجل التواصل مع النقابات وتفعيل الحوار القطاعي، وإعطائه بعدا حقيقا، دون إغفال الإشارة إلى دور

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

المتقاعدون في تونس يعتصمون لليوم الثاني ضد الغلاء

وقت تواجه فيه الحكومة مصاعب اقتصادية وعجزا في الموازنة. وتواجه المالية العمومية في تونس ضائقة كبرى، فيما تقول الحكومة إنها تحتاج لتطبيق إصلاحات عاجلة تشمل الصناديق الاجتماعية، التي تواجه عجزا ماليا كبيرا. وكان الاتحاد العام التونسي للشغل، قد حذر قبل يومين من أثر الزيادات في أسعار المحروقات، وزيادات أخرى محتومة للمواد

منهم في اعتصام مفتوح بالعاصمة، بدعوة من اتحاد المتقاعدين، من أجل تنفيذ مطالبهم. وقال رئيس اتحاد التقاعدين عبد القادر المناصري، لوكالة الأنباء الألمانية (أس)، إن «الظروف المعيشية للمتقاعد أصبحت لا تطاق، في ظل ارتفاع الأسعار وانزلاق الدينار، فيما الأجور تراوح مكانها، وهي تنقص بسبب التضخم».

وتونس، «الشرق الأوسط»

دخل أمس مئات المتقاعدين المحتجين في اعتصام مفتوح، لليوم الثاني على التوالي، أمام مقر وزارة الشؤون الاجتماعية في العاصمة تونس، للمطالبة بتفعيل زيادات متأخرة في رواتبهم، والاحتجاج ضد غلاء المعيشة. وبدأ متقاعدون منذ يوم الثلاثاء بتحرك احتجاجية في عدد من مناطق البلاد، ومن ثم دخل عدد

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.

وتواصل مستمر مع الرأي العام، وفي هذا السياق، أكد العثماني أنه لن يتساهل مع أي تهاون، أو استهانة بالقرارات التي تتخذها الحكومة، التي يجب أن تطبق، وتأسف على وجود قرارات وإجراءات لا تطبق من قبل بعض الإدارات، أو أنه يتم التأخر في تطبيقها، في إشارة إلى المرسوم الخاص بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها.



القاهرة واليونان وقبرص تنفذ أكبر تدريب لمكافحة الإرهاب مقتل 6 من «حسم» في مواجهات مع الأمن المصري



قادة القوات المصرية واليونانية والقبرصية المشاركة في تدريب مكافحة الإرهاب («الشرق الأوسط»)

القاهرة، وليد عبد الرحمن
قتل 6 من حركة «حسم» (التي تعتبرها السلطات الجناح المسلح لجماعة «الإخوان»)، أمس، في مواجهات مع الأمن المصري خلال دهم مخبئهم في محافظة البحيرة في بلتا مصر. وقالت وزارة الداخلية، إن «القتلى متورطون في استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية السابق في مارس (آذار) الماضي».

وكانت انفجرت عبوة ناسفة أسفل إحدى السيارات على جانب الطريق في شارع المعسكر الروماني في منطقة رشدي شرق الإسكندرية، أثناء مرور اللواء مدير أمن الإسكندرية السابق مستقلاً سيارته، مُخلّفة 7 قتلى وجرحى، قبل يوم من بدء الاقتراع في انتخابات الرئاسة المصرية. ويتفق خبراء الأمن على أن «حسم» أحد إفرات جماعة «الإخوان»، التي أزيحت عن السلطة عبر مظاهرات شعبية حاشدة في يونيو (حزيران) عام 2013، وأنه عقب وصول «الإخوان» للحكم وخرجهم منه، كانت هناك أجنحة لم تقبل هذا الخروج، وبدأ ظهور مجموعة العمليات النوعية» بقيادة محمد كمال (مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانة النوعية)، وظهرت في ذلك الحين «حسم».

وسبق أن رفعت شعار «حسم» مجموعات تابعة للجان نوعية تشكلت من شباب جماعة «الإخوان» بعد فض اعتصام لانصار الجماعة في ميداني «رابية» في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة، وميدان «النهضة»

البحر الأبيض المتوسط. وشهدت المراحل الأولى تنفيذ تدريب مفاجئ للبحث عن واقتحام سفينة مختطفة والسيطرة عليها وتحريب الرهائن بداخلها، واطهرت العملية مستوى التعاون والتنسيق الوثيق بين القوات والقدرة على العمل الجماعي المشترك، كما تم الإعداد والتجهيز للتدريب المشترك «ميدوزا 6» من خلال رفع الكفاءة القتالية لجمع العناصر المشاركة والتخطيط الجيد للتمرين المطلوب تنفيذها لتصل مهارات العناصر المشاركة لتنفيذ المهام المكلفة بها في ظل ظروف جغرافية ومناخية متدرجة الصعوبة والتعقيد.

وتضمنت المرحلة تنفيذ كثير من النشاطات، منها التخطيط وإدارة أعمال قتال بحرية وجوية مشتركة ضد جميع التهديدات، والجوي والبحري واعتراض الأهداف المعادية، أظهرت مدى قدرة القوات المصرية على التعامل المواقف القتالية بكفاءة عالية، ذلك الاستعداد القتالي العالي للتعامل مع الأهداف البحرية والجوية المعادية، وتنفيذ عدة تشكلات إبحار نهائراً ولبلاً، وإجراءات البحث والإنقاذ وتبادل البلاغات والمعلومات بين الوحدات والقطع البحرية، وأعمال الاعتراض البحري والدفاع ضد التهديدات غير النمطية أثناء الإبحار، كذلك تنفيذ معركة تصارمية بين الوحدات المشاركة من الجانبين، والتدريب على مهام البحث والإنقاذ ومكافحة أعمال التهريب والهجرة غير الشرعية

والتدريب على حماية سفينة الزيادة والتفتيش للسفن المشتبه بها والسيطرة عليها وتنفيذ أعمال الإبحار واستقبال وإقلاع الطائرات الهليكوبتر الهجومي من طراز أباشيتي على متن حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» نهائراً ولبلاً، ومكافحة الأعمال الإرهابية بالبحر وتأمين خطوط المواصلات البحرية. كما اشتملت الفعاليات قيام عناصر القوات الجوية المشاركة بالتدريب على أعمال الاستطلاع الجوي، وتنفيذ طلعات جوية مشتركة للدفاع والهجوم عن الأهداف الحيوية والبحرية من طراز أباشيتي على متن حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» نهائراً ولبلاً، ومكافحة الأعمال الإرهابية بالبحر وتأمين خطوط المواصلات البحرية. كما اشتملت الفعاليات قيام عناصر القوات الجوية المشاركة بالتدريب على أعمال الاستطلاع الجوي، وتنفيذ طلعات جوية مشتركة للدفاع والهجوم عن الأهداف الحيوية والبحرية من طراز أباشيتي على متن حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» نهائراً ولبلاً، ومكافحة الأعمال الإرهابية بالبحر وتأمين خطوط المواصلات البحرية. كما اشتملت الفعاليات قيام عناصر القوات الجوية المشاركة بالتدريب على أعمال الاستطلاع الجوي، وتنفيذ طلعات جوية مشتركة للدفاع والهجوم عن الأهداف الحيوية والبحرية من طراز أباشيتي على متن حاملة المروحيات «جمال عبد الناصر» نهائراً ولبلاً، ومكافحة الأعمال الإرهابية بالبحر وتأمين خطوط المواصلات البحرية.

البؤرة بمدينة الإسكندرية في إطار الإعداد لتنفيذ الحادث المشار إليه. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة وتباشر نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات، وجار مواصلة الجهود لضبط باقي عناصر البؤرة. من جهة أخرى شهد الفريق محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، ومبارك كامينوس وزير الدفاع اليوناني، وسافاس إنجيليديس وزير الدفاع القبرصي، المرحلة الرئيسية للتدريب البحري الجوي المشترك، الذي تنفذه عناصر القوات البحرية والجوية والقوات الجوية المصرية بالتعاون مع مصر واليونان وقبرص لعدة أيام بالمياه الإقليمية المصرية. وتنفذ القوات المسلحة المصرية واليونانية التدريب البحري والدفاع ضد التهديدات غير النمطية أثناء الإبحار، كذلك تنفيذ معركة تصارمية بين الوحدات المشاركة من الجانبين، والتدريب على مهام البحث والإنقاذ ومكافحة أعمال التهريب والهجرة غير الشرعية

بمكاني التنفيذ بشوارع المعسكر الروماني عقب تفعيل الدائرة الإلكترونية للعبوة الناسفة. كما أسفرت عمليات تتبع باقي عناصر البؤرة عن التحقق من اتخاذ بعضهم من إحدى الشقق السكنية بمحافظة أسيوط وكراً لاخيتائهم، حيث تم دهمها وتبادل إطلاق الأعبرة النارية معهم؛ مما أسفر عن مصرع 4 عناصر وعثر بحوزتهم على بندقيتين البتين ووطنجتين وعبوة ناسفة. وتعرضت قوات الشرطة

القضاء البلجيكي يطلق شروط مشتبهاً به في اعتداءات باريس

بروكسل، «الشرق الأوسط»
أعلنت النيابة الاتحادية البلجيكية، أمس، الإفراج المشروط. وبعد 3 أيام على الاعتداءات التي أسفرت عن 130 قتيلاً في 13 نوفمبر 2015 في باريس وسن دنوي، قامت الشرطة بعملية واسعة على منزل عائلته. وكان المحققون البلجيكيون يعتقدون أن صلاح عبد السلام، المشتبه به الأساسي الذي لم يكن عنده سلاح في ذلك الحين، لجأ إلى هذا الحي الشعبي الذي يتحدر منه عدد من الإرهابيين. ونسبت اعتداءات 13 نوفمبر 2015 إلى الخلية الفرنسية - البلجيكية وهي نفسها التي نفذت بعد 5 أشهر، في 22 مارس (آذار) 2016، هجمات انتحارية في بروكسل أسفرت عن 32 قتيلاً وأكثر من 320 جرحياً. وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجومين.

أميركا مستاءة وتخفض تمثيلها في مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب

نيويورك، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة خفض مستوى تمثيلها في مؤتمر أممي غير مسبق لمكافحة الإرهاب يشرف على تنظيمه مسؤول روسي في المنظمة الدولية، بمدينة استياها من الحيز، الضليل في نظرها، المخصص للمجتمع المدني. وأعلنت واشنطن أنها ستخفض أيضا مبلغ مليوني دولار مساهمتها المالية في مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي يرأسه المسؤول الروسي نفسه ويديع فلايمير فرونتكوف. وفورونكوف دبلوماسي روسي سابق يرأس مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الذي استحدثته الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في العام الماضي بهدف تنسيق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في الوقت الذي تعمل فيه عشرات الوكالات الأممية من قريب أو من بعيد على هذا الملف. والمؤتمر المرتقب الذي بدأ أمس ويستمر اليوم، هو الأول من نوعه على الإطلاق ويفترض أن يعقد مرة كل عامين. ومن المقرر أن يحضره 185 مشاركاً و25 منظمة.

مجموعة دولية تضع باكستان على قائمة مراقبة تمويل الإرهاب

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»
دولتين بمقرهما ليستا كافتين لعرقلة القرار. وأبدى وزير الداخلية الباكستاني عزاز خان رد فعل غاضبا على القرار، واتهم الولايات المتحدة والدول الأوروبية بإجبار الهيئة على اتخاذ. وبينما تحت مفاوضات في باريس، وكانت الهيئة حذرت باكستان بالفعل في فبراير (شباط) الماضي، من أنها بحاجة إلى إيجاد طرق للضغط على مصادر تمويل الجماعات الإرهابية التي يتردد أنها تعمل من أراضيها. وأظهرت مراجعة تالية قامت بها مجموعة آسيا - المحيط الهادي في الهيئة تحقيق باكستان قديماً متشدداً في البلاد من قائمة الإرهاب، بينما تحت مفاوضات في باريس، وكانت الهيئة حذرت باكستان بالفعل في فبراير (شباط) الماضي، من أنها بحاجة إلى إيجاد طرق للضغط على مصادر تمويل الجماعات الإرهابية التي يتردد أنها تعمل من أراضيها. وأظهرت مراجعة تالية قامت بها مجموعة آسيا - المحيط الهادي في الهيئة تحقيق باكستان قديماً متشدداً في البلاد من قائمة الإرهاب، بينما تحت مفاوضات في باريس، وكانت الهيئة حذرت باكستان بالفعل في فبراير (شباط) الماضي، من أنها بحاجة إلى إيجاد طرق للضغط على مصادر تمويل الجماعات الإرهابية التي يتردد أنها تعمل من أراضيها. وأظهرت مراجعة تالية قامت بها مجموعة آسيا - المحيط الهادي في الهيئة تحقيق باكستان قديماً متشدداً في البلاد من قائمة الإرهاب، بينما تحت مفاوضات في باريس، وكانت الهيئة حذرت باكستان بالفعل في فبراير (شباط) الماضي، من أنها بحاجة إلى إيجاد طرق للضغط على مصادر تمويل الجماعات الإرهابية التي يتردد أنها تعمل من أراضيها.

كانوا يخططون لهجومه مصالح ومواقع إسلامية في البلاد توجيه اتهامات رسمية إلى 10 موقوفين من اليمين المتطرف الفرنسي

باريس، ميشال أبو نجم
في 13 أبريل (نيسان) الماضي، كلف القضاء الفرنسي المخابرات الداخلية، المسماة «المديرية العامة للأمن الداخلي»، التحري عن مجموعة من اليمين المتطرف تخطط للقيام بأعمال عنيفة وإرهابية ضد أهداف إسلامية على التراب الفرنسي. بعد شهرين تماماً، صدر أمر بفتح تحقيق قضائي بحق هذه المجموعة التي تسمى نفسها «مجموعة عمل القوات المدنية» وبالنظر إلى المعلومات والعناصر التي جمعتها المديرية المذكورة حول المجموعة، فقد عمدت ليل السبت - الأحد الماضي، إلى توقيف 10 من أعضائها بينهم امرأة. أول من أمس، إلى توجيه اتهامات رسمية للمجموعة؛ أهمها «تشكيل عصابة إرهابية ذات أهداف إجرامية» و«حيازة أسلحة ممنوعة» و«بتنفيذ ذلك، أمر القاضي بالتوقيف الاحتياطي لستة أشخاص فيما أخلي سبيل الأربعة الباقين مع فرض الرقابة القضائية عليهم. أما المرحلة المقبلة فستركز على تعميق التحقيق القضائي الذي تليه المحاكمة التي لن تحدث قبل عدة شهور. تبين أدبيات «مجموعة عمل القوات المدنية» كما هي منشورة على موقعها على شبكة الإنترنت أن هاجستها الأول والوحيد هو «محاربة الخطر الإسلامي» الذي ترى أنه يهدد فرنسا. ولذا، فإن عملها كان التحضير لما تسميه «معركة فرنسا» والطريق إلى ذلك، حسب تحقيقات المخابرات الداخلية والبيان الصادر عن الإذعاء العام الفرنسي، تجميع عناصر أشبه بميليشيا والتدريب على استخدام السلاح وتخزينه. وكشفت المصادر الأمنية أن المجموعة انتقلت إلى مرحلة متقدمة في تخطيطها بعد اجتماع لأفرادها عقد في منطقة بورغوني (وسط فرنسا) من أجل تحديد الأهداف الواجب مهاجمتها والوسائل المستخدمة لتحقيق ذلك. سياسياً، سارعت مارين لوين رئيسة حزب «التجمع الوطني (الجهة الوطنية سابقاً)» وهو حزب اليمين المتطرف، إلى نفي أي علاقة لحزبها بالمجموعة بعدما

ناقش التمييز بين حرية التعبير والإساءة إلى الأديان ونبذ الكراهية

بروكسل: ملتي إعلامي إسلامي - أوروبي للتصدي لـ«الإسلاموفوبيا»
دور وسائل الإعلام في انتشار خطاب الكراهية وظاهرة «الإسلاموفوبيا»، وبحث سبل التنسيق والتعاون بين الإعلاميين من دول منظمة التعاون الإسلامي ونظرائهم من الدول الغربية، من أجل تعزيز ثقافة حقوق الإنسان والتمييز بين حرية التعبير والإساءة إلى الأديان ونبذ العنصرية والكراهية وتصحيح الصور النمطية السلبية عن الآخر. كما ذكرت مديرية دارة الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي مهي عقيل، من خلال بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه. ويشترك في أعمالها مشروع إعلان بروكسل عن خطاب الكراهية في وسائل الإعلام، والمشروع الإعلان عن تأسيس الرابطة الدولية للإعلاميين من أجل الحد من الكراهية والتطرف. وأنشئت منظمة التعاون الإسلامي بقرار صادر عن القمة التاريخية التي عقدت في الرباط في 25 سبتمبر (أيلول) 1969 رداً على جريمة إحراق المسجد الأقصى في القدس المحتلة، وعقد في عام 1970 أول مؤتمر إسلامي لوزراء الخارجية في جدة في المملكة العربية السعودية، وقرر إنشاء أمانة عامة من أوروبا والعالم الإسلامي، أن يكون مقرها جدة ويرأسها أمين عام للمنظمة. ويعتبر الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين الأمين العام الحالي للمنظمة، الحادي عشر الذي يتولى هذا المنصب وذلك منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وفي نهاية يونيو من العام 2013 جرى افتتاح مقر بعثة المراقب الدائم للمنظمة لدى الاتحاد الأوروبي. وقال أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام السابق بأن هذا الافتتاح له أهمية كبيرة، وأضاف على تصريح لـ«الشرق الأوسط» في هامش حفل الافتتاح الرسمي للمنتقى «كنت أسمى منذ العام 2005 لإنشاء هذا المكتب، والذي سيكون صوت العالم الإسلامي في عاصمة الاتحاد الأوروبي، وسيكون القناة التي تتعامل رسمياً مع مؤسسات التكتل الأوروبي الموحد، وبمخاطبة مرآة تنعكس من خلالها مواقف العالم الإسلامي بالنسبة إلى قضايا كبيرة، واعتبر إحسان أوغلو في كلمة له خلال حفل الافتتاح الذي حضره مسؤولون ودبلوماسيون من أوروبا والعالم الإسلامي، أن

القاهرة واليونان وقبرص تنفذ أكبر تدريب لمكافحة الإرهاب

القاهرة، وليد عبد الرحمن
قتل 6 من حركة «حسم» (التي تعتبرها السلطات الجناح المسلح لجماعة «الإخوان»)، أمس، في مواجهات مع الأمن المصري خلال دهم مخبئهم في محافظة البحيرة في بلتا مصر. وقالت وزارة الداخلية، إن «القتلى متورطون في استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية السابق في مارس (آذار) الماضي».

القضاء البلجيكي يطلق شروط مشتبهاً به في اعتداءات باريس

بروكسل، «الشرق الأوسط»
أعلنت النيابة الاتحادية البلجيكية، أمس، الإفراج المشروط. وبعد 3 أيام على الاعتداءات التي أسفرت عن 130 قتيلاً في 13 نوفمبر 2015 في باريس وسن دنوي، قامت الشرطة بعملية واسعة على منزل عائلته. وكان المحققون البلجيكيون يعتقدون أن صلاح عبد السلام، المشتبه به الأساسي الذي لم يكن عنده سلاح في ذلك الحين، لجأ إلى هذا الحي الشعبي الذي يتحدر منه عدد من الإرهابيين. ونسبت اعتداءات 13 نوفمبر 2015 إلى الخلية الفرنسية - البلجيكية وهي نفسها التي نفذت بعد 5 أشهر، في 22 مارس (آذار) 2016، هجمات انتحارية في بروكسل أسفرت عن 32 قتيلاً وأكثر من 320 جرحياً. وأعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجومين.

اتفاق على مناقشة «رزمة ملفات معقدة»... وموسكو تتوقع «خريطة طريق» للتطبيع

قمة روسية - أميركية في هلسنكي الشهر المقبل



مصافحة بين ترمب وبوتين خلال مؤتمر اقتصادي فينتنام العام الماضي (إ.ب.)

موسكو، راشد جبر

فتح الإعلان المتزامن في موسكو وواشنطن عن بدء التحضيرات لعقد قمة تجمع الرئيس فلاديمير بوتين ودونالد ترمب في هلسنكي، الشهر المقبل، على طيف واسع من التكهينات بشأن النيات مواجهة الملفات الخلافية، وتدابير التقارب الروسي - الأميركي المحتمل على الملفات الإقليمية والدولية.

وتأتي هذه القمة وسط مخاوف أوروبية من احتمال تراجع واشنطن عن خطط مشتركة مع حلف الأطلسي، وتوقعات روسية بأن تسفر عن وضع خريطة طريق لاستئناف الحوار على المستويات المختلفة، وإطلاق عملية تطبيع العلاقات تدريجياً.

وفي خطوة كانت متوقعة بعد المحادثات التي أجراها في موسكو أول من أمس، مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي والأميركي اتفقا على عقد أول قمة شاملة جمعتهما في 16 يوليو (تموز) المقبل في العاصمة الفنلندية هلسنكي. علما بأن الرئيسين التقيا مرتين في السابق على هامش اجتماعات دولية، ولم تكمل بالتحديد مساعي الطرفين لتحديد موعد لقمة خاصة جمعتهما، مناقشة عدد واسع من الملفات الخلافية التي تراكت.

وأفاد الديوان الرئاسي الروسي في بيان، أمس، بأن الزعيمين سيبحثان خلال الاجتماع واقع العلاقات بين موسكو وواشنطن وأفاق تطورها، بالإضافة إلى طيف واسع من المسائل الملحة المطروحة على الأجندة الدولية، وتزامناً مع بيان صدره الروسي مع بيان مماثل أصدره البيت الأبيض أكد فيه مكان وموعده الاجتماع، وقال إنه سيتناول ملفات

وفي وقت أطلق الإعلان المشترك، تكهنتات كثيرة حول احتمالات أن تضع القمة «نهائية للتدهور» في العلاقات وتطلق مساراً عكسياً وفقاً لتعليق روسي أمس، ركزت وسائل إعلام حكومية روسية أمس على انعكاسات القمة المرتقبة على أوروبا وحلف شمال الأطلسي. ونقلت عن وسائل إعلام غربية أن التقارب الروسي - الأميركي إذا حصل سيكون «كارثياً» بالنسبة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي وحلف الغرب.

وجاء ذلك في إشارة إلى أن الاجتماع بين فلاديمير بوتين ودونالد ترمب قد يقضي على موافقة واشنطن على وقف المشاركة في المناورات العسكرية لحلف شمال الأطلسي على حدود الحلف الشرقية، وبالمقابل تتخلى موسكو عن إجراء مناورات في غرب روسيا. ورت مصادر غربية أن قدرات روسيا الهجومية في هذه الحال لن تتغير، فيما ستكون بولندا ودول البلطيق، التي تتحدث باستمرار عن «التهدد الروسي»، غير راضية عن التطور.

بالإضافة إلى ذلك، فإن المفاوضات بين الزعيمين إذا أفضت إلى تخفيف العقوبات على روسيا، ستكون أوروبا مضطرة إلى رفع قيودها الاقتصادية من دون التوصل إلى حل مرض لاطراف على صعيد الأزمة الأوكرانية التي أطلقت التدهور بين روسيا والغرب.

وفي الجانب الروسي، أبرزت تصريحات نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، جوائز من التعديلات التي ستخضع للملفات الخلافية خلال القمة، خصوصاً في إشارة إلى قلق موسكو المتنامي من أن بدء واشنطن التحضير لإنتاج منظومات صاروخية جديدة قد يتحول لاحقاً إلى انتهاك لمعاهدة

شمال الأطلسي. وأضاف بولتون أن موقف «مجموعة الدول المتقدمة الكبرى» المعروفة بتسمية «مجموعة السبع»، وزاد أن موضوع معاهدة الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى والرقابة على التسليح، التي ناقشها مع بوتين ستكون بين محاور البحث خلال القمة، وهو ملف خلافي معقد، لأنه لا يقتصر على العلاقة الثنائية بين واشنطن وموسكو، بل يتعداهما إلى العلاقة مع الاتحاد الأوروبي وحلف

وتمتع المستويات، وهذا الهدف الأساسي الذي يضعه الكرملين أمامه وهو يحضر لهذه القمة»، وفقاً لدبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط».

وفي إشارة إلى حجم الملفات الخلافية المطروحة على طاولة البحث في القمة المرتقبة، كان بولتون أكد في ختام زيارته لموسكو أن ملف «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأميركية سيكون أحد محاور البحث، بالإضافة إلى

عقب إعلان القاضي كينيدي تقاعده الشهر المقبل

ترمب يسعى لترجيح كفة اليمين في المحكمة العليا

فرصة أمام ترمب لتغيير ميزان المحكمة العليا

تقاعد قاضي المحكمة العليا أنتوني كينيدي، المحافظ الذي دعم الليبراليين في العديد من القضايا، يعطي الرئيس ترمب فرصة لتغيير ميزان المحكمة وإعطائها مزيداً من الليبرالية لعقود قادمة

أعلن القاضي في المحكمة الأميركية العليا، أنتوني كينيدي، أمس أنه سيقاعد في نهاية يوليو (تموز) المقبل، ما يفسح المجال أمام الرئيس دونالد ترمب لترجيح كفة القضاء المحافظين في هذه المؤسسة التي تؤثر قراراتها على مجريات الأحداث وحياة الناس.

وعلى ما عد دور كينيدي (81 عاماً) محورياً في المحكمة كقاضي حارس الدستور الأميركي، فهو محافظ حول قضايا مثل الأسلحة النووية أو تمويل الحملات الانتخابية، لكنه يمكن أن يتخذ مواقف تقدمية حول قضايا مثل الإجهاض أو التمييز الإيجابي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن القاضي تقاعده في رسالة موجهة إلى ترمب عبر فيها عن «امتنانه» و«الشرف» الذي حظي به لممارسته مهامه طيلة ثلاثين عاماً في المحكمة العليا. وصرح ترمب بعدها أن تعيين بديل له بدأ «على الفور»، بعد أن أتاحت له فرصة تعيين قاض ثان في أعلى هيئة قضائية بعد القاضي المحافظ نيل غورستش الذي عينه بعد وصوله إلى البيت الأبيض.

وتابع ترمب: «لدينا قائمة بـ 25 شخصاً عرضتها خلال حملتي الانتخابية، كانوا 20 وأضفت إليهم 5»، وأشار ترمب خلال لقاء انتخابي في مساء بقرار القاضي التقاعد، وقال «كان يبق بقاياي بالخير الصواب حافظاً على إرثه»، وكان المحافظين وكل المنظمات التقدمية في البلاد تخشى تقاعد كينيدي، فهي تعلم أن ترمب سيرغب في تعيين شخص يميل أكثر إلى اليمين خلفاً له. ويمكن بالتالي توقع معركة سياسية تاريخية حول خليفة كينيدي، الذي قضى أطول مدة في المحكمة إذ عينه الرئيس الجمهوري رونالد ريغان في 1987.

ويعد قضاة المحكمة العليا مدى الحياة من قبل الرئيس الأميركي، ولا بد أن يخضعت لتصويت إيجابي في مجلس الشيوخ حيث لا يتمتع الجمهوريون سوى بغالبية محدودة. وحذر زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، أن شغور المنصب في المحكمة العليا «هو الأهم منذ جيلين على الأقل»، وأضاف: «صغير نظامنا الصحي وحقوق النساء على صعيد الإنجاب والكثير من التشريعات التي تحمي الأميركيين العاديين على المحل».

وعلى الأقل، وأضاف: «صغير نظامنا الصحي وحقوق النساء على صعيد الإنجاب والكثير من التشريعات التي تحمي الأميركيين العاديين على المحل».

وعلى الأقل، وأضاف: «صغير نظامنا الصحي وحقوق النساء على صعيد الإنجاب والكثير من التشريعات التي تحمي الأميركيين العاديين على المحل».

الاحد، في انتخابات رئاسية تاريخية يبدو مرشح اليسار أندرس مانويل لوبيز أوبرادور الأوفر حظاً فيها في مواجهة مرشحي الأحرار التقليدية. ويريد كثير من المكسيكيين «تغيير» و«أقبلوا الصفحة».

وبالإضافة إلى انتخاب الرئيس للسنوات الست المقبلة، سيتعين على 88 مليون ناخب مكسيكي اختيار أعضاء مجلس النواب الخمسةائة و128 سيناتوراً ورؤساء ولايات وبلديات. وقد نتجح هذه المحاولة الثالثة لليساري القديم للمقبب «إملو» ويبلغ من العمر 64 عاماً، ويقود تحالفاً تتزعمه حركة الأحرار الوطني (مورينا)، مع انتهاء الولاية الرئاسية لنيكي بينيا نييتو الذي أخفق في الحد من العنف.

وسيدوي فوز مورينا إلى تغيير كبير في الساحة السياسية التي تسيطر عليها منذ 1988 ثلاثة أحزاب، هي «الحزب المؤسساتي الثوري» (يمين) و«حزب العمل الوطني» (يمين الوسط) و«حزب

ماتيس يطمئن سيول وطوكيو حول موقف بلاده من بيونغ يانغ

اشنطن، معاذ العمري
سيول، «الشرق الأوسط»

وصل وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، إلى سيول قبل زيارة طوكيو لطمانه حليفتي واشنطن بعد قرار دونالد ترمب تعليق المناورات المشتركة مع كوريا الجنوبية من جانب واحد.

ويسود قلق في المنطقة بعد أن أشاد الرئيس الأميركي بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، ووصفه بأنه «شخص موهوب» سعياً لإفئاده بالتخلي عن السلاح النووي. إلا أن ماتيس قال لنظيره في سيول، إن «الالتزام الأميركي بإزاء كوريا الجنوبية لا يزال متيناً» مضيفاً إن ذلك معناه «بقاء مستوى القوات الأميركية في شبه الجزيرة الكورية على حاله».

وتوجه ماتيس إلى طوكيو في وقت متأخر من مساء أمس، حيث يعقد اجتماعات مع مسؤولين يابانيين. وترتبط كلا البلدين بمعاهدة أمنية مع واشنطن، لكن التحول الدبلوماسي السريع لترمب إزاء كوريا الشمالية وضعهما في موقف حرج، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وما أثار الاستغراب خصوصاً

السياسي التي تحتاح البلاد المرشحين المحلين، بشكل خاص. ويوضح إيدار كورتيز، الباحث في المعهد المكسيكي لحقوق الإنسان والديمقراطية، أن الجريمة المنظمة لها أثر أكبر على المستوى المحلي، في تصريحات لـ «دويتشه فيله»، وفي الوقت الذي تتسم فيه المؤسسات الفيدرالية ومؤسسات الدولة بالاستقرار والنضج، يشير الباحث إلى أنه لا يزال نظام المعتاد من الأقلية يهيمن على بعض المناطق، وهو نظام يسيطر فيه أفراد وعائلات على السياسة والإدارة والاقتصاد.

وصرح كورتيز: «اللاسف تحولت كثير من تلك الكيانات المحلية من حكم الأنظمة إلى عصابات إجرامية تتولى نفسها من خلال تجارة وتهريب المخدرات». وأضاف أن المسؤولين المحليين والشرطة يمثلون جزءاً من تلك الكيانات، ولن يتخلوا عن السلطة بسهولة.

ويعد المكسيكيون الذين أنهكهم الفساد والعنف باصواتهم

المحافظين: وهو لعب دوراً حاسماً لا سيما في مجال حقوق المثليين، فقد أتاح صوته تشريع زواج المثليين في كل أنحاء الولايات المتحدة. وكان هذا القاضي، وهو من أصول أيرلندية، من أعاد القرار التاريخي. وأمضى كينيدي الكاثوليكي المتلزم وخرج كلية الحقوق في جامعة هارفارد العريقة شبابه في كاليفورنيا. وتلعب المحكمة العليا، ومهمتها الأساسية السهر على دستورية القوانين، دوراً حاسماً في حسم نقاشات مهمة حول قضايا تهم المجتمع الأميركي، وهو دور

في سياق متصل، قدمت وزارة الدفاع الأميركية طلباً للكونغرس بالموافقة على بناء «رادارات دفاع صاروخية في هاواي، لرصد أي تهديد بالصواريخ الباليستية تطلق من كوريا الشمالية، وذلك رغم جهود التهذبة الكبيرة التي واكبت قمة سنغافورة التاريخية. ووفقاً لصحيفة «الجيش تايمز»، فإن وزارة الدفاع الأميركية تقدمت بطلب مرفقاً بدراسة جاهزة لإقامة نظام دفاع صاروخي تبلغ تكلفته مليار دولار؛ وذلك لرصد الرؤوس الحربية على الصواريخ المتجهة إلى هاواي وغيرها من الولايات الأميركية، واستخدام صواريخ اعتراضية أرضية في مواقع يونغبيون للأبحاث النووية. إلا أن ترمب أكد أن عملية نزع الأسلحة النووية بدأت فعلاً، وأن الشمال لم يعد يشكل تهديداً نووياً.

وبدا وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مقابلة مع «سي إن إن»، وكأنه يحاول الحد من سقف التوقعات بالتوصل إلى اتفاق قريب مع كوريا الشمالية، مع أنه لم يوافق على جانب مسؤولين كبار آخرين إلى أن تحدد إطار وجدول زمني للمهام المترتبة على كوريا الشمالية بات على وشك الانتهاء.

يقوم به البرلمانيون بشكل أكبر في دول أخرى. ويسلط ذلك الضوء على أهمية خليفة كينيدي الذي يمكن أن يرحب الطابع المحافظ لهذه المؤسسة.

ويعزز ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، إتمام عملية تثبيت القاضي الجديد في الخريف. ومن المتوقع أن يبدي الديمقراطيون مقاومة قوية، وربما سيجادلون المطالبة على غرار ما فعل أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون عندما رفضوا حتى الاستماع في العام 2016 إلى القاضي (تشرين الثاني) المقبل.

قتلى بإطلاق نار في مكتب صحيفة أميركية

محلبة لا تتعلق بالإرهاب»، مشيراً إلى أن «مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) في موقع الحادث لتقديم المساعدة للسلطات المحلية». وقال صحافي في الجريدة على «تويتير» إن «العديد من الأشخاص أصيبوا في إطلاق النار»، وأضاف أن «مسحلاً واحداً أطلق النار على أشخاص عدة في مكتبي، بعضهم لقي حتفه. ليس هناك ما هو أكثر رعباً من سماع إطلاق النار على أشخاص وأنت أسفل مكتبك ثم تسمع صوت إعادة تلقين المهاجم سلاحه».

المخابرات البريطانية «تعلمت درساً» بعد تجاوزات غداة 11 سبتمبر

لضغوط هائلة من القيادة السياسية في ذلك الوقت.

وأضاف: «طاقمنا كان تحت ضغط لتقديم معلومات مخبرانية عن التهديدات. المطلب الملح بتقديم معلومات للتصدي لخطر الإرهاب أصبح الأولوية الطاغية».

وتابع المسؤول: إن ضباط جهاز المخابرات الخارجية (إم آي6) لم يتلقوا تدريبات أو توجيهات قانونية للتعامل مع المعتقلين الذين استجوبهم في ذلك الوقت. وأضاف «نظراً للظروف، من المفهوم - وإن كان من المؤسف - أننا في بعض الأحيان لم نتبع الأساليب الصحيحة».

وكانت لجنة المخابرات والأمن في مجلس العموم اعتبرت في تقريرها أن «لا شك» في أن بريطانيا كانت على علم بالمعاملة السيئة للمعتقلين. وواصلت مدحها معلومات استخباراتية لـ 232 حالة بينما كان المسؤولون البريطانيون على علم أو يشتبهون في سوء معاملة المعتقلين. وأشار التقرير إلى أنه لم يعثر على «أدلة دافعة» تشير إلى وجود سياسة متعمدة لخفض الطرف عن سوء المعاملة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قُتل خمسة أشخاص على الأقل في هجوم بالرصاصة داخل مكتب صحيفة محلية في أنابوليس بولاية ماريلاند الأميركية، أمس، قبل اعتقال المشتبه به. ووقع إطلاق النار عند مكتب صحيفة «كابيتال غازيت»، وقال مراسل لوكالة «رويترز» إن المشتبه به أطلق الرصاص مباشرة على غرفة الأخبار. وقال مسؤول في إنفاذ القانون إن إطلاق الرصاص في أنابوليس «يُعامل كحادثة

المخابرات البريطانية «تعلمت درساً» بعد تجاوزات غداة 11 سبتمبر

لندن، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أمني لـ «رويترز»، إن أجهزة المخابرات البريطانية تعلمت دروساً صعبة منذ هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001 على الولايات المتحدة، وإنها الآن تتصرف بشكل مختلف، وذلك بعد أن قال نواب البرلمان، إن ضباط مخابرات بريطانيين ارتكبوا أفعالاً لا تغتفر بعد الهجمات.

وكان تقرير برلماني أشار إلى أن ضباط المخابرات البريطانيين كانوا على علم بإساءة الولايات المتحدة معاملة مئات يشتبه بهم بينهم متشددون، كما شاركوا في اعتقال أشخاص تقرر نقلهم إلى بلدان ثالثة من دون إجراءات أمنية. وذلك في أعقاب هجمات 11 سبتمبر.

وقال المسؤول الأمني، الذي طلب عدم نشر اسمه: «اليوم نتعامل بشكل مختلف». وأضاف «تعلمنا الدروس في السنوات الصعبة التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر، والهياكل تطورت سواء في جهاز المخابرات السريّة أو على مستوى الحكومة». لكنه قال كذلك، إن ضباط المخابرات كانوا يعرضون

هدف يحظى بالإجماع، وهو مواصلة مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وسيطرح في هذا السياق اقتراحاً جديداً يقضي بإقامة «منصات وصول خارج أوروبا» للمهاجرين الذين تتم إغاثتهم في البحر، ما «سيضع حداً لنموذج المهجرين الاقتصادي»، بحسب ما جاء في مسودة بيان القمة. وفي مسودة قرارات القمة التي اطلعت عليها الصحافة الفرنسية، دعا القادة الأوروبيون إلى دعم «تطوير مفهوم منصات الإنزال المحلية».

وأبدى توسك، أول من أمس (الأربعاء) مخاوفه من أن يمنع عدم التوصل إلى حل «مزيداً من الحجج» إلى حركات شعبية تبدي «ميلاً واضحاً إلى التسلط». وحذر توسك في رسالة الدعوة الموجهة إلى قادة الدول الـ 28 من أن «الرهانات كبيرة جداً، والوقت قصير»، مشيراً إلى أن حركة وصول المهاجرين إلى السواحل الأوروبية تراجعت بشكل حاد بالمقارنة مع التدفق الذي سجل في خريف 2015.

وكان المطلوب من القمة بالأساس حلحلة هذا الملف المعترض منذ سنتين، لكنه تم التخلي عن هذا الهدف في ظل الخلافات الشديدة حول إصلاح «تسوية دبلن» التي تعهد بمسؤولية معالجة طلبات اللجوء إلى دول الدخول الأولى إلى الاتحاد الأوروبي. وتقترب المفوضية الخروج عن هذا المبدأ مؤقتاً خلال الأزمات، على أن يتم توزيع طالبي اللجوء على دول الاتحاد الأوروبي. لكن دولاً مثل الجير وبولندا تعارض بشدة هذه الخطة، مدعومة من النمسا.

من جهتها، تطالب إيطاليا بنظام دائم للتوزيع وتأمل في التخلي عن مبدأ مسؤولية بلد الوصول. وإنشاز المهاجرين خارج الاتحاد الأوروبي سيجنب الأوروبيين الصراعات الدبلوماسية حول استقبال السفن، لكن ملاحق المشروع لا تزال غامضة، كما أنه يطرح الكثير من الأسئلة حول احترام أحكام القانون الدولي. وقال مسؤول أوروبي إن «الفكرة في الوقت الحاضر هي فقط أن نعطي أنفسنا الضوء الأخضر للتفكير في المسألة».

إيطاليا تهدد بإفشالها وترفض مسودة البيان النهائي شبح الهجرة يخيم على القمة الأوروبية في بروكسل



ميركل مع المستشار النمساوي الذي يطالب بإجراءات متشددة تجاه المهاجرين بدعم من عدد من الدول الأوروبية (رويترز)

الذين يتم إغاثهم من البحر في دول نالتة أثرت في السنوات الأخيرة كفكرة، وهي مدرجة حالياً رسمياً على جدول أعمال القمة. إزاء هذا الطريق المسدود، اقترح دونالد توسك الخميس على القادة الأوروبيين تركيز جهودهم على

تعتمد خطأ «متشداً» حيال الهجرة، الوسيلة الوحيدة لوقف وصول المهاجرين غير الشرعيين هي فرض تقديم طلبات اللجوء خارج الاتحاد الأوروبي ورفض الآخرين، بحسب وثيقة تساوية اطلعت عليها وكالة الصحافة الفرنسية. إنزال المهاجرين

لم تعد بحاجة إلى إشارات كلامية بل ننتظر أفعالاً، ضمانية. وأضاف أنه إذا كان النص الختامي الذي يفترض أن يتفاهم حوله القادة لا يرضى روما «فلن تكون هناك نتائج مشتركة» في نهاية القمة.

بالنسبة إلى النمسا التي

بروكسل تحذر من نفاذ الوقت بخصوص «بريكست»

أصدقائنا البريطانيين توضح مواقفهم»، مجدداً التأكيد على أن الاتحاد الأوروبي يأخذ في الاعتبار احتمال انهيار المحادثات. وصرح رئيس الوزراء الهولندي مارك روتيه بأنه «يجب حل المسألة الأيرلندية»، مضيفاً: «لم أقد الصبر ولكن الوقت يصبح أقصر للتوصل إلى اتفاق».

بسبب مسألة شائكة تتلخص في كيفية تجنب الضرائب بين أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست». كما تشهد الحكومة البريطانية انقسامات داخلية حول مستقبل العلاقة الاقتصادية مع أوروبا. وصرح رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر: «أرغب من

العمل بوتيرة أسرع من الوتيرة التي علمنا بها حتى الآن». ولا يزال الهدف هو التوصل إلى اتفاق بحلول أكتوبر (تشرين الأول) لإعطاء الوقت الكافي للمصادقة على الاتفاق قبل موعد مارس (آذار) 2019 عندما تخرج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي، إلا أن قادة الاتحاد الأوروبي يشعرون بالإحباط كون المحادثات توقفت

أقرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي الخميس بضرورة «تسريع» محادثات «بريكست» وسط تحذيرات الاتحاد الأوروبي بأن وقت التوصل إلى اتفاق أخذ في النفاذ. وصرحت ماي لدى وصولها إلى قمة بروكسل بأنه «تم إحراز تقدم جيد جداً» حتى الآن. إلا أنها أقرت: «اعتقد أن الجانبين حريصان على مواصلة

تسعى لتمويل أنشطته ذاتياً والاستغناء عن الدعم الأوروبي والصيني

نواكشوط تستعد لاستضافة قمة الاتحاد الأفريقي «لمكافحة الفساد»

بوضع المسلمات الأخيرة على جدول أعمال القمة، بالإضافة إلى اعتماد تقارير اللجان الفرعية للمجلس التنفيذي واللجان المختصة وتقرير اللجنة الوزارية للترشحات الأفريقية في المنظومة الدولية وتقرير اللجنة الوزارية لجدول الانصبة المقررة والمساهمات وتقرير المفوضية عن الوضع الإنساني في أفريقيا. كما سيجد المجلس التنفيذي اليد استناد بعض أعضاء الهيئات في الاتحاد الأفريقي، من ضمنها قضاة المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان وأعضاء لجنة الاتحاد الأفريقي للقانون الدولي، والخبراء الأفريقيين في مجال حقوق الطفل ورئيس مجلس الجامعة الأفريقية.

خلال السنوات الماضية العمل في إطار إصلاحات الاتحاد، وإن تقريراً شاملاً في هذا الشأن تم وضعه تحت تصرف قادة الدول والحكومات، وأكد أن هذه الإصلاحات محل إجماع من طرف قادة دول الاتحاد، إلا أنه لم يكشف تفاصيل هذه الإصلاحات. ولكن ففي في خطابه أمام وزراء الخارجية عتبر عن أسفه لاستمرار النزاعات في مناطق كثيرة من القارة، وقال إنه «قلق» وقال إنهم «يدفعون ثمن العنف في بلدانهم». ومن المنتظر أن يختتم وزراء خارجية الاتحاد الأفريقي نقاشاتهم، اليوم (الجمعة)، وذلك

المستديم لتحقيق الأرزهار للشعوب الأفريقية»، مشيدة بأن هذه القمة ستخصص مناقشة هذا الموضوع، وقالت المفوضية الأممية إن «ظاهرة الفساد تؤثر بشكل سلبي على التنمية في جميع القطاعات». أما رئيس المفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، فقد أكد أن هذه القمة يجب أن «تعلن القرار الأفريقي والدفع نحو اتخاذ قرارات مصيرية لصالح الأفارقة»، مشيراً إلى أهمية «حرية تنقل الأشخاص والتوقف عن اعتبار الأفارقة أجانب في قاراتهم». وبخصوص الإصلاحات التي سيخضع لها الاتحاد الأفريقي، قال فكي إن «المفوضية تابعت

خلال السنوات الأخيرة على خلفية هذه القضية. وقال ولد الشيخ أحمد في هذا السياق إن «المعركة ضد الفساد تتطلب القيام بإصلاحات جذرية وخطوات عملية واستراتيجية جيدة، وأضاف أنه «من محاسن الصدق أن تكون قمة نواكشوط قمة لمكافحة الفساد، فنحن في الجمهورية الإسلامية الموريتانية قد اعتمدنا مقاربة شاملة لمكافحة الفساد والقضاء على أسبابه واقتلاع جذوره».

له الأثر البالغ على حياة المواطنين الأفارقة»، على حد تعبيره. وبخصوص الملفات المطروحة على طاولة وزراء خارجية أفريقيا، قال ولد الشيخ: «هي مواضيع مهمة تتناول مختلف جوانب الحياة في قارتنا، وفي هذا الإطار يكتسي موضوع العام (كسب المعركة ضد الفساد) أهمية خاصة، نظراً لما لمكافحة الفساد من دور في تعزيز وتطوير منظومتنا الاقتصادية». وشدد ولد الشيخ أحمد على أن «الفساد يشكل أكبر عائق أمام التنمية المستدامة وتحقيق الرفاه والتقدم»، في إشارة إلى تقارير تتحدث عن انتشار الفساد في القارة، واستقالة كثير من المسؤولين في الاتحاد الأفريقي

تمويل أنشطته ذاتياً، والاستغناء على الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي والصين. وذلك ما أشار إليه وزير الخارجية الموريتاني، في كلمته خلال افتتاح الاجتماع، حين قال إن «القمة التاريخية التي انعقدت في كينغالي مارس (آذار) 2018، توجت بتوقيع ما يناهز أربعين دولة أفريقية على اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية، وهي المنطقة التي ينتظر أن تنعكس بشكل إيجابي على القارة الأفريقية».

تحتة هذه القمة: «كسب المعركة ضد الفساد: مسار مستدام لتحويل أفريقيا». وقال وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد إن هذه القمة «تتخذ في ظرفية تاريخية مهمة لمنظمتنا ولقارتنا»، في إشارة إلى جملة من الإصلاحات الهيكلية ستدخلها الدول على منظمتهم القارية، وذلك بعد مرور 17 عاماً على تأسيسها أول قمة أفريقية تحتضنها موريتانيا. ونقاش وزراء خارجية الاتحاد أعمال القمة المرتقبة، كما خصصوا جزءاً كبيراً من نقاشاتهم لقضايا مرتبطة بمكافحة الفساد في أفريقيا، تماشياً مع العنوان الذي تتخذه

نواكشوط، الشيخ محمد

انطلقت في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أمس (الخميس)، الدورة الثالثة والثلاثون للمجلس التنفيذي لوزراء خارجية دول الاتحاد الأفريقي، وهي الدورة المحضرة للقمة الحادية والثلاثين للاتحاد الأفريقي التي ستعقد في نواكشوط، يوم الأحد المقبل، بوصفها أول قمة أفريقية تحتضنها موريتانيا. ونقاش وزراء خارجية الاتحاد أعمال القمة المرتقبة، كما خصصوا جزءاً كبيراً من نقاشاتهم لقضايا مرتبطة بمكافحة الفساد في أفريقيا، تماشياً مع العنوان الذي تتخذه

حبس 12 من أنصار إينجه لـ «إهانة إردوغان»... ومحاكمة مراسل «ديفت» السابق

الرئيس التركي لإلغاء الطوارئ وتعيين «قوميين» في حكومته الجديدة

الإعلام المختلفة ملوكة لشركات قريبة من الحكومة، ويتعرض الكثير من هذه المواقع للإغراق. من ناحية أخرى، ألقت السلطات التركية القبض على 5 أشخاص في ولاية إزمير (غرب) بتهمة إهانة الرئيس إردوغان. وسبق ذلك إلقاء القبض على 7 أشخاص بعد أن تردد أنهم وجهوا شتائم للرئيس إردوغان، خلال تجمع لرشح حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية محرم إينجه في 21 يونيو (حزيران) الجاري وأمرت المحكمة أمس بتوقيفهم بتهمة إهانة إردوغان. وأفادت وكالة الأناضول الرسمية بأن استفتاءاً أجري بشأن تحول تركيا إلى نظام رئاسي تنفيذي، كما احتجز مرة أخرى في مايو (أيار) بسبب تقييدهم بـ «مكنا وقف الديكتاتورية»، لكن أطلق سراحه لاحقاً، وليجا الصحافيون المعارضون في الغالب إلى المواقع الإخبارية على الإنترنت لنشر تقاريرهم، بعد أن باتت غالبية الصحف ووسائل

اعتقال يوجال ومواطني ألمان آخرين في توتر للعلاقات بين أنقرة وبرلين خفت حدته بعد إطلاق سراحهم. في سياق قريب، داهمت الشرطة التركية أمس مقر موقع «سينديكا دوت أورج» الإخباري اليساري المعارض وقامت بتفتيش صالة التحرير. وأفاد الموقع بأنه لم يكن هناك أي صحافيين متواجدين في المكتب وقت المداهمة، التي أشار إلى أنها جاءت كجزء من تحقيق قانوني مع رئيس التحرير علي أرجين دميرهان. وكان دميرهان احتجز مؤقتاً في أبريل (نيسان) الماضي بتهمة عدم الاعتراف بنتيجة استفتاء أجري بشأن تحول تركيا إلى نظام رئاسي تنفيذي، كما احتجز مرة أخرى في مايو (أيار) بسبب تقييدهم بـ «مكنا وقف الديكتاتورية»، لكن أطلق سراحه لاحقاً، وليجا الصحافيون المعارضون في الغالب إلى المواقع الإخبارية على الإنترنت لنشر تقاريرهم، بعد أن باتت غالبية الصحف ووسائل

في إسطنبول أمس محاكمة الصحافي الألماني دنيز يوجال، مراسل صحيفة «ديفت» الألمانية السابق في تركيا، والذي كان أطلق سراحه قبل 4 أشهر، من سجن في غرب تركيا بعد عام من الاحتجاز. وتتهم النيابة التركية يوجال بنشر «دعاية إرهابية» ودعم تنظيم إرهابي (في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني المحظور) والتحريض على الفتنة. ولا يحضر يوجال جلسات محاكمته التي تتعقد غيباً بسبب عودته إلى ألمانيا فور إطلاق سراحه. وقال فيسبال أول، محامي يوجال، إن موكله كان ضحية لمحاكمة «سياسية»، وأنه تعرض للاعتقال بصورة غير قانونية بسبب عمله كصحافي، «وإذا اتبع القضاة القوانين والدستور، فكان يجب تجربة دنيز منذ الجلسة الأولى».



رئيس حزب «الحركة القومية» دولت بهشلي قد يحصل على مناصب لتأييده «العدالة والتنمية» في الانتخابات (أ.ب) النظام الرئاسي. كان بهشلي أقال نائب رئيس حزب الحركة القومية سفر أيجان من منصبه، أول من أمس، بعد أن قال إن بهشلي «نقذ إردوغان في الانتخابات الأخيرة، وإن الحزب سيكون قادراً على فعل ما يجلو له في البرلمان الجديد». وأضاف أيجان أن حزب

في الحملة التي تقول الحكومة إنها تهدف إلى تلافي التهديدات التي تتعرض لها تركيا. ويقول مراقبون إن إردوغان قد يسعى لاستثمار نتائج الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في توسيع دائرة صراعاته داخلياً وخارجياً، من ذلك مواصلة الحملة على أنصار المعارضة والبرلمانيين وسائل الإعلام والمعارضين لاسلوبيه في قيادة تركيا، وبخاصة فيما تعلق بالتضييق على الحريات الخاصة والعامه. وأضافت المصادر أن الاجتماع طرقت إلى تشكيل الحكومة الجديدة وأن إردوغان قد يمنح حزب الحركة القومية مناصب حكومية نظراً لتأييده حزب العدالة والتنمية في البرلمان.

رجب طيب إردوغان مع بهشلي بحضور رئيس الوزراء بن علي يلدريم، لصحيفة «صباح» القريبة من الحكومة، أمس (الخميس)، إنه تم الاتفاق على عدم تمديد حالة الطوارئ عندما تنتهي فترة التمديد الحالية (3 أشهر) في يوليو (تموز) المقبل. وأشارت حالة الطوارئ في تركيا، التي جرى تمديدتها 7 مرات انتقادات واسعة من جانب حلفاء تركيا الغربيين والمعارضة التركية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية بعد أن شنت السلطات في إطارها حملة اعتقالات موسعة بدعوى تظهير مؤسسات الدولة من أنصار حركة الخدمة التي يتزعمها الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة. وشملت الاعتقالات، بحسب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان 160 ألف شخص منهم 50 ألفاً حوكموا في قضايا لها علاقة بالمحاولة الانقلابية، بينما جرى فصل عدد مماثل من أعمالهم في مختلف المؤسسات

أفقره، سعيد عبد الرزاق بينما يتواصل الجدل بشأن حالة الطوارئ المفروضة في تركيا منذ 20 يوليو (تموز) 2016 خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف الشهر ذاته كشفت مصادر إعلامية عن اتفاق بين الرئيس رجب طيب إردوغان ورئيس حزب الحركة القومية المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان دولت بهشلي على عدم تمديد حالة الطوارئ مجدداً بعد انتهائها في 19 يوليو (تموز) المقبل. وفي الوقت ذاته انطلقت أمس محاكمة الصحافي الألماني من أصل تركي دنيز يوجال مراسل صحيفة «ديفت» الألمانية السابق بتهمة دعم تنظيم إرهابي كما أغلقت السلطات أحد المواقع الإخبارية المعارضة وقررت محكمة تركية حبس 12 مواطناً من أنصار المرشح الرئاسي السابق محرم إينجه بتهمة إهانة إردوغان. وقالت مصادر قريبة من اجتماع عقده الرئيس التركي

«موديز»: الدعم الخليجي للبحرين يعزز تصنيفها الائتماني

تندن: «الشرق الأوسط»
قالت وكالة «موديز» للتصنيفات الائتمانية، أمس (الخميس)، إن التصنيف الائتماني للبحرين البالغ «B1» سيقى دعماً من تعهد دول خليجية أخرى للمملكة، مؤكدة أن شركاء البحرين سيطالبون بإجراءات إصلاح مالي لتقليل الحاجة إلى مزيد من الدعم الخليجي.
وتصنف «موديز» حالياً البحرين عند مستوى «B1» العالي المخاطر مع نظرة مستقبلية سلبية.

رئيس وزراءها شكر السعودية والكويت والإمارات على الدعم البحرين: لجنة لوضع تصورات لتحقيق التوازن المالي

رئيس الوزراء شكر السعودية والكويت والإمارات على الدعم البحرين: لجنة لوضع تصورات لتحقيق التوازن المالي
رئيس الوزراء اتخذ ما يلزم في أقرب فرصة ممكنة.
وأثنى رئيس الوزراء خلال الاجتماع على الموقف الذي أعلنته الدول الثلاثة لدعم الإصلاحات الاقتصادية واستقرار الأوضاع المالية، ووصفه بأنه موقف يضاف إلى المواقف المشرفة التي اتخذتها هذه الدول تجاه البحرين، والتي تجسد الأخوة والمصير المشترك بمعناها العميق وتعكس التعاون المتحر والبناء بين الأشقاء. وتابع: «نعودنا من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة

المتامة: «الشرق الأوسط»
وجّه الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء البحريني، لجنة مختصة بوضع تصورات تكفل تحقيق التوازن المالي على المدى القصير والمتوسط والبعيد، كما شكر كلاً من السعودية والكويت والإمارات لالتزامهم بتوفير الدعم اللازم لتعزيز الأوضاع المالية بالبحرين. ووفقاً لوكالة الأنباء البحرينية، فإن الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة أعرب خلال ترأسه اجتماع عمل أمس، عن «بالغ

دبي تشتري مكثفات أميركية وأفريقية لتعويض وارداتها من «بارس»

الهند توجه مصافيتها للبحث عن بدائل لنفط إيران



إحدى مصافي النفط الهندي (رويترز)

وقال مسؤول نفط إيراني لوكالة «تسنيم» للأنباء الإيرانية شبه الرسمية يوم الأربعاء، إن خروج النفط الإيراني من السوق العالمية بحلول نوفمبر، كما دعت الولايات المتحدة، مستحيل.
واتسع نطاق خيارات العنقر على بدائل للنفط الإيراني بعدما اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون في الأسبوع الماضي على زيادة الإنتاج اعتباراً من يوليو (تموز) المقبل بمقدار مليون برميل يومياً تقريباً. وتعهدت السعودية بزيادة «محسوسة» في الإمداد، لكنها لم تذكر أرقاماً محددة.

وقال مصدر في القطاع النفطي مطلع على خطط الإنتاج السعودية ل«رويترز» يوم الأربعاء، إن السعودية تعتزم ضخ ما يصل إلى 11 مليون برميل من النفط يومياً في يوليو، وهو ما سيقل رفقاً قياسياً جديداً.
وقال مصدر ثان، إن هناك وفرة من الخيارات المتاحة في السوق لنحل محل النفط الإيراني. وأضاف إن «هناك شركات وتجاراً مستعدون لمنحك فترة امتحان 60 يوماً، الخام متاح في السوق». وكي تحزن مبيعاتها إلى الهند، عرضت إيران في الآونة الأخيرة «شحنات من دون مقابل تقريباً»، ومددت فترة الائتمان إلى 60 يوماً.

وقال مصدر ثالث في نيودلهي: «يمكننا شراء خام البصرة الخفيف أو النفط السعودي أو الكويتي ليجل محل الواردات. وفي الوقت ذاته، توقع اصلاص مشكلة، لكنها يجب أن تقدم أفضل قيمة اقتصادية».

أفريقيا كخطوة أولى من أجل تعويض المكثفات التي تشتريها من حقل بارس الجنوبي في إيران. والمكثفات هي نوع من النفط الخفيف جداً. واشتريت «إينوك» شحنة من مكثفات إيجل فوردي في أميركا، وشحنة من المكثفات من البيا في غينيا الاستوائية، وتم تحميل هاتين الشحنتين في شهر يونيو (حزيران) الحاري، بحسب ما ذكرته «بلومبيرغ». وتدير «إينوك» وحدة لفصل المكثفات في جبل علي بطاقة 120 ألف برميل يومياً.

وتنقلت وكالة «بلومبيرغ» بالأمس عن مصدر حكومي في نيودلهي أن الحكومة طلبت بالفعل من المصافي التحرك؛ لكنها لم تطلب منهم حتى الآن أن يوقفوا الصادرات بالكامل، وبخاصة أن هذا أمر عملياً.
وقال وزير النفط الهندي راميندرا برادان، للصحافيين أمس في ممباي، إن بلده ستراعي مصالحه حين تتخذ قراراً بشأن واردات النفط. وأضاف: «نحن نعلم أنه من أجل الحصول على مزيج طاقة صحي، يمكننا جلب النفط من أي مكان والبقية تعتمد على العوامل الجيوسياسية». وستتخذ هذه القرارات بناءً على الأوضاع، «متابعاً: «سننكرح وفقاً لمصلحتنا، وسننكلم عندما نقرر أي شيء بخصوص إيران».
وتأتي هذه التحركات من الهند في الوقت الذي تحركت فيه مصافي في اليابان، وكوريا الجنوبية، وتايوان، والإمارات العربية المتحدة في البحث عن بدائل للنفط والمكثفات الإيرانية.
وتنقلت وكالة «بلومبيرغ» عن تجار في السوق بالأمس، أن شركة «إينوك» تكثرت النفط في دبي بدأت في شراء مكثفات من الولايات المتحدة ومن

المشروع يبدن عام 2020 وتسليم أول منصة حفر في 2021

اتفاقية بين «أرامكو» و«إن أو في» لتصنيع منصات الحفر وأجهزته

الظهران: «الشرق الأوسط»
أعلنت شركة «أرامكو السعودية»، أمس، عن توقيع اتفاقية شراكة مع شركة «إن أو في» (إن أو في) لتأسيس مشروع مشترك مستخدم عالمي المستوى لتصنيع منصات الحفر البحرية عالية المواصفات، وتصنيع معدات وأجهزة الحفر، ومرافق لتقديم خدمات ما بعد البيع في رأس الخير، شرق المملكة.
وبموجب هذه الاتفاقية، ستمتلك «أرامكو السعودية» حصة 30 في المائة من أسهم المشروع المشترك، بينما تمتلك شركة «إن أو في» حصة 70 في المائة.
وسيكون مقر المشروع المشترك الجديد مع شركة «إن أو في» في رأس الخير بالقرب من مدينة الجبيل الصناعية، وسيكون المشروع بمثابة محور مهم لصناعة منصات خدمات الإصلاح وإعادة الترخيص لحزمة التقنيات وبقدرة إنتاجية تصل إلى 10 منصات بربية سنوياً. كما سيقدم المشروع المرفق قادراً على توفير مستلزمات الحفر التي تحتاج إليها منصات الحفر البحرية ذات القوائم الرافعة. كما سيسهم المشروع في توظيف الخبرات والمهارات في مجالات مختلفة مرتبطة بتصنيع منصات الحفر البحرية، وسيوفر أكثر من ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة. ومن المتوقع تداشين المشروع في عام 2020 بحيث يتم تسليم أول منصة حفر في عام 2021.
وقال مدير إدارة المشاريع الهندسية، المهندس أمين الناصر أن مجال الحفر «يعد من أهم المجالات في صناعة النفط والغاز. وبالتالي فهو يعتبر في غاية الأهمية لـ(أرامكو السعودية)، ويشكل توظيف صناعات إحدى أولويات الشركة». وأضاف: «تسعى (أرامكو السعودية) لجذب الاستثمارات النوعية التي تعزز كفاءة أعمالها من جهة، وتسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنقل بالصناعة المحلية لمستويات عالمية بما يتوافق مع تطلعات رؤية السعودية 2030 من جهة أخرى». ومضى الناصر يقول: «نعمل بشكل حثيث لفتح مزيد من فرص التعاون مع الشركات الكبرى والرائدة في المجال الصناعي، مثل شركة (ناشيونال أويل ويل فاركو)، التي تعتبر من أعرق وأنجح الشركات في العالم في مجال صناعة معدات الحفر، وتعتبر تلك خطوة مهمة في تنفيذ استراتيجيتنا نحو تطوير قطاع مزدهر في الصناعات والخدمات المساندة لجبال الطاقة، كما أنه علامة فارقة في برنامج توظيف المحتوى المحلي بالمملكة، وتعزيز القيمة المضافة في المنتجات المختلفة». وأضاف الناصر أن «(أرامكو السعودية) تواصل تنفيذ متطلبات برنامج (كفاء) لتعزيز القيمة المضافة وتوظيف منظومة الإمداد بالشراكة، بما يسهم في زيادة مؤنوقية ومرونة الأعمال وتقليل التكاليف ومصناعات وأجهزة الحفر».

واشنطن تدعو كبار منتجي النفط إلى تعويض الفاقد الإيراني

واشنطن: «الشرق الأوسط»
قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرلي أمس إنه واثق من أن السعودية وروسيا تستطيعان زيادة إنتاجهما من النفط الخام لتحقيق الاستقرار بسوق النفط وتعويض فاقد العروض الناجم عن تجدد العقوبات الأميركية على إيران.
وقال بيرلي للصحافيين، خلال مؤتمر الغاز العالمي في واشنطن: «يمكن القول إننا نراها فرصة لكي يسد أعضاء أوبك

توقعات ببلوغ التجارة الخارجية 200 مليار دولار في 2018

«الرسوم الأميركية» تؤلم قطاع الصلب التركي

وقالت وزارة الاقتصاد التركية إن الولايات المتحدة وتركيا شريكان تجاريان مهمان، وإنه رغم الجهود التي بذلها الجانب التركي من أجل حل مسألة الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على المنتجات التركية عبر التفاوض والحوار، والتي أثرت على المنتجات المنصعة في تركيا، فإنهم لم يجدوا أي خطوة إيجابية من الجانب الأميركي، الأمر الذي دفع إلى اتخاذ تدابير مماثلة على استيراد بعض الضائع أميركية المنشأ. وكانت تركيا قد أعلنت عزمها فرض «رسوم إغراق» على شركات أميركية عملاقة، تحسب في مناقشة غير عادلة، وتتلقى دعماً وإعانات كبيرة من الدولة، في خطوة جديدة للرد على فرض الولايات المتحدة رسوماً إضافية.
وكان نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شمشيك أكد الأسبوع الماضي أن الرسوم الأميركية لن تؤثر سلبياً بصورة كبيرة على صادرات تركيا، وأنه في حال وقوع حرب تجارية مع أوروبا وتطبيق رسوم جديدة على صادرات السيارات، فإن ذلك لن يؤثر أيضاً على تركيا، عاذاً أن العلاقات التجارية مع أميركا مهمة لكنها في الوقت نفسه لا تعد شريكاً أساسياً لتركيا.
وتوقع أصلاً، في تصريحات أمس، أن يصل إجمالي صادرات تركيا من الصلب إلى 18 مليون طن في العام الحالي 2018، ليقل قليلاً من 17,8 مليون طن العام الماضي، على الرغم من الانكماش الذي بلغ 5 في المائة في الأشهر الخمسة الأولى. ووفقاً لأصلاً، فإن قيمة الصادرات في 2018 ستبلغ 15 مليار دولار بزيادة قدرها 30 في المائة عن العام الماضي. وتعد تركيا ثامن أكبر منتج للصلب في العالم، وفي أعقاب فرض الرسوم الجمركية، فإن الولايات المتحدة الآن ثالث أكبر سوق للصلب التركي.
في سياق مواز، توقع وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي أن يصل حجم التجارة الخارجية لبلاده إلى حدود 200 مليار دولار مع نهاية العام الحالي 2018. ولغت إلى أن العلاقات التجارية القائمة بين أنقرة ودول الاتحاد الأوروبي تشكل 47 في المائة من إجمالي حجم التجارة الخارجية لتركيا، مشيراً في مؤتمر صحفي في أنقرة مساء أول من أمس إلى أن 70 في المائة من رؤوس الأموال الأجنبية التي تدخل إلى الأسواق التركية، تأتي من بلدان الاتحاد الأوروبي. وأعرب عن توقعاته بأن تتواصل تركيا إلى تفاهم مع الاتحاد الأوروبي بخصوص تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي، مشيراً إلى أنقرة تجري حالياً محادثات إيجابية في هذا الشأن، مع دول مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال.
وأكد الوزير التركي أن التبادل التجاري بين بلاده ودول الاتحاد الأوروبي سيستمر، حتى لو لم يتم تحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وتُطبق اتفاقية الاتحاد الجمركي الموعدة عام 1995، على المنتجات

أفقره: سعيد عبد الرازق

قال رئيس جمعية صمدي الصلب في تركيا عدنان أصلاً إن صادرات بلاده من الصلب إلى الولايات المتحدة انخفضت بواقع 50 في المائة متفجرة بغرض الولايات المتحدة رسوماً على الواردات. وفي الوقت ذاته، توقع اصلاص مشكلة، لكنها يجب أن تقدم أفضل قيمة اقتصادية».

اللويسيتية وإنتاج الفخرات الزمنية للإنتاج، وفي الوقت نفسه يسهم بشكل كبير في دفع عجلة تطوير قطاع خدمات الطاقة بالمملكة، والوصول بمستوى النمو والتنوع الاقتصادي إلى أعلى مستوياته. وبالتالي فهو يعتبر في غاية الأهمية لـ(أرامكو السعودية)، ويشكل توظيف صناعات إحدى أولويات الشركة». وأضاف: «تسعى (أرامكو السعودية) لجذب الاستثمارات النوعية التي تعزز كفاءة أعمالها من جهة، وتسهم في نمو الاقتصاد الوطني وتنقل بالصناعة المحلية لمستويات عالمية بما يتوافق مع تطلعات رؤية السعودية 2030 من جهة أخرى». ومضى الناصر يقول: «نعمل بشكل حثيث لفتح مزيد من فرص التعاون مع الشركات الكبرى والرائدة في المجال الصناعي، مثل شركة (ناشيونال أويل ويل فاركو)، التي تعتبر من أعرق وأنجح الشركات في العالم في مجال صناعة معدات الحفر، وتعتبر تلك خطوة مهمة في تنفيذ استراتيجيتنا نحو تطوير قطاع مزدهر في الصناعات والخدمات المساندة لجبال الطاقة، كما أنه علامة فارقة في برنامج توظيف المحتوى المحلي بالمملكة، وتعزيز القيمة المضافة في المنتجات المختلفة». وأضاف الناصر أن «(أرامكو السعودية) تواصل تنفيذ متطلبات برنامج (كفاء) لتعزيز القيمة المضافة وتوظيف منظومة الإمداد بالشراكة، بما يسهم في زيادة مؤنوقية ومرونة الأعمال وتقليل التكاليف ومصناعات وأجهزة الحفر».

| العملة | البلد | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|-------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,71 | 17,87 | 9,54 | 1508 | 2,63 |
| ج. استرليني £ | 4,91 | 4,76 | 0,50 | 4,81 | 0,49 | 0,40 | 0,93 | 23,39 | 12,49 | 1993 | 3,44 |
| يورو € | 4,34 | 4,22 | 0,45 | 4,25 | 0,44 | 0,35 | 0,82 | 20,69 | 11,05 | 1746 | 3,04 |

رئيس «بي بي» لـ النترق الأوسط: نهدف لتعزيز مكانتنا بالمنطقة العربية خلال الفترة المقبلة

أكد اتجاه الشركة لزيادة استثماراتها في الغاز الطبيعي وترحيبها بالمشروعات المشتركة مع المنافسين

استخدام أي مصدر للطاقة، وزيادة استخدام التكنولوجيا في كافة مراحل العملية الإنتاجية للغاز تساعد بشكل كبير على تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان الذين يؤثران بشكل سلبي على المناخ. حيث تساعد التكنولوجيا الحديثة على تحسين كفاءة الوحدات المنتجة من الغاز كما تقلل من احتمالات تسريبه أثناء عملية نقله وتوزيعه، وليس هذا فحسب، فالتكنولوجيا تساعد أيضاً في تخفيض سعر الاستهلاك للمواطنين وكذلك الشركات والمصانع وهو ما يجعل الغاز الطبيعي أفضل بديل للطاقة.

هل تتوقع أن يصبح الغاز المصدر الأول للطاقة في المستقبل؟

- إذا نظرنا إلى النمو السكاني في العالم ومقارنته بنمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ستجد أن معدل نمو السكان يفوق معدل نمو الناتج المحلي لدول العالم، وذلك يعني أنه لمواجهة الزيادة السكانية يجب زيادة الناتج المحلي بمعدلات أكبر. وسوف يتطلب ذلك زيادة الطلب العالمي على مصادر الطاقة، ولأن الغاز الطبيعي يعد - حتى الآن - أكثر مصادر توليد الطاقة أماناً وأقلهم تكلفة نسبة إلى مستوى الأمان التي يتمتع به، فبمكن التنبؤ بأن الطلب العالمي على الغاز سوف يرتفع بشكل كبير خلال المرحلة المقبلة، وقد يحتل مكانة الصدارة في مصادر الطاقة المستخدمة في المستقبل.

سواء بالنسبة للاستهلاك المنزلي أو لأغراض الإنتاج؟

- هذا سؤال جيد، بالفعل يمكن للسياسات الحكومية أن تساهم في تخفيض تكلفة إنتاج الطاقة، وبالتالي تقلل من سعر استخدامها. فيما يتعلق بالغاز الطبيعي يجب أن نشير إلى النموذج الأمريكي في ذلك، فالولايات المتحدة هي أكبر منتج ومستهلك للغاز في العالم، ونظراً لمرونة الإجراءات وفتح السوق الأميركية أمام جميع الشركات الأجنبية، ساهم ذلك في التوسع في الإنتاج والاستفادة من مزايا اقتصاديات الحجم، والتي تعني أنه كلما ارتفع حجم الإنتاج تنخفض تكلفة إنتاج الوحدة. ولذلك ندعو جميع الدول لفتح أسواقها أمام المستثمرين وتسهيل إجراءات الاستثمار الأجنبي لديها لجذب مزيد من الشركات العالمية. كما أن صناعة الغاز لا ترتبط بدولة واحدة فقط حتى وإن كانت هذه الدولة هي الدولة المنتجة، لأن توزيع ونقل الغاز يتم عبر دول وقارات مختلفة والمشاركة بين هذه الدول في تأسيس بنية أساسية متكاملة يساعد في تحقيق ثلاث ركائز أساسية في نقل الغاز وهي الأمان وخفض التكلفة وسهولة النقل.

كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في تقليل الآثار السلبية للغاز على البيئة؟

- بلا شك قضية المناخ تحتل مكانة كبيرة عند الحديث عن

الفحم في الكثير من الدول، إلا أن الطلب العالمي على الغاز الطبيعي ارتفع بشكل كبير خلال العامين الماضيين، وهناك توقعات بزيادته بنسبة كبيرة خلال العشر سنوات المقبلة. وحتى يمكن مواجهة هذا الطلب المتزايد على الغاز الطبيعي، يجب أن يصاحبه زيادة في الاستثمارات؛ ليس فقط في مشروعات إنتاج وتوزيع الغاز، ولكن في البحث والتطوير لزيادة كفاءة الوحدات المنتجة، وتقليل تكلفة إنتاجها، بالإضافة إلى زيادة نسب الأمان في كافة مراحل العملية.

البعض يتحدث عن مخاوف من حدوث ندرة في الطاقة خلال العقود المقبلة بسبب الزيادة المستمرة في السكان... هل لديك هذه المخاوف؟

- هذه نقطة مهمة، لا يمكن الحديث عن ندرة الطاقة دون الحديث عن كفاءة استخدامها والبداية المتاحة. ولذلك نحن نتحدث عن أهمية زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي لأنه مورد متوفر بشكل كبير وهناك مخزون عالمي كبير يكفي لسد احتياجات العالم لعقود. ولكن سوء استخدام الموارد، مهما كان حجمها، يهدد بنضوبها، ولذلك نحن نسعى لزيادة الاستثمار في عمليات البحث والتطوير ليس فقط للتوصل إلى وسائل لتقليل تكلفة الوحدات المنتجة؛ ولكن أيضاً لتحسين كفاءة الإنتاج والتخزين وتقليل الفاقد بقدر المستطاع.

كيف يمكن أن تؤدي السياسات الحكومية إلى تخفيض أسعار الغاز،



بوب دابلي المدير التنفيذي لـ «بريتش بتروليوم» (رويترز)

هناك توجهها عالمياً نحو زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي كمصدر أساسي للطاقة، ولعل هذا هو أحد أهم الموضوعات التي يتم مناقشتها في مؤتمر الغاز هذا العام، خاصة في ظل زيادة

الطلب على الغاز قد يحتل مكانة الصدارة في مصادر الطاقة المستخدمة في المستقبل

مخاطر البيئة للاعتماد على الفحم في توليد الطاقة وتأثير ذلك على المناخ. ورغم أنه ما زال هناك اعتماد بشكل كبير على

عام 2021، والاختيار بين مشروع وآخر يتوقف على حسابات وتقدير كل شركة ومدى توافق هذا المشروع مع استراتيجيتها ومحفظتها الاستثمارية في كل منطقة، ولدينا استثمارات حالية في الإمارات وغيرها من الدول العربية، ونسعى خلال الفترة المقبلة لزيادة هذه الاستثمارات في هذه المنطقة الهامة.

• هناك منافسة شديدة بين الشركات الكبرى للنفط والغاز في منطقة الشرق الأوسط... كيف يتم تنسيق الأمور في حالة دخولكم مع شركات أخرى في نفس المشروع؟ وهل تجدون صعوبة في الاشتراك مع منافسين آخرين في مشروعات محددة؟

- ليس لدينا صعوبة في الاشتراك مع شركات أخرى للقيام بمشروعات مشتركة، ومعظم المشروعات التي يتم تنفيذها سواء في صناعة الغاز أو النفط هي مشروعات كبرى، والمنافسة بين الشركات لا تمنع اشتراكهم في عمل واحد وهذا ما نقوم به. وكما ذكرت، نحن مشتركون مع شركة إيني الإيطالية في مشروعات وأعمال حقل ظهر في مصر.

• هل هناك عراقيل أو تحديات تواجهونها عند الاستثمار في الدول العربية بسبب السياسات أو القواعد التنظيمية لعمل المستثمرين الأجانب؟

- لا يوجد تحد مشترك بين الدول العربية التي نستثمر فيها، وكل دولة لها نظامها وقواعدها الخاصة التي تحكم مناخ الاستثمار الأجنبي...

الاستثمارات ومشروعات جديدة في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

«الشرق الأوسط» التقت المدير التنفيذي لبريتش بتروليوم، بوب دابلي، على هامش مشاركته في المؤتمر العالمي للغاز المتعدد حالياً في واشنطن، وذلك للحديث عن توجهات وخطط الشركة المستقبلية ومدى تحول محفظتها الاستثمارية من النفط إلى الغاز الطبيعي.

والإي نص الحوار...

• قبل شهرين أعلنت بريتش بتروليوم عن تطوير المرحلة الثانية من مشروع غزير في حقل خزان الغاز سلطنة عمان... ما هي آفاق المشروع واستراتيجيتكم في الشرق الأوسط؟

- إننا نسعى لتعزيز مركزنا في منطقة الشرق الأوسط عبر زيادة استثماراتنا في الكثير من المشروعات الكبرى في دول مختلفة، ولدينا استثمارات حالية في حقل ظهر للغاز في مصر بالشراكة مع شركة إيني الإيطالية، بالإضافة إلى مشروعات أخرى في العراق ودي بيطور المرحلة الثانية من حقل خزان سلطنة عمان، فكما تعلم لقد بدأ الإنتاج في المرحلة الأولى في سبتمبر (أيلول) 2017، ونعمل مع شركة عمان للنفط لتطوير هذا المشروع لزيادة الطاقة الإنتاجية للحقل لتصل إلى 1,5 مليار قدم مكعب يومياً، حيث من المقرر أن تصيف المرحلة الثانية نحو 500 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً، وسيتم بدء إنتاج المرحلة الثانية

واشنطن، عاطف عبد الطيف

منذ كارثة التسرب النفطي في خليج المكسيك في أبريل (نيسان) عام 2010، والتي اعتبرت أكبر عملية تسرب نفطي في التاريخ، تراجعت أسهم مجموعة «بي بي» (بريتش بتروليوم البريطانية) - المسؤولة عن الكارثة - بنسبة كبيرة وأثر ذلك على حجم استثماراتها حول العالم، وبدأت الشركة في اتباع استراتيجية أكثر حذراً في اختيار مشروعاتها، فضلاً عن اتباع أساليب تكنولوجية حديثة لتجنب ما حدث في خليج المكسيك.

وخلال العامين الماضيين، بدأ واضحاً أن بريتش بتروليوم، والتي تعتبر من أكبر الشركات العاملة في مجال النفط والغاز الطبيعي حول العالم، تنجح إلى توسيع استثماراتها في مشروعات الغاز الطبيعي على حساب النفط. ويأتي ذلك في ظل زيادة الطلب العالمي على الغاز وبدء تحول الكثير من الدول إلى الاعتماد عليه كمصدر بديل للنفط في توليد الطاقة.

وكانت سلطنة عمان صاحبة النصيب الأكبر من استثمارية الشركة الجديدة في المنطقة العربية، ومن المتوقع أن تعلن الشركة عن مزيد من

اعتذار

انفاذاً لقرار اللجنة الابتدائية الرابعة في مخالقات نظام المطبوعات والنشر.

تعتذر صحيفة الشرق الأوسط للسيد/ عبدالواحد بن عبدالمحسن العبيد عن المخالفة المتمثلة في نشر الاعلان المخالف في العدد رقم ١١١٤١ بتاريخ ٠٦/٠٦/١٤٣٠هـ الصادر عن الشركة المتحدة للاستثمار والتطوير العقاري (المتحد).

رهان على الخصخصة والاستثمار الأجنبي والغاز والقطاعات السياحية واللوجيستية

3,5% النمو المتوقع للاقتصاد العماني

لندن، مطلق منير

تعهدت السلطات العمانية بتنفيذ خطتها الاقتصادية لتنويع مصادر الدخل المرتكزة على التنمية في القطاع النفطي والسياحي واللوجيستي، والتي من المفترض أن تساهم بدورها في دعم نمو الاقتصاد غير النفطي، حيث من المفترض أن يرتفع نشاطه بمتوسط يبلغ 3,5 في المائة سنوياً خلال 2018-2019.

وإجري قسم الدراسات والأبحاث في بنك الكويت الوطني مراجعة لآفاق الاقتصاد العماني، أكد فيه أن افتتاح مطار مسقط الدولي الجديد في العام 2018 يمثل جزءاً أساسياً من الخطة التي تهدف إلى زيادة دور قطاع السياحة في الاقتصاد السلطنة غير النفطي. إذ تعتزم السلطات زيادة عدد السياح بنسبة تقوى 65 في المائة بحلول العام 2020 ليصل إلى 5 ملايين سائح، من 3 ملايين في العام 2017، في الوقت نفسه، استقطب مشروع المنطقة الاقتصادية الخاصة في «الدقم» العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي من شأنها العمل على تطوير خدمات القطاعين السياحي واللوجيستي.

إنتاج الغاز

على صعيد آخر، قال التقرير: برز دور الغاز الطبيعي في عمان بعد ظهور العديد من الاكتشافات مؤخراً وعقد الكثير من الشركات مع مؤسسات عالمية كبرى تعمل في مجال الطاقة. إذ تلزم السلطات حالياً بتطوير مرافق الغاز الطبيعي واستغلال موقعها الجغرافي من أجل الاستثمار في سلسلة إنتاج الغاز الطبيعي المسيل، لا سيما أن أبارها النفطية بدأت تشيخ. كما تعمل السلطات على تنويع وجهات صادراتها التي تتركز معظمها حالياً في اليابان وكوريا الجنوبية، ومن المفترض أن تساهم هذه الخطط في دعم النمو وإنعاشه على المدى المتوسط. في ذات الوقت، من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط في عمان هذا العام نظراً للتغير المرتقب في سياسة أوبك وشركائها المتمثل في رفع الإنتاج من أجل تجنب ضيق سوق العرض، وتماشياً مع إطلاق مشروع حقل خزان للغاز الطبيعي مع شركة «بي بي» الذي من المتوقع أن يحقق كامل طاقته الإنتاجية العام المقبل. ومن المتوقع أن يؤدي

توقعات بارتفاع نمو الاقتصاد العماني إلى مستوى 3,5 % خلال العام 2018-2019 (غيتي)

ذلك تبعاً إلى اتساع الناتج المحلي الإجمالي النفطي بواقع 3,1 في المائة في عام 2018، و3,5 في المائة في عام 2019.

في المقابل، يواجه نمو الاقتصاد غير النفطي عدداً من المخاطر. فقد تزامن تمديد فترة حظر استخدام العمالة الأجنبية في عمان مع تباطؤ نشاط قطاع العقار. كما أنه من المحتمل تأثر الطلب المحلي أيضاً من رحيل العمالة الوافدة، وقد يواجه قطاع المستهلك ضغوطاً ناتجة عن فرض ضريبة القيمة المضافة العام المقبل. ولكن من المفترض أن تكون هذه التأثيرات مؤقتة، لا سيما مع الدعم الذي يتلقاه القطاع غير النفطي من تسارع وتيرة الإنفاق الحكومي والاستثماري.

ترجع عجز الميزانية

على صعيد الموازنة، من المفترض أن تساهم قوة أسعار النفط، التي يتوقع التقرير أن تبلغ معدل 65 دولاراً للبرميل في 2018، و60 دولاراً للبرميل في 2019، في تخفيض عجز الميزانية إلى 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019، مقارنة بما يقدر بنحو 15 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي.

ورغم الجهود التي تبذلها السلطات العمانية لزيادة الإيرادات غير النفطية، ما زال الاقتصاد في عمان يعتمد على إيرادات النفط والغاز بشكل المرئى، والذي تشكل ما يفوق 80 في المائة من إجمالي الإيرادات. وجدير بالذكر أيضاً أن

قرار الحكومة بتأجيل الإصلاحات المالية، مثل ضريبة القيمة المضافة حتى العام 2019 خوفاً من الأثر السلبي الذي قد تخلفه على إنفاق المستهلك خاصة والقطاع غير النفطي عامة، لم يساعد في هذا المجال.

ضف التضخم

إلى ذلك، تسبب تدني الطلب المحلي وضعف سوق العقار في استقرار معدل التضخم عند 1 في المائة في العام 2018، ومن المتوقع أن يرتفع مبدئياً إلى ما يقارب 3 في المائة في العام 2019، وذلك بعد فرض ضريبة القيمة المضافة.

الحصول على التمويل

وعن التمويل، قال التقرير إنه في ظل ضعف أوضاع المالية العامة وخطة تنويع مصادر الدخل الاقتصادي الطموحة، سيتوجب على الحكومة الاعتماد بشكل كبير على أدوات الدين والخصخصة والاستثمار الأجنبي. ففي الوقت الحالي، بإمكان عمان الاستثمار بسهولة في أسواق الدين العالمية، إلا أن هذا الأمر قد أصبح مكلفاً نظراً لارتفاع أسعار الفائدة في أميركا وتدني تصنيف عمان السيادي، وسيؤدي الأمر لصعوبة في حال فقدان السلطنة درجة الاستثمار. فقد خفضت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «موديز» التصنيف السيادي لعمان إلى Baa3 التي تعتبر أعلى بنقطة واحدة من درجة المضاربة التي أعطتها وكالة

بررت نظرتها بتأثيرات جيوسياسية وحرب التجارة وعوامل محلية روسيا تخفض توقعاتها الاقتصادية إلى مستويات التقارير الدولية



مركز لبيع اللحم في مدينة كالينينغراد الروسية (رويتزر)

جاءت بعد صدور أكثر من تقرير عن وكالات تصنيف ومؤسسات مالية دولية، خفضت كلها توقعاتها السابقة للاقتصاد الروسي. وفي تقرير حول «توقعات الاقتصاد العالمي» صدر عنها يوم 13 يونيو (حزيران) الحالي، خفضت وكالة «فيتش» توقعاتها لنمو الاقتصاد الروسي من اثنين في المائة، ضمن تقريرها الصادر في شهر مارس (آذار) الماضي، حتى 1,8 في المائة في تقريرها الحالي. كما خفضت توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي من اثنين في المائة، حتى 1,9 في المائة، وقالت إن نموه سيكون مقبداً نتيجة سياسة الميزانية الحذرة، ونمو مشتريات وزارة المالية الروسية للعمولات الصعبة من السوق المحلية.

وفي الوقت ذاته، لم تستبعد الوكالة تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي نتيجة ازدياد الإنفاق الحكومي لتنفيذ «توصيات بونين الاقتصادية» في مجالات الرعاية الصحية والبنية التحتية والتعليم، وقدرت الحكومة في وقت سابق أنها ستحتاج إلى 8 تريليونات روبل إضافية لتنفيذ تلك التوصيات.

حتى 20 في المائة بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) 2019، وقال: «لن يكون عام 2019 سهلاً من ناحية القدرة على التكيف مع تغيرات ظروف الاقتصاد الكلي، والقرارات المتخذة، مثل زيادة ضريبة القيمة المضافة، كما نتوقع تباطؤاً في النمو الاقتصادي خلال العام المقبل حتى 14 في المائة».

وفي ظل تراجع النشاط الاقتصادي وتسارع التضخم، توقع المصدر كذلك «تباطؤ نمو الأجور الشهرية للمواطنين حتى واحد في المائة العام المقبل، بعد أن سجلت نمواً بـ3,6 في المائة خلال العام الحالي». أما سعر الروبل، فإنه سيبقى عند مستوى 62 روبل أمام الدولار حسبلة العام الحالي، وسيضعف بعض الشيء منتصف العام المقبل، ويكون عند 63 - 64 روبل لكل دولار. وكانت الوزارة قالت في توقعات في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إن سعر الروبل وسطياً خلال عام 2018 سيكون عند مستوى 58,6 أمام الدولار.

التسريبات في الإعدام الروسي حول تخفيض وزارة التنمية الاقتصادية الروسية توقعاتها للنمو الاقتصادي،

الإجمالي لن يزيد على 1,4 في المائة، بينما كانت توقعت في وقت سابق نموه بنسبة 2,2 في المائة.

وفي حديثه عن الأسباب التي دفعت إلى تخفيض التوقعات، أشار «المصدر» إلى العامل الجيوسياسي الذي ما زال يشكل مصدر مخاطر على الاقتصاد الروسي، وقال بهذا الصدد: «العامل الأول هو النمو المستمر لمعدلات الاحتياطي الفيدرالي (الأمريكي)، مما يؤدي إلى تدفق رؤوس الأموال من الأسواق الناشئة»، وثانياً: «من الواضح أن الحروب التجارية التي تنشب حالياً، تحمل معها كثيراً من المخاطر على دينامية الاقتصاد العالمي، ومن الصعب هنا أن نتوقع السيناريو الذي سيجري عليه تلك الحروب، ولهذا نرى أنها من أكثر المخاطر جدية على الاقتصاد».

وتوقف المصدر من الفريق الاقتصادي في الحكومة الروسية عند العوامل (المحلية) التي دفعت لتخفيض التوقعات، وأشار بصورة خاصة إلى قرار الحكومة الروسية الخاص بتعدلات على المنظومة الضريبية، وزيادة ضريبة القيمة المضافة من 18 في المائة حالياً،

موسكو؛ طه عبد الواحد

خفضت وزارة التنمية الاقتصادية في روسيا توقعاتها للنمو الاقتصادي، ويررت ذلك بتأثير عوامل عدة على اقتصاد البلاد؛ منها الوضع الجيوسياسي، والقرارات الحكومية المتعلقة بزيادة ضريبة القيمة المضافة... وغيرهما. وكان وزيراً، ولم تعلن عنها رسمياً بعد وإنما سربت للصحافة. وقال في بيانها: «تتطابق توقعاتنا مع مؤشرات عرضتها وكالة «فيتش» في تقرير قبل أسبوعين، خفضت فيه توقعاتها السابقة لنمو الاقتصاد الروسي».

وكانت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية، نقلت أمس عن «مصدر من الفريق الاقتصادي - المالي» في الحكومة الروسية قوله إن وزارة التنمية الاقتصادية خفضت توقعاتها لنمو الناتج المحلي الإجمالي عام 2018 حتى 1,9 في المائة، بدلاً من توقعات سابقة لنموه بنحو 2,1 في المائة. وفي العام المقبل (2019) تقول الوزارة، وفق التوقعات الجديدة، إن نمو الناتج المحلي

وزير تونسي: معدلات النمو الحالية كافية لاستيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل

قال وزير التكوين المهني والتشغيل التونسي إن النمو الاقتصادي المتوقع للبلاد خلال العام الحالي عند مستوى 3 في المائة يكفي لاستيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل سنوياً والذي تبلغ أعدادهم نحو 70 ألف وافر.

وأشار الوزير فوزي عبد الرحمن إلى استمرار معدلات البطالة التونسية عند مستوى 15 في المائة منذ 2013. وسجلت معدلات البطالة في البلاد خلال الربع الأول من 2018 نحو 15,4 في المائة في انخفاض طفيف عن الربع السابق الذي سجل 15,5 في المائة، بحسب البيانات الرسمية لتونس.

وحدد الوزير التونسي ثلاثة قطاعات تعاني البلاد من نقص العمالة المدربة المؤهلة للعمل فيهم، وهي قطاعات النسيج

والتعليم الجامعي والتربوي لا يتلاءم مع الحاجات الحقيقية لسوق الشغل، وحيث إن الكثير من المتخرجين من منظومتهم التعليم والتكوين المهني لا مكان لهم في هذه السوق، وهو ما يتطلب تعديلات متواصلة على المنظومتين حتى يقع تخفيض فعلي في نسب البطالة على حد تعبيره.

وأفادت نتائج المسح الوطني حول السكان والتشغيل للربع الأول من سنة 2018 بأن عدد العاطلين عن العمل بلغ 634,2 ألف من مجموع السكان النشطين مقابل 639 ألف عاطل عن العمل تم تسجيلهم خلال الربع الأخير من السنة الماضية. وفي سياق متصل، أعلنت الحكومة التونسية عن إنشاء 300 مؤسسة صغرى تنشأ في مجالات التجهيز وصيانة الطرقات والبيئة وتكنولوجيا

الساحلية، حيث لا تزيد نسبة البطالة على 2 في المائة، وهو ما يشكل تفاوتاً كبيراً على المستوى الجهوي؛ إذ إن البطالة ترتفع في مناطق أخرى (غرب البلاد على الأخص) لكي تتجاوز حدود 30 في المائة. وتجد بعض المناطق التونسية صعوبات في توفير اليد العاملة المختصة خاصة خلال موسم جمع الحاصلات (الزيتون - البرتقال - التمور والحبوب...).

وأوضح «زين السعودية» إن هذا الإطلاق يعد مرحلة أولية من خطة الشركة التقنية الخاصة بالتوسع في إطلاق تقنية الجيل الخامس في كثير من مدن المملكة، بالتعاون والتنسيق المباشر مع كل من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ويأتي ذلك استمراراً للتصميم التقني والريادة في قطاع الاتصالات، وتسخييراً لأحدث التقنيات العالمية لإثراء تجربة العملاء».

وأوضح «زين السعودية» أن هذا الإطلاق يعد مرحلة أولية من خطة الشركة التقنية الخاصة بالتوسع في إطلاق تقنية الجيل الخامس في كثير من مدن المملكة، بالتعاون والتنسيق المباشر مع كل من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، واستجابة في الوقت ذاته لإعلان هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات المعلق بإصدار الرخص المؤقتة في النطاقات الخرددي (3,6 - 3,8) غيغاهرتز، لشركات الاتصالات المرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات العامة المتنقلة في المملكة، وذلك لإجراء التجارب حول تقنية الجيل الخامس للهاتف المتنقل.

البنك الدولي يدعم سياسات التنمية الأردنية بـ500 مليون دولار

أعلن البنك الدولي عن تقديم قرض ومنحة لدعم سياسات التنمية في الأردن بقيمة 500 مليون دولار. وقال البنك إن المنحة يبلغ مقدارها 111 مليون دولار من البرنامج العالمي للتمويل المسير، وإن الجزء المتبقي من قرض بقيمة 389 مليون دولار لمدة 35 عاماً، وفترة سماح بالسداد مدتها 54 شهراً.

وأضاف البنك في بيان أمس أن مجموعة البنك تعلن عن دعم جديد للأردن لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع برنامج الدعم النقدي الذي ينفذه صندوق المعونة الوطنية لتغطية 85 ألف أسرة إضافية بالمعونة المتكررة. ويأتي الدعم الجديد من خلال تمويل مسير بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة الحكومة الأردنية في الإصلاحات الجارية، التي تستهدف تحسين الاقتصاد ومناخ الأعمال من خلال خفض التكاليف وتعزيز المنافسة وزيادة الصادرات. وأكد البنك أن القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل (DPL) سيوسع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر فقراً من الصدمات الاقتصادية، وتعزيز خلق فرص العمل، وتحسين إمكانية الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سيركز البرنامج على خلق الفرص للشباب والنساء.

أعلن البنك الدولي عن تقديم قرض ومنحة لدعم سياسات التنمية في الأردن بقيمة 500 مليون دولار. وقال البنك إن المنحة يبلغ مقدارها 111 مليون دولار من البرنامج العالمي للتمويل المسير، وإن الجزء المتبقي من قرض بقيمة 389 مليون دولار لمدة 35 عاماً، وفترة سماح بالسداد مدتها 54 شهراً.

وأضاف البنك في بيان أمس أن مجموعة البنك تعلن عن دعم جديد للأردن لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع برنامج الدعم النقدي الذي ينفذه صندوق المعونة الوطنية لتغطية 85 ألف أسرة إضافية بالمعونة المتكررة. ويأتي الدعم الجديد من خلال تمويل مسير بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة الحكومة الأردنية في الإصلاحات الجارية، التي تستهدف تحسين الاقتصاد ومناخ الأعمال من خلال خفض التكاليف وتعزيز المنافسة وزيادة الصادرات. وأكد البنك أن القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل (DPL) سيوسع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر فقراً من الصدمات الاقتصادية، وتعزيز خلق فرص العمل، وتحسين إمكانية الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سيركز البرنامج على خلق الفرص للشباب والنساء.

أعلن البنك الدولي عن تقديم قرض ومنحة لدعم سياسات التنمية في الأردن بقيمة 500 مليون دولار. وقال البنك إن المنحة يبلغ مقدارها 111 مليون دولار من البرنامج العالمي للتمويل المسير، وإن الجزء المتبقي من قرض بقيمة 389 مليون دولار لمدة 35 عاماً، وفترة سماح بالسداد مدتها 54 شهراً.

وأضاف البنك في بيان أمس أن مجموعة البنك تعلن عن دعم جديد للأردن لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع برنامج الدعم النقدي الذي ينفذه صندوق المعونة الوطنية لتغطية 85 ألف أسرة إضافية بالمعونة المتكررة. ويأتي الدعم الجديد من خلال تمويل مسير بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة الحكومة الأردنية في الإصلاحات الجارية، التي تستهدف تحسين الاقتصاد ومناخ الأعمال من خلال خفض التكاليف وتعزيز المنافسة وزيادة الصادرات. وأكد البنك أن القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل (DPL) سيوسع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر فقراً من الصدمات الاقتصادية، وتعزيز خلق فرص العمل، وتحسين إمكانية الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سيركز البرنامج على خلق الفرص للشباب والنساء.

أعلن البنك الدولي عن تقديم قرض ومنحة لدعم سياسات التنمية في الأردن بقيمة 500 مليون دولار. وقال البنك إن المنحة يبلغ مقدارها 111 مليون دولار من البرنامج العالمي للتمويل المسير، وإن الجزء المتبقي من قرض بقيمة 389 مليون دولار لمدة 35 عاماً، وفترة سماح بالسداد مدتها 54 شهراً.

وأضاف البنك في بيان أمس أن مجموعة البنك تعلن عن دعم جديد للأردن لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع برنامج الدعم النقدي الذي ينفذه صندوق المعونة الوطنية لتغطية 85 ألف أسرة إضافية بالمعونة المتكررة. ويأتي الدعم الجديد من خلال تمويل مسير بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة الحكومة الأردنية في الإصلاحات الجارية، التي تستهدف تحسين الاقتصاد ومناخ الأعمال من خلال خفض التكاليف وتعزيز المنافسة وزيادة الصادرات. وأكد البنك أن القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل (DPL) سيوسع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر فقراً من الصدمات الاقتصادية، وتعزيز خلق فرص العمل، وتحسين إمكانية الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سيركز البرنامج على خلق الفرص للشباب والنساء.

530 مليون دولار من البنك الدولي لـ«صحة المصريين»

أعلن البنك الدولي أمس عن مشروع جديد بقيمة 530 مليون دولار مساهمة في تحقيق هدف مصر القومي لتحسين الرعاية الصحية العامة، موضحاً أن المشروع يشمل توسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة، والمساهمة في برنامج مكافحة التهاب الكبد الوبائي سي، فضلاً عن مساندة نظام التأمين الصحي الشامل الجديد.

وقال الدكتور سعد عالم، المدير الإقليمي للبنك الدولي في مصر واليمن وجيبوتي في بيان للبنك، إن «هذا المشروع يستهدف الاستثمار في البشر، وإن تحسين نظام الرعاية الصحية سيدعم رأس المال البشري المصري ويضع الأساس للنمو والازدهار».

ويهدف المشروع الجديد إلى تحسين الخدمات في 600 مرفق من مرافق الرعاية الصحية الأولية و27 مستشفى، ومساندة جهود الحكومة الرامية إلى تنظيم الأسرة بقيمة 35 مليون دولار، فضلاً عن توسيع نطاق برنامج الرائد الصحي المجتمعي لتعزيز مستوى الصحة والتغذية، لفصل مليون وحدة دم سنوياً، وتوسيع نطاق فحص التهاب الكبد الوبائي سي لدى 35 مليون مواطن وعلاج نحو 1,3 مليون مريض. كما يشمل المشروع فحص 20 مليون شخص بالغ للكشف عن الأمراض غير المعدية.

وتبلغ مدة مشروع «تحويل نظام الرعاية الصحية في مصر» خمس سنوات، وستنفذه وزارة الصحة والسكان، ويشكل هذا المشروع مكوناً

البنك الدولي يدعم سياسات التنمية الأردنية بـ500 مليون دولار

أعلن البنك الدولي عن تقديم قرض ومنحة لدعم سياسات التنمية في الأردن بقيمة 500 مليون دولار. وقال البنك إن المنحة يبلغ مقدارها 111 مليون دولار من البرنامج العالمي للتمويل المسير، وإن الجزء المتبقي من قرض بقيمة 389 مليون دولار لمدة 35 عاماً، وفترة سماح بالسداد مدتها 54 شهراً.

وأضاف البنك في بيان أمس أن مجموعة البنك تعلن عن دعم جديد للأردن لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وخلق المزيد من فرص العمل، وتوسيع برنامج الدعم النقدي الذي ينفذه صندوق المعونة الوطنية لتغطية 85 ألف أسرة إضافية بالمعونة المتكررة. ويأتي الدعم الجديد من خلال تمويل مسير بقيمة 500 مليون دولار لمساعدة الحكومة الأردنية في الإصلاحات الجارية، التي تستهدف تحسين الاقتصاد ومناخ الأعمال من خلال خفض التكاليف وتعزيز المنافسة وزيادة الصادرات. وأكد البنك أن القرض الأول لسياسات التنمية من أجل النمو القائم على الإنصاف وخلق فرص العمل (DPL) سيوسع شبكات الأمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر فقراً من الصدمات الاقتصادية، وتعزيز خلق فرص العمل، وتحسين إمكانية الحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما سيركز البرنامج على خلق الفرص للشباب والنساء.

يحن للماضي ويفضل الأفلام القديمة

كريس إيفنز: لم أكن واثقاً من نجاحي حين لعبت «كابتن أميركا» للمرة الأولى

«أفنجرز: حرب أبدية» تنفرد شخصية كابتن أميركا خالية من الشواذب، بالمقارنة مع «أبيرون مان» مثلاً أو «ذا هلك» كابتن أميركا هو الأكثر كلاسيكية.

سعيد أن أسمع ذلك. تعلم أن كل الشخصيات التي قدمتها شركة مارفل عبر التاريخ، أو غالبيتها على الأقل، كانت من النوع المتأرجح بين واقعين. هناك الشخصية الحقيقية داخل الفيلم وهناك الشخصية التي تتطور من الأولى وتصبح خارقة القدرات. «كابتن أميركا» من تلك الشخصيات المرسومة على نحو واحد. لم أقرأ كل مجلات الكوميكس التي صورته، لكن هذا الجانب الكلاسيكي الذي ذكرته كان نتيجة حرصنا جميعاً على التمسك بالشخصية كما رسمت. إنها شخصية أبادية إلى حد كبير وهي بالفعل تشبه البطولات السابقة.

• لماذا أعجبك وصف كلاسيكي إلى هذا الحد؟

- «لاني «نوستالجيكا» بطبعي. أحن للماضي. أحب الأفلام القديمة وشخصياتها. أنا محظوظ في أن دوري كابتن أميركا يشبه تلك البطولات التي لعبتها عندما لعبت دوري كابتن أميركا.

• مثلت حتى الآن عدة مسلسلات من النوع الذي نتحدث فيه، أكشن وكوميكس وفانتازيا. كيف تقدمت المؤثرات الخاصة في السنوات العشر الأخيرة مثلاً؟

- لا أستطيع أن أجيب على هذا السؤال حتى ولو حاولت لأنه من المذهل تماماً التقدم الذي أحرزته التكنولوجيا خلال هذه الفترة. أخيراً استطاعت التكنولوجيا أن تلحق بالخيال الإنساني وتنفذه كما يراه المبدع. أي شيء تريده تستطيع مليئاً بالتفاصيل خلال هذه المدة بحيث احتاج إلى القيام بدراسة حوله لكي أجيب على سؤالك.



كريس إيفنز

يمكن اعتبار الفيلم فيلمك فعلاً. فوق ذلك قمت بالتمثيل فيه أيضاً

• هل أفادتك تلك التجربة؟؟

- ليس على نحو مباشر. ما أقوم به الآن مختلف ولا أعتقد أن تشغل موقعين في الوقت ذاته لكن التمثيل هو الجزء السهل في هذه الحالة لأنك خبرته من قبل. هذا هو الساحر في عملنا كتمثيلين في أفلام مخرجين ومنتهجين وكتاب آخرين. كلهم لديهم حصص في الأفلام التي يؤديها الممثل. لذلك هو جزء سهل وصغير بالمقارنة. يأتي إلى الفيلم، وقد أصبح العمل جاهزاً لبدء التصوير ثم يغادره بعد انتهائه التصوير لكن ما قبل ذلك وما بعده هناك أشخاص آخرون بدأوا قبلك واستمروا من بعدك. أنت أشبه بمرحلة.

• بين كل الشخصيات الأخرى في سلسلة «ذا أفنجرز» بما فيها

قريب من دخول المباريات الدولية.

• شاهدت لك صوراً قديمة من أيام أفلامك الأولى نحو سنة 2001 و2003 قبل أن تبدأ تمثيل هذه الأفلام بعدة سنوات وبدون كما لو أنك مارست الرياضة طوال حياتك. لكن هذا صحيح. كنت لاعباً رياضياً في الكلية. كنت سباحاً ماهراً ولعبت الكرة ورفعت بعض الحديد. الجسم لا ينسى ما تقوم به من تمارين. هناك شيء اسمه «ذاكرة عضلية» تعيدك إلى الرشاقة سريعاً حال تقرو أنك تريد استعادة لياقتك البدنية.

• تجربة مفيدة

• هناك ممثلون كثيرون أنجزوا أفلامهم الأولى كمخرجين وأنت، قبل ثلاثة أعوام أو أربعة انضممت إليهم. تقصد «قبل أن نمضي»

أشعر بالمسؤولية الملقاة علي لاني كابتن أميركا في الفيلم والجمهور يعرف كابتن أميركا ويريد تصديقه. هل ساكون قادراً على تجسيد رؤيته هذه؟

هل سيستقبلني الجمهور جيداً ويقبل بي؟ هذه هي الأسئلة التي طرحتها على نفسي قبل تصوير ذلك الفيلم الأول وخلال التصوير وحتى للأسابيع القليلة قبل عرض الفيلم.

• هل فكرت في لياقتك الجسدية أكثر من مهارتك الأدائية؟

- فكرت في الاثنين معاً، لكن أحد المميزات المتعددة التي تأتي في عداد التحضير لدور مثل «كابتن أميركا» أو أي سوبر هيرو آخر هو أن عليك أن تقوم بالتمارين البدنية كل يوم لنهين على الأقل قبل بدء التمثيل. بذلك تمارس رياضات مختلفة مدفوعة الأجر ولهدف

• هل كنت واثقاً من نجاحك عندما لعبت شخصية كابتن أميركا في المرة الأولى؟

- تقصد في «كابتن أميركا: ذا فيرست أفنجرز»؟

نعم.

- بصراحة كنت أحن من يعلم. لم أكن أدري. لم أكن واثقاً من نجاحي وكنت متوتراً. كنت

لوس أنجليس، محمد رضا

• هل أصبحت معتاداً على كل تلك المتطلبات التقنية التي عليك القيام بها لكي تطير أو تحارب الأعداء ككابتن أميركا؟

- أعتقد أن الصعوبة هي بمقدار انشغالك بالنتائج. إذا لم تفكر في كيف ستقوم بعمل ما ستجد نفسه جاهزاً أكثر للقيام به. كلنا نقوم بما يطلب منا عندما نمثل أحد مشاهد «ذا أفنجرز» أو «كابتن أميركا» أو سواهما... نعرف ما سنقدم عليه ولا نغير أمر تنفيذة تفكيراً مسبقاً. أنت الآن في الاستوديو وعليك أن تبدو كما لو كنت سوبر هيرو فعلي. إنها أشبه باللعبة.

• لأنها أشبه باللعبة يمكن للممثل أن يفقد الأدوار الخالية من المؤثرات والحيل التقنية. ليس هذا صحيحاً؟

- إلى حد ما صحيح. لكن لماذا على الممثل أن يفصل بين دوره في فيلم مثل «ذا أفنجرز» ودوره في «ذا بوست» أو «دنكيرك». يستطيع في رأيي أن يجيد التمثيل في هذا النوع وفي ذلك معاً، وهذه الإجابة تعفيه حتى عن تبرير تفضيله

أحد هذه الأدوار. أقصد أن أقول إن تمثيل الدراما أو تمثيل ما هو أكشن ومرح هو تمثيل في جانبه الأساسي والممثل إذا كان يستحق الكلمة يستطيع أن يؤم أي دور يريد طالما أنه يعلم أن الدور يناسبه.

• ما هو الدور الذي تعتقد أنه لا يناسبك إن؟

- تمثيل دور رجل كبير في السن أو تمثيل شخص معوق. هذا ربما لا أجيد. لا أدري تماماً لم أجرب.

• هل كنت واثقاً من نجاحك عندما لعبت شخصية كابتن أميركا في المرة الأولى؟

- تقصد في «كابتن أميركا: ذا فيرست أفنجرز»؟

نعم.

- بصراحة كنت أحن من يعلم. لم أكن أدري. لم أكن واثقاً من نجاحي وكنت متوتراً. كنت

المشهد

الناقد والمهرجان

• بين نقاد السينما ومهرجاناتها العربية علاقة ذات خطين واحد للذهاب والآخر للإياب. الأول يصب في اتجاه المهرجانات بالأمال والثاني يعود منها محملاً بالإحباطات. ليس في كل مرة ولا في كل مهرجان ولا حتى مع كل ناقد. لكن طبيعة العلاقة غالباً ما هي متوترة وغير واضحة المعالم للجميع.

• في المبدأ هي علاقة متساوية: المهرجان بحاجة لنقاد يكتبون عن أفلامه ويروجون لنشاطاته التي تدخل في صلب اهتماماتهم السينمائية والثقافية، والنقاد بحاجة إلى المهرجانات لكي يواكبوا الإنتاجات الجديدة عربية كانت أو أجنبية ويمارسون عملهم خلال ذلك.

• عدم وضوح الرؤية ينطلق من خلط أوراق هذه العلاقة. فجأة تدخل عوامل متعددة. قد يلاحظ المهرجان مثلاً أن ناقداً معيناً لم يكتب ما يعتبره المهرجان عدداً كافياً من المقالات حوله. أو أنه كتب آراء ومواقف لا يعتبرها المهرجان متوافقة مع رغبته. بل ينظر إليها كتحفة له وينيل من اختياراته من الأفلام.

• بالمقارنة، ومع أن نقاد الغرب يتمتعون بحضور أفضل وقوة تأثير أعلى، إلا أن هناك منهم من لا يجرق على نقد ظواهر معينة خوفاً من عدم دعوته في المرة المقبلة. لكن هذا الوضع كامن في نطاق محدود والغالب أن بعض أهم مهرجانات السينما العالمية استعانت بنقاد سينما إدارتها ولا تزال. مايك غودريدج كان ناقداً والآن أصبح مدير مهرجان مأكاو السينمائي. ماركو مولر جاء من الكلمة المطبوعة سابقاً وأصبح أحد أنجح من أدار مهرجان فينيسيا.

• عندما هذا شبه مستحيل وقوعه خصوصاً لمهرجان كبير، ناهيك بعدم اختياره كعضو لجنة تحكيم إلا نادراً. الكتابة عن الأفلام لا تجعل من الناقد مرآة تعكس ما تراه فقط، بل تجعله أكثر إماماً مما يُعتقد. لكن مهرجاناتنا ترفض منح (وهناك الكثير من الحالات التي ترفضه عن ذلك) أكثر من دوره المحدد مقابل دعوة تحال أن تحمل في طياتها توظيفاً يلحق عنه صفة الاستقلالية.

• عندما قرر الممثل كريس إيفنز (37 سنة) أن يصبح ممثلاً كان في الـ17 من عمره. أخبره أدهم بأنه بحاجة لوكيل أعمال يتبناه. اختار إحدى الوكالات في نيويورك ليتمثل فيها كـ«أوكيس بوي» قبل أن يبدأ باقتراح نفسه على بعض العاملين فيها. أدهم تلمس صدق نيته وأرسله لكي يجرب حظه في فيلم صغير سنة 2000. لا الوكيل ولا كريس كان يحمل بأن الثاني سوف يرتقي السلالة قفزاً وأنه في خلال عشر سنوات أو نحوها سيصبح نجماً كبيراً اسمه كابتن أميركا.

• إنه أحد المحاربين المدافعين عن الحرية والعدالة حسب الطريقة الأمريكية. هكذا ولدت شخصية كابتن أميركا سنة 1941 وهكذا تم نقلها إلى السينما لأول مرة سنة 1944 ثم إلى حلقات تلفزيونية قبل أن تعود إلى الشاشة الكبيرة بقوة من عام 2011 عبر The First Avenger سنة 2011. بعد أن لعب الدور في ستة أفلام، أخرجها الفيلم الحالي «أفنجرز: حرب أبدية» وقبل أن يعيد الكرة في جزء جديد يكاد العمل أن ينتهي عليه، بات الممثل مؤهلاً لإطار عرض من الأدوار إذا ما رغب في ذلك. لكن متى؟

سنوات السينما

Wings (1927)

الأوسكار الوحيد لفيلم صامت تماماً

«أجنحة» (Wings) هو الفيلم الصامت الوحيد في تاريخ السينما الذي نال جائزة أوسكار. طبعاً هناك «الفنان» (The Artist) سنة 2011 لكن هذا الفيلم الفرنسي كان صامتاً بالاختيار، ولم يكن صامتاً تماماً. أما «أجنحة» فالتنمى إلى كل تلك الحقبة السابقة وأفلامها غير الناطقة كلياً.

قصة صديقين شابين، هما جاك وديفيد (تشارلز روجرز وتشارلز أرلن)، يتنافسان على حب امرأة واحدة (كلارا بو، إحدى أكبر نجمات الفترة)، حين تنشب الحرب العالمية الأولى ينطلقان للاشتراك بها ويقومان، وهما من أشهر قائدي الطائرات الحربية، بغارات ومعارك جوية ضد الأعداء الألمان. في الخلفية قضية عاطفية لم يتم حلها بعد وفي الحاضر معارك يخوضونها ضد طائرات العدو بمهارة فائقة.

في الواقع، قدم المخرج وشارك بعض أفضل مشاهير معارك الطائرات الحربية الحية إلى اليوم. مع الأخذ بعين الاعتبار التقدم التقني الكبير الذي حدث لاحقاً. يمكن القول إنه سبق عصره فيما حقق ووضع تقليداً قوياً به لسنوات كثيرة لاحقة مع العلم



كلارا بو بين تشارلز روجرز وتشارلز أرلن

المشهد أي تفسير آخر يناسب رغبة خاصة.

«أجنحة» هو فيلم جيد التنفيذ بل رايب، والبعض يعتبر أن المخرج ولان لم يقدم فيلماً آخر بالمستوى نفسه بعد ذلك. وهذا غير صحيح بالمطلق. بل في نطاق السنوات الأخيرة من مهنة ذلك المخرج خلال النصف الثاني من الأربعينات والخمسينات.

الفيلم حس ميلودرامي غالب ما ساعد على رواجه جماهيرياً واعتباره أحد أهم كلاسيكات السينما الحربية وأفلام المعارك الجوية. نجاحه يعود أيضاً إلى الطيران في الفضاء، ناهيك بالقتال فيه، كان لا يزال حديثاً ومثيراً للمشاهدين، مما جذب إليه المزيد من الإقبال والتقدير. والعنصر الأكثر تميزاً هنا هو التصوير الذي قام به هاري بيري الذي جاء واقعباً ومنفذاً بإيجاز خاصة، لللقايا استخدم نظاماً باسم Magnascope مما أتاح للفيلم أن يعرض بنظام عريض مثل السينما سكوب لاحقاً. في عام 1929 أقيمت حفلة الأوسكار الأولى وتم منح «أجنحة» أوسكار باسم «أفضل إنتاج». لم يكن الفيلم الوحيد الذي تم تقديره على هذا النحو بل فاز معه فيلم «شروق» للألماني ف. و. مورناو (صامت أيضاً) كأفضل فيلم درامي. وكانت هذه المرة الوحيدة التي يتم فيها الفصل بين الإنتاج والدراما في تاريخ الجائزة.



بنينو دل تورو يبحث عن مهربين



من «صوفيا»

هوية الأب لفترة. تدعي صوفيا أن الشاب عمر هو الأب. ينفي هذا ثم يقبل الزواج منها في مشهد غير مقنع آخر.

المفاجأة تقع قبل قليل من نهاية الفيلم عندما تكشف صوفيا عن أن الأب هو رجل أعمال اختلى بها والعائلة تقرر السكوت عن هذا الفعل حتى تخسر عقد عمل جار تداوله بين الأب ورجل الأعمال. هذا القرار تم الوصول إليه في مشهد يقع على شرفة الرجال غير موجودين فقط النساء يمثلن بينما يلعب الهواء بشعر كل واحدة فتترك التمثيل لتزيح خصال شعرها عن وجهها. طبعاً هناك قدر من نقد ازدواجية المعايير والنفاق الاجتماعي لدى العائلة البرجوازية التي تكتشف برليس) وتأخذها إلى المستشفى الحكومي الذي يرفضها. الثاني (غير حكومي) يستقبلها سراً فتلد فيه طفلاً معافى وسليماً.

قطعة آنذاك تكتشف العائلة أن ابنتها كانت حاملاً. ليس أنها مسألة صغيرة ربما نتجت عن الرغبة في تمريرها لصالح ما هو أت، لكنها عفة تحيل الناقد لمعاينة مناطق أخرى قد تكون المخرجة الجديدة مزيجاً من مارك عاجلته على النحو ذاته. يترك الفيلم باب مشكلة تحديد

تساؤلات الناقد

صوفيا ★★

• إخراج: مريم بنمبارك

• دراما اجتماعية المغرب - 2018

• تقييم:

كيف يمكن لفتاة وشابة إخفاء حملها عن والديها وهي في الأيام الأخيرة قبل أن تضع حملها؟ لا جواب على ذلك لكن صوفيا (مهي علمي) تشعر بالام مرتحة بينما كانت تغسل الصحون في المطبخ وتحضر القهوة التي طلبها منها والدها (فوزي بن سعيد). تهب لجدتها قريبتها لينا (سارة برليس) وتأخذها إلى المستشفى الحكومي الذي يرفضها. الثاني (غير حكومي) يستقبلها سراً فتلد فيه طفلاً معافى وسليماً.

قطعة آنذاك تكتشف العائلة أن ابنتها كانت حاملاً. ليس أنها مسألة صغيرة ربما نتجت عن الرغبة في تمريرها لصالح ما هو أت، لكنها عفة تحيل الناقد لمعاينة مناطق أخرى قد تكون المخرجة الجديدة مزيجاً من مارك عاجلته على النحو ذاته. يترك الفيلم باب مشكلة تحديد

★ لا يستحق ★★ وسط
★★★ جيد ★★★ ممتاز
★★★★ تحفة

أبحاث تشير إلى جدوى إضافة البقول للغذاء اليومي

العدس يقلل من ارتفاع نسبة سكر الغلوكوز في الدم



والأرز لأن الناس لا يأكلون عادة تلك البقول منفردة، ولكنهم يتناولونها مع النشويات الأخرى كجزء من وجبة أكبر، لذلك أردنا أن تعكس النتائج ذلك».

ولاحظ الباحثون في نتائجهم تكرار حصول انخفاض مستوى الغلوكوز في الدم بكميات مماثلة عندما تم استبدال نصف الأرز أو البطاطا مع كل نوع من أنواع العدس الثلاثة. ومعلوم أن نسبة غلوكوز السكر في الدم تُعيد عملية الهضم تعتمد على محتوى الأبطعمة المختالولة من النشويات. وقالت البروفسورة دونكان إن «البقول مثل العدس يمكن أن تبطل عملية هضم وتحرير السكريات الموجودة في الأبطعمة النشوية، وبالتالي تخفض مستويات سكر الغلوكوز في الدم». وأضافت أن «هذا الانخفاض البطيء يعني أنك لا تعاني من ارتفاع سريع في مستوى سكر الغلوكوز في الدم».

وتناولها بساعتين وتكرر إجراء اختبار تناول أنواع الأبطباق تلك على جميع المشمولين بالدراسة. «لقد خلطنا العدس بالبطاطا ونصفها الآخر من العدس أو نصفها من الأرز ونصفها الآخر من العدس. واستخدم الباحثون بشكل منفرد كلا من: العدس أو الأبطباق نصفها من البطاطا

ونصفها الآخر من العدس أو نصفها من الأرز ونصفها الآخر من العدس. واستخدم الباحثون بشكل منفرد كلا من: العدس أو الأبطباق نصفها من البطاطا

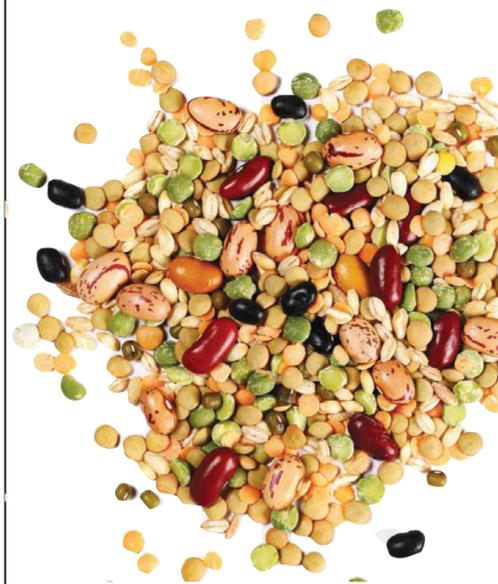
منها. وتحت عنوان «العدس يقلل بشكل كبير مستويات السكر في الدم»، قالت الجامعة في وصفها للدراسة ونتائجها: «وفقاً لدراسة جديدة، هي الأولى من جامعة غويلف، فإن تناول بقول العدس بدلاً من تناول البطاطا أو الأرز يمكن أن يخفض مستويات الغلوكوز في الدم بأكثر من 20 في المائة. ووجد الباحثون أن إزالة كمية النصف من هذه الأبطباق الجانبية النشوية للبطاطا أو الأرز، وتناول العدس مكانها، وكانت هذه الدراسة نشرت بشكل بارز ضمن عدد 11 أبريل (نيسان) الماضي من مجلة التغذية Journal of Nutrition، وعنوانها: «استبدال كربوهيدرات الأرز أو البطاطا بالعدس يقلل من نسبة السكر في الدم بعد الأكل لدى البالغين الأصحاء».

الرياض: د. حسن محمد صدقي تناول العدس يساهم في خفض معدلات نسبة سكر الغلوكوز في الدم. هذا ما أفادت به، في 13 يونيو (حزيران) الحالي، المنشرة الإخبارية لجامعة غويلف بمقاطعة أونتاريو الكندية، وذلك ضمن عرضها العلمي الإخباري لدراسة حديثة حول العلاقة بين تناول البقول وبين نسبة السكر في الدم. وكانت هذه الدراسة نشرت بشكل بارز ضمن عدد 11 أبريل (نيسان) الماضي من مجلة التغذية Journal of Nutrition، وعنوانها: «استبدال كربوهيدرات الأرز أو البطاطا بالعدس يقلل من نسبة السكر في الدم بعد الأكل لدى البالغين الأصحاء».

العدس يبدل النشويات

وللتحقق من هذا الأمر، قام الباحثون الكنديون بإجراء تغير طفيف في أحد مكونات وجبة الطعام الرئيسية، وهي أبطباق النشويات التي يتناولها البعض كاطباق جانبية. وكان ذلك الإجراء هو: تقليل نصف كمية البطاطا أو الأرز في الطبق الجانبي، وتناول كمية متوازنة من العدس بدلاً

كيف تعمل البقول على خفض سكر الدم؟



وكان باحثو مستشفى سانت مايكل قد نشروا ضمن عدد 7 أبريل 2014 من مجلة رابطة الطب الكندية Canadian Medical Association Journal، نتائج مراجعتهم 26 دراسة سابقة بحثت في العلاقة بين تناول البقول ونسبة الكوليسترول في الدم. وأفادوا بأن تناول حصة غذائية واحدة من البقول بشكل يومي يؤدي إلى خفض نسبة الكوليسترول الخفيف LDL بنسبة 5 في المائة، وهو ما يعني خفض احتمالات الإصابة بأمراض شرايين القلب بنسبة 6 في المائة. وهو ما علق عليه الدكتور جون سيفينجبير، الباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «لدينا مساحة كبيرة في وجباتنا الغذائية لزيادة كمية البقول للحصول على الفوائد في القلب والأوعية الدموية».

السكر فيها». وكان الباحثون من مستشفى سانت مايكل في تورونتو بكندا قد نشروا ضمن عدد 30 مارس 2016 للمجلة الأمريكية للتغذية الإكلينيكية The American Journal of Clinical Nutrition، نتائج مراجعتهم 21 دراسة سابقة حول علاقة تناول بقول العدس ووزن الجسم والمحافظة على ذلك. وتوصل الباحثون إلى أن تناول حصة غذائية واحدة بشكل يومي، من العدس أو الفاصوليا أو البازلاء أو الحمص، يمكن أن يساهم في إنقاص الوزن بشكل متوسط. والحصة الغذائية هي ثلاثة أرباع كوب، أو نحو 130 غراماً. وعلق الدكتور راسل دي سوزا، الباحث الرئيسي في الدراسة من مستشفى سانت مايكل، بقول ما ملخصه: «التناول اليومي لحصة غذائية واحدة من البقول يزيد الشعور بالشبع بنسبة 31 في المائة، ويخفض من نسبة الكوليسترول. وثمة مجال لإضافة البقول ضمن جهود خفض الوزن».

في البقول، إضافة إلى عملها المضاد للأكسدة Antioxidant Activities، فإن لديها قدرة على تحسين حساسية الأنسولين وتفاعل الجسم معه بشكل إيجابي يُسهل تحقيقه لعمله في ضبط نسبة السكر بالدم. أي خفض مستوى مقاومة الأنسولين من خلال آليات بديلة. وأضاف الباحثون القول في دراستهم: «استناداً إلى الدراسات المنشورة، التي تمت على حالات المقاومة للأنسولين في الجسم الحي، تشمل تلك الآليات كلا من: زيادة مستويات الناقل - 4 للغلوكوز Glucose Transporter - 4، وتنظيم تكوين الشحوم عن طريق تنظيم مستقبلات Peroxisome Proliferator Activated Receptor، والحد من تراكم الشحوم Adiposity، والتأثير الإيجابي على البروتينات التي تنتجها الأنسجة الشحمية Adipokines. تبادل الإشارات فيما بين الخلايا الشحمية للتفاعل الطبيعي مع بقية خلايا الجسم، وزيادة نشاط البكتيريا الصديقة في الأمعاء لإنتاج الأحماض الدهنية في الأمعاء لإعانة امتصاص

ومستشفى سانت بونيفاس في فينبيج بمقاطعة مانيتوبا الكندية، ملخص مراجعة نتائج الدراسات السابقة حول دور المركبات الكيميائية الفاعلة Bioactive Compounds في بقول العدس والحمص وغيرها وتأثيراتها على حالة مقاومة عمل هرمون الأنسولين في الجسم Insulin Resistance. وقال الباحثون ما ملخصه: «نشوء حالة مقاومة الأنسولين هو عامل خطورة رئيسي للإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري Type 2 Diabetes ومتلازمة التمثيل الغذائي Metabolic Syndrome. وقد أظهرت الكثير من الدراسات الإكلينيكية أن البقول، مثل العدس والفاصوليا والبازلاء والحمص، قادرة على خفض مقاومة الأنسولين ومرض السكري، ومع ذلك حتى الآن، لم يلخص أحد الأدلة الداعمة لألية عمل البقول التي تفسر قدرتها على خفض مقاومة الأنسولين».

تأتي نتائج هذه الدراسة الكندية الحديثة لتعزز نتائج إيجابية أظهرتها دراسات طبية سابقة بحثت في شأن العلاقة ما بين تناول العدس وبقية البقول وبين التعامل الغذائي العلاجي لحالات مرض السكري.

يقول علاجي

وما يتم تداوله في الأوساط الطبية، للسور العلاجي الغذائي للعدس وبقية البقول، هو أن البقول تحتوي على حزمة من العناصر الغذائية ذات التأثيرات الإيجابية على تعامل الجسم مع السكريات. ومن ذلك احتواء البقول على الألياف والمواد المضادة للأكسدة والبروتينات والسكريات المعقدة ومجموعة مركزة من المعادن والفيتامينات، وفي نفس الوقت تحتوي كيميائياً على من الدهون المشبعة وكميات متدنية البسيطة التركيب. وضمن عدد 30 مارس (آذار) الماضي من مجلة العناصر الغذائية Journal Nutrients، نشر باحثون كنديون، من جامعة مانيتوبا

لقاح مضاد لمرض السل يساعد على التخلص منه

دراسة جديدة تعد بقرب شفاء مرضى السكري من النوع الأول

عام تقريباً، يمكن أن نتسنا بشكل كبير من السيطرة على غلوكوز الدم لدى المرضى المصابين بداء السكري من النوع 1 هو أمر مثير للغاية. كما أن دراسة كهذه، التي أجريت بشكل جيد، تقدم لنا بيانات لآلية معقولة لدعم جهاز المناعة، ويتأثر طول فترة المرض، وتضيف إلى ما تم التوصل إليه سابقاً مجموعة متزايدة من المعرفة حول تأثيرات لقاح BCG على أمراض المناعة الذاتية autoimmune diseases، وأن التأثيرات التي لوحظت في نتائج هذه الدراسة، والتي تزيد بشكل مثير للاهتمام مع مرور الوقت، قد توفر طريقة فعالة من حيث التكلفة للحد من معدلات الاعتلال والوفيات الكبيرة المرتبطة ببدء السكري من النوع الأول. ومن جانب آخر، علق البروفسور اندرو هاترسلي، أستاذ الطب الجزيئي بكلية الطب بجامعة إكسبتير، بأنه إذا ثبتت فعالية هذا اللقاح، فسيكون ذلك الجسم يحتاج إلى الإنسولين لتحريك السكر من الدم إلى الخلايا، حيث يتم استخدامه كطاقة لآداء الوظائف الحيوية للجسم. وفي حالة عدم إعطاء حقن الإنسولين بشكل منتظم للمريض المصاب بالنوع الأول من داء السكري، فإنه قطعاً سوف يقع في غيبوبة قد تؤدي إلى الوفاة، إن لم يتم إسعافه فوراً. ومما يذكر هنا أن هناك ما يقدر بنحو 400 ألف شخص يعيشون مع هذه الحالة من داء السكري من النوع الأول في بريطانيا وحمدا، ويتحاجون إلى الحقن بالإنسولين يومياً. وتعليقاً على نتائج هذا البحث، قالت البروفسورة هيلين ماك شان، استاذة علم اللقاحات في جامعة أكسفورد، إن التوصل لاكتشاف أن جرعتين من لقاح BCG، وهو لقاح مأمون ومعروف منذ أكثر من 100

التي تسمى عامل نخر الورم (tumor necrosis factor (TNF، والتي قد تكون مفيدة في أمراض المناعة الذاتية عن طريق القضاء على الخلايا التائية التي تهاجم خلايا وأنسجة الجسم، كما في حالة السكري من النوع 1، عندما تهاجم خلايا البنكرياس التي تفرز الأنسولين، أيضاً عن طريق الحد من إنتاج الخلايا التائية التنظيمية (Tregs)، التي تستطيع أن تمنع رد فعل المناعة الذاتية autoimmune diseases، وأن التأثيرات التي لوحظت في نتائج هذه الدراسة، والتي تزيد بشكل مثير للاهتمام مع مرور الوقت، قد توفر طريقة فعالة من حيث التكلفة للحد من معدلات الاعتلال والوفيات الكبيرة المرتبطة ببدء السكري من النوع الأول. ومن جانب آخر، علق البروفسور اندرو هاترسلي، أستاذ الطب الجزيئي بكلية الطب بجامعة إكسبتير، بأنه إذا ثبتت فعالية هذا اللقاح، فسيكون ذلك الجسم يحتاج إلى الإنسولين لتحريك السكر من الدم إلى الخلايا، حيث يتم استخدامه كطاقة لآداء الوظائف الحيوية للجسم. وفي حالة عدم إعطاء حقن الإنسولين بشكل منتظم للمريض المصاب بالنوع الأول من داء السكري، فإنه قطعاً سوف يقع في غيبوبة قد تؤدي إلى الوفاة، إن لم يتم إسعافه فوراً. ومما يذكر هنا أن هناك ما يقدر بنحو 400 ألف شخص يعيشون مع هذه الحالة من داء السكري من النوع الأول في بريطانيا وحمدا، ويتحاجون إلى الحقن بالإنسولين يومياً. وتعليقاً على نتائج هذا البحث، قالت البروفسورة هيلين ماك شان، استاذة علم اللقاحات في جامعة أكسفورد، إن التوصل لاكتشاف أن جرعتين من لقاح BCG، وهو لقاح مأمون ومعروف منذ أكثر من 100



واكتشف الفريق الطبي أيضاً أن الجرعة من اللقاح يمكنها أن تزيد من قدرة الخلايا على تحويل الغلوكوز إلى طاقة، وبسرعة أكبر، وأن الاختبارات على الفئران قد أظهرت أن استخدام اللقاح نفسه سيكون فعالاً ومفيداً ضد داء السكري من النوع الثاني أيضاً. وقد قدمت نتائج متابعة الدراسة في الاجتماع العلمي السنوي (78) للجمعية الأمريكية لداء السكري، الذي عقد في يوم السبت الماضي 23 يونيو 2018 في مدينة أورلاندو.

عمل اللقاح

لقد عرف عن لقاح «بي سي جي» (BCG) لأكثر من 30 عاماً أنه يعزز إنتاج مادة سيتوكين (cytokine)،

المشاركين الذين تم علاجهم نحو 6,65، وهو على مقربة من المعدل 6,5 الذي يعتبر حداً لتشخيص مرض السكري. وبالمقارنة، استمر ارتفاع نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص في مجموعة التحكم خلال فترة الدراسة التي استمرت 8 سنوات. واستندت النتائج الأخيرة إلى بيانات من 282 مشاركاً في الدراسة البشرية - كان 52 مشاركاً من مرضى السكري من النوع الأول الذين شاركوا في التجارب السريرية للقاح BCG، والذين ساهموا في عينات الدم للدراسات الميكانيكية mechanistic studies. ووجد أنه بعد 3 سنوات من العلاج، انخفض معدل السكر في الدم بنسبة 10 في المائة، وبنسبة 18 في المائة بعد 4 سنوات. وأصبح معدل الغلوكوز في الدم HbA1c لدى

المشاركين الذين تم علاجهم نحو 6,65، وهو على مقربة من المعدل 6,5 الذي يعتبر حداً لتشخيص مرض السكري. وبالمقارنة، استمر ارتفاع نسبة السكر في الدم لدى الأشخاص في مجموعة التحكم خلال فترة الدراسة التي استمرت 8 سنوات. واستندت النتائج الأخيرة إلى بيانات من 282 مشاركاً في الدراسة البشرية - كان 52 مشاركاً من مرضى السكري من النوع الأول الذين شاركوا في التجارب السريرية للقاح BCG، والذين ساهموا في عينات الدم للدراسات الميكانيكية mechanistic studies. ووجد أنه بعد 3 سنوات من العلاج، انخفض معدل السكر في الدم بنسبة 10 في المائة، وبنسبة 18 في المائة بعد 4 سنوات. وأصبح معدل الغلوكوز في الدم HbA1c لدى

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة» يزول تقريباً بعد الولادة.

لقاح يخفض السكر

أظهرت دراسة أميركية حديثة، نشرت نتائجها الأولية عام 2012 في مجلة PLoS ONE Journal، ثم نشرت في المراجعة النهائية (بعد أن تم تمديد اليوم الواحد والتعرض لشمس لبعضها، فإن معاناة مرضى السكري تتواصل مع الزمن. ومن المعروف أن داء السكري من النوع الأول يحدث عندما لا تنتج غدة البنكرياس، القابعة خلف المعدة، هرمون الأنسولين الذي يقوم بتنظيم مستويات الغلوكوز في الدم. وقد تتلف معظم أجهزة الجسم، مع مرور الوقت، إذا استمرت كمية الغلوكوز في الدم مرتفعة للغاية دون تدخل لتنظيمها وإعادتها إلى المعدل الطبيعي. ويشكل مرض السكري من النوع الأول 10 في المائة، وهو أكثر أنواع السكري شيوعاً في مرحلة الطفولة. أما داء السكري من النوع الثاني، الذي يعاني منه 90 في المائة من البالغين المصابين بالسكري، فإنه يحدث عندما لا ينتج الجسم كمية كافية من الأنسولين ليؤدي وظائفه بشكل صحيح، أو عندما تعجز خلايا الجسم عن أن تتفاعل مع الأنسولين، وهذا يعني أن الجلوكوز يبقى في مجرى الدم ولا يستخدم كوقود للطاقة. وهناك نوع آخر من السكري هو «سكري الحمل»، الذي تعاني منه امرأة واحدة من كل 20 امرأة حاملاً. حيث ترتفع لديها نسبة السكر في الدم بسبب أن جسمها يصبح متحكماً من إنتاج كمية كافية من الأنسولين لتأريضها، وهذه الحالة تحتاج إلى علاج مستمر خلال فترة الحمل، ولحسن الحظ أن المرض في الغالب

وضعية الجسم غير الصحية أهم عوامل الخطورة

الكومبيوتر اللوحي أحد الأسباب الرئيسية لآلام الرقبة والكتفين

الرياض، د. عبير مبارك*



كشفت دراسة طبية حديثة لباحثين من جامعة نيفادا الأميركية في لاس فيغاس أن العامل الأهم في تسبب استخدام الكومبيوتر اللوحي Tablet Computer للآلام في الرقبة أو الكتفين ليس هو طول المدة الزمنية التي يقضيها المرء في استخدامه، بل إن السبب الرئيسي هو نوعية وضعية الجسم التي يكون المرء فيها حال ذلك الاستخدام، خصوصاً الجلوس دون دعم الظهر ومع انحناء للعنق. كما لاحظت الدراسة في نتائجها أن الإناث هن الأعمى عرضة للإصابة بتلك الآلام، وتحديدًا كانت احتمالات معاناة الإناث من الآلام الرقبة أو الكتفين هي ضعف احتمالات معاناة الذكور من تلك الأعراض، حال استخدام الكومبيوتر اللوحي.

آلام الكومبيوتر

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 12 يونيو (حزيران) الحالي من مجلة «علوم العلاج الطبيعي» Journal of Physical Therapy Science، قال الباحثون من جامعة نيفادا إن غايتهم من إجراء الدراسة كانت «التحقق في مدى انتشار أعراض الآلام العنق والكتف في أثناء استخدام الكومبيوتر اللوحي، وتحديد عوامل الخطورة المرتبطة بهذه الأعراض».

ويعتبر السوء العنق للكومبيوتر اللوحي أو «الم عُنق آي باد» Pad neck، أحد المصطلحات الطبية الأخذة في الانتشار لوصف أعراض تلك الآلام العنقية-العظمية الناجمة عن الانحناء والتحدّب في أثناء استخدام أجهزة الكومبيوتر اللوحية المحمولة أو الهواتف الجوالة. ووفقاً لما قاله الباحثون، فإن هذا الأمر أصبح اليوم مشكلة صحية شائعة.

وتفيد الرابطة البريطانية لعلاج وتقويم العمود الفقري British Chiropractic Association بأن أعداد الشباب الذين يشكون من آلام الرقبة والظهر ارتفعت خلال السنوات الماضية بنسبة 60 في المائة، وربعهم يشكو من ذلك بشكل يومي، وأن نسبة من الناس يقضون في غالبية الأيام نحو ساعتين في النظر إلى شاشة الهاتف المحمول، ونحو 3 ساعات ونصف الساعة باستخدام الكومبيوتر، ونحو 3 ساعات في مشاهدة التلفزيون. وأضاف الباحثون أنه «تم إجراء مسح شمل 412 شخصاً من مدينة جاسعيا، أي طلاب وموظفين وأعضاء هيئة التدريس وخريجين، وذلك لدراسة مدى استخدامهم للكومبيوتر اللوحي بشاشة اللمس، ونوعية وضعية الجسم في أثناء الاستخدام، ومدى التسكوت والمعاملة من أعراض الآلام الرقبة والكتف. ومن هذا، تم تحديد عوامل خطورة رئيسية للمعاملة من أي

أعراض عضلية عظمية

Musculoskeletal

Symptoms في أثناء

استخدام الكومبيوتر

اللوحي».

وقال الباحثون

في نتائجهم إن «معدل

انتشار الأعراض

العضلية العظمية

في أثناء استخدام

الكومبيوتر اللوحي

لدى شريحة

المشمولين بالدراسة

بلغت 78 في المائة.

وكانت أعراض

الرقبة والأطراف

العنقية، بما

يشمل الكتفين، هي

الأعلى، وتحديدًا

بلغت نسبة

الشعور بأعراض

الرقبة 85 في المائة، وأعراض

الكتف والطرف العلوي 66

في المائة».

وأضاف الباحثون في

نتائجهم: «كانت أهم عوامل

الخطورة ذات الصلة بتلك

الأعراض الناجمة عن استخدام

الكومبيوتر اللوحي هي: وجود

أعراض عضلية - عظمية بالأصل

لدى المرء، ونوع الجنس، ونوعية

وضعية الجسم في أثناء ذلك».

وأوضح الباحثون أن نوعية

وضعية الجسم السيئة شملت:

«الجلوس دون دعم للظهر،

والجلوس مع الجهاز في الحضان

أو الجبّ، والاستلقاء على

الجانب وعلى الظهر في أثناء

استخدام الكومبيوتر اللوحي».

عوامل الخطورة

ولخص الباحثون نتائجهم

بالقول: «كشفت النتائج أن

جنس الإناث، وعوامل وضعية

الجسم، كانت مرتبطة بشكل

كبير بالشعور بأعراض عضلية

عظمية في أثناء استخدام

الكومبيوتر اللوحي. ومن

بم جميع العوامل الوضعية،

تم تحديد الجلوس دون دعم

الظهر على أنه أهم عامل خطورة

لوجود أعراض العضلات

والعظام».

نصائح لدرء المعاناة من آلام العنق

قدم البروفيسور لي هذه النصائح لمنع المعاناة من ألم العنق للكومبيوتر

اللوحي:

* اجلس على كرسي مع دعم الظهر. وقال البروفيسور لي: «وربما هذا شيء

إلى وضعية الانقباض على أجهزة الأيباد في حضانة، مما يسهم في مشكلات

استخدام «جهاز تذكير الوضعية» Posture Reminder Device؛ وهي أجهزة

صغيرة قابلة للإرتداء مباشرة على الجلد، أو تثبت على الملابس؛ وهي أجهزة

لتخبر مرتديها عندما يرتخي في وضعية جسمه، وهي التي تُعرف أيضاً باسم

«مدرّب الوضعية» Posture Coache.

* اتخذ وضعية الوقوف، وضع الكومبيوتر اللوحي على منصة بدلاً من

الطاولة ذات السطح المستوي.

* مارس تمارين لتقوية عضلات العنق والكتف، هذا مهم بشكل خاص للنساء

اللاتي يعانين من آلام الرقبة والكتف، كما قال البروفيسور لي.

* أضف: «إن استخدام هذه الأجهزة الإلكترونية أصبح جزءاً من حياتنا

العصرية، ومن أجل تقليل مخاطر نشوء مشكلات طويلة الأمد في الرقبة والكتف،

نحتاج إلى التفكير في كيفية تأثير التكنولوجيا، مثل الكومبيوتر اللوحي، على

وضعية الجسم».

واليدنين، أو في الراس.

وأفاد 55 في المائة

منهم أن غالب شكواهم

هو درجة متوسطة من

عدم الشعور بالراحة،

لكن أفراد 10 في المائة

منهم أن الأعراض لديهم

كانت شديدة، وقال 15

في المائة إنها تؤثر على

نومهم.

* ووضعيات الجسم

التي أدت إلى الآلام شملت

تلك التي تسبب في

هبوط وترجع جسم

المستخدم اللوحي مع

التحديق، وذلك في حالات:

«الجلوس دون دعم

الظهر، وهو ما يؤدي

إلى زيادة احتمالات الآلام

بنسبة الضعف.

* الجلوس مع وضع

الجهاز اللوحي في الحضان.

* الجلوس على كرسي مع

وضع الجهاز اللوحي على

سطح مكتب مسطح، بما يؤدي

إلى ثني العنق إلى الأمام لفترات

طويلة، والضغط في الوقت

نفسه على العمود الفقري، مما

يؤدي إلى إجهاد الرقبة والكتف.

* وتقيد المصادر الطبية بأن

مجرد النظر إلى الأمام، وزاوية

انحناء الرقبة صفر، يضع عبئاً

على العمود الفقري في الرقبة،

بما يُوازِي 5 كيلوغرامات.

* وعندما ينحني المرء بزواوية

15 درجة فقط ليشاهد شاشة

الكومبيوتر اللوحي، فإن ذلك

العبء يترفع إلى 12 كيلوغراماً.

* ومع انحناء الرقبة للنظر إلى

الهاتف المحمول بزواوية 30 درجة

فقط، فإن العبء يرتفع إلى 60

كيلوغراماً من الضغط

على العمود الفقري. ومع بلوغ

درجة زاوية الانحناء إلى 60

درجة، فإن العبء يصل إلى حد

27 كيلوغراماً.

* ولاحظ الباحثون أن 46

نفس فقط ذكروا أنهم كانوا

يتوقفون عن استخدام الجهاز

اللوحى عند الشعور بالآلام أو

عدم الراحة، بينما البقية كانوا

يستمررون على الرغم من ذلك.

* استشارية في الباطنية

الكتب

الإلكترونية E-Book Readers

وغيرها من أجهزة الاتصالات

المستخدمة لأغراض شخصية أو

مدرسية أو تعليمية أو تجارية.

* وأضاف أن «مثل هذا

الانتشار المرتفع لأعراض العنق

والكتف، خصوصاً بين فئة

الشباب، يمثل عبئاً صحياً

كبيراً على المجتمع». وتابع:

«لقد تمكنا من تحديد مدى

انتشار تلك المشكلة، وما هي

العوامل المشتركة التي تساهم

فيها». وكان عامل الخطورة

الأعلى إثارة للدهشة هو ما علق

عليه بالقول: «نظرياً، يُفترض

أنه كلما زاد عدد الساعات التي

يقضيها المرء في استخدام

جهاز الكومبيوتر اللوحي،

زادت الآلام الرقبة والكتف التي

يتعرض لها، ولكن ما وجدناه

هو أن الوقت ليس هو عامل

الخطر الأكثر أهمية، وإنما هو

نوع الجنس ووضعيات معينة

للجسم».

وضعية الجسم السيئة

وكانت الأعراض الأكثر

شيوعاً هي صلابة التيبس، أو

الآلام العنقية، أو الآلام المزمنة

في الرقبة، أو في أعلى الظهر

ما بين الكتفين، أو في الذراعين

والكفوف.

تحذيرات طبية أميركية من الإسراع في استخدام المضادات الحيوية

التهاب الأذن الخارجية لدى الأطفال... إجراءات وقائية قبل العلاج

لا يمكن منع حدوث التهاب الأذن الخارجية أو عمل إجراءات وقائية، ولكن هناك بعض الإجراءات التي يمكن أن تلعب دوراً في تلافى الإصابة مثل إبعاد الطفل عن التّدخين السلبي، إذ إنه يضعف مناعة الطفل ويهيئه للإصابة بالتهاب الأذن. ويجب أن تقوم بالإصابة بالتهاب الأذن في حالات الإصابة البسيطة 39 مئوية حتى مع استخدام خوافض الحرارة، وإذا كانت الإفرازات التي تنزل من الأذن أقرب إلى أن تكون سمكية القوام وكريهة الرائحة وأيضاً في حالة استمرار الأعراض أكثر من 5 أيام. وفي الأغلب يقوم الطبيب بوصف المضاد الحيوي في هذه الحالة، إذ إن العلاج بالوسائل الملتصقة لم يكن ذات أثر فعال، ويكون في الأغلب من المضادات الحيوية واسعة المجال حسب وزن الطفل وتكون مدة العلاج نحو أسبوع، والجرامات على قدر الإصابة، بمعنى أنه في حالة الإصابة البسيطة تكون الجرعة 59 ملغم لكل كلغم من وزن الطفل مقسمة على 3 مرات كل 8 ساعات. وفي حالات الإصابة الشديدة يمكن أن تصل الجرعة إلى 100 ملغم لكل كلغم. ويجب أن يتم العلاج بالكامل وعدم الاستهانة بالمرض، إذ إنه على الرغم من بساطته فإنه يمكن أن يتسبب في فقدان الطفل للسمع إذا لم يتم علاجه بالشكل المناسب.

استشاري طب الأطفال

ويمكن أيضاً أن يعاني الطفل من الصداع، ما يتسبب في زيادة نوبات البكاء كما يحدث نزول لسوائل بيضاء أو صفراء اللون من الأذن، ويمكن أيضاً أن تكون هذه السوائل راحتها كريهة. والوقاية والعلاج

الوقائية في معظم الأحيان



طبيعية الحال يكون أهم عرض في التهاب الأذن الخارجية هو أن الطفل دائماً يلامس أذنه أو يحاول شداها. وأشارت الأكاديمية الأميركية إلى أن هذا الفعل قد يكون ملطفاً للأعراض في حد ذاته، وفي بعض الأحيان يمكن للأطفال أن يقوم بهذا مجرد معرفة جسده وعلى الآم الاقلال من ذلك ما دام الطفل لم يعان من ارتفاع في درجة الحرارة، ولكن على الآم أن تلاحظ إذا كان الطفل يقوم بالبكاء بشكل مبالغ فيه أم لا، خصوصاً أثناء وضعه على السرير، بما يشير إلى الآم في الأذن. وأيضاً يمكن أن تتغير شهية الطفل ولا يقبل على الرضاعة أو الأكل بشكل جيد، وأيضاً يمكن أن يعاني من قيء أو إسهال كما يعاني الطفل من صعوبات في النوم ولا ينام بالقدر الكافي،

وحث الطفل على تناول السوائل بكثرة.

أعراض التهاب الأذن

يحدث التهاب الأذن بشكل متكرر في الأطفال أكثر من البالغين. وحسب دراسة أميركية فإن 23 في المائة من الأطفال الأميركيين سوف يصابون بالتهاب الأذن قبل بلوغهم العام الأول، وذلك نتيجة لأن قناة «استاكيوس» في الأطفال أقصر منها في البالغين، وهو الأمر الذي يجعلها أكثر عرضة لدخول الميكروبات المختلفة سواء البكتيريا، وهي المتسبب الرئيسي في حدوث الإصابة، أو الميكروبات الفيروسية أو الفطرية بشكل أقل حدوثاً وحدة. أما لدى البالغين، فإن التهاب الأذن الخارجية يحدث فيما يسمى أذن السباح نتيجة لتراكم المياه بشكل كبير خارج طبلة الأذن، ما يسبب التهاب البكتيري وفي الأغلب يكون بالبكتيريا السنتافيلوكوكس أو الستربتوكوكس.

ولدى الأطفال، فإن الجهاز المناعي يتمكن في الأغلب وعلى الرغم من عدم اكتمال نضجه، من مقاومة البكتيريا والتغلب عليها. وعلى الرغم من أن الطفل يكون دائم الهرش في أذنه وقد يتسبب في حدوث خدوش الأذن الخارجية، فإن المناعة المكتسبة من الآم تكون قادرة على المقاومة ولا تحتاج مضادات حيوية.

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

يعتبر التهاب الأذن الخارجية

(otitis externa) من أشهر الأمراض

التي تصيب الأطفال في عاصم

الأول. وعلى الرغم من أن هذه

الإصابة بسيطة ومعاناة فيها في

الأغلب تسبب الآما شديدة للطفل،

وقد تكون من أكثر الأمور الطبية

التي يضطر فيها الطفل إلى تناول

المضادات الحيوية دون مبرر حقيقي،

إذ إن هذه الإصابة على الرغم من

كونها مزعجة للطفل فإنها تتماثل

للشفاء بشكل تلقائي، إذ إن الأعراض

تتحسن بنسبة 60 في المائة في اليوم

الأول، وتتحسن بنسبة تصل إلى 80

في المائة في الأيام القليلة التالية

للإصابة في حدود 3 أو 4 أيام.

وحذرت أحدث توصيات

الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال

AAP من خطورة إعطاء المضادات

الحيوية للأطفال في التهاب الأذن

الخارجية، إلا إذا استمرت الأعراض

عدة أيام دون أي تحسن يذكر.

وأشارت إلى أنه حتى التهاب الأذن

الوسطى التي توجد بها إفرازات

غير صديدية يمكن ألا يحتاج

المضادات الحيوية، وفي المقابل

فإنه يحتاج إلى مجرد إجراءات

علاجية لتلطيف الحالة باستخدام

خوافض الحرارة والكمامات الدافئة



د. حسن محمد صندقجي

استشارات

استشاري باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

حكة الجلد والجهاز الهضمي

هل للحكة الجلدية علاقة بأي اضطرابات في الجهاز الهضمي؟

ب.س. - لندن.

هذا ملخص أسئلتك. والتعريف البسيط للحكة هو إحساس مزعج بالجلد يثير الرغبة في خدشه في كثير من الأحيان. والحكة قد تكون خفيفة أو متوسطة أو شديدة بما يؤثر على النوم. وبمقدار التفاعل مع الشعور بالحكة، قد تظهر خدوش أو جروح أو قشور أو قروح جلدي. والحكة قد تكون في مواضع محددة من الجلد، أو عامة في جلد الجسم كله. كما يُمكن أن تكون الحكة مؤقتة، أو دائمة، أو تتكرر مع التعرض لظروف محددة كالتوتر النفسي أو الاستحمام بماء ساخن مثلاً.

والحكة قد تحدث بوصفها تفاعلاً فسيولوجياً طبيعياً في الجلد نتيجة ارتفاع نسبة مواد معينة في الجسم، وهناك عدة مواد كيميائية في الجسم لها علاقة بالحكة، منها ما يتم إفرازه بشكل موضعي في مكان الحكة نتيجة لمرض جلدي، ومنها ما يتم إفرازه أو تكوينه في مناطق أخرى من الجسم ويتسبب ازديادها بالحكة، مثل أمراض الكبد أو الكلى أو أمراض أخرى. أو قد تكون الحكة نتيجة تناول عدد من الأدوية، أو انفعالا نفسياً. وفي المقابل يمكن أن تكون الحكة أحد أعراض عدد من الأمراض في عدد من أعضاء وأجهزة الجسم، منها ما له علاقة بالحساسية، ومنها ما له علاقة باضطرابات وظيفية أو مرضية في عدد من أعضاء وأجهزة الجسم. ولذا، فإن الحكة يمكن تقسيمها إلى حكة بسبب أحد الأمراض الجلدية، أو حكة بسبب أحد الأمراض غير الجلدية، أو حكة نتيجة تناول أحد أنواع الأدوية، أو حكة غير معروفة السبب.

وبإجراء عدة تحاليل للدم، يمكن التأكد من سلامة وظائف الكبد والقنوات المرارية الصفراء ووظائف الكليتين والغدد، والسكري وخلايا الدم... ذلك أن بعض الاضطرابات التي تنتج هذه التحاليل، ذات الصلة بعمل هذه الأعضاء والأجهزة في الجسم، قد يرتبط بالشعور بالحكة. وهناك جانب تحدر ملاحظته، وهو أن الحساسية من بعض أنواع الأطعمة، قد ترافقها أعراض في الجلد كالحكة، كما يمكن أن ترافقها أعراض أخرى في الجهاز الهضمي.

وفي حال ذلك، أي الشكوى من الحكة الجلدية مع الشكوى من أعراض اضطرابات الجهاز الهضمي، يُنصح بمراجعة الطبيب لإجراء الفحص الإكلينيكي والتحاليل اللازمة، وبالتالي تكون المعالجة السليمة.

الرياضة المسائية

هل هناك فرق في ممارسة الرياضة اليومية، كالهرولة، بين النهار والمساء؟

سعيد - الرياض.

هذا ملخص أسئلتك. ولاحظ معي أن ممارسة الرياضة اليومية، كالهرولة، من الوسائل المفيدة لتحسين مستوى صحة الجسم، كما أنها ضرورية في التعامل العلاجي مع عدد من الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري واضطرابات الكولسترول وأمراض القلب والسمنة... وغيرها. ولكي يستفيد الجسم منها، يجدر الاهتمام بممارسة الهرولة في ظروف بعيدة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس الحارة أو في أجواء حارة أو في أجواء شديدة البرودة، مع الحرص على تناول الماء قبل وبعد ممارسة الحصة اليومية من الهرولة. ووفق الظروف الملائمة ووقت الفراغ، يستطيع الإنسان أن يقرر ما هو الوقت الأفضل له لممارسة الهرولة، سواء داخل المنزل أو النادي، من خلال استخدام جهاز «الدواسة الكهربائية للهرولة»، أو ممارسة الهرولة في الهواء الطلق.

ومن الناحية الطبية بالعموم لا تُوجد نصائح طبية محددة تُفاضل بين الممارسة النهارية أو المسائية للهرولة، وتم في السابق إجراء عدد من الدراسات الطبية للمقارنة بين الأمرين، ولكن لا تُوجد نتائج حاسمة لتفضيل أي منهما أو ملاحظة سلبيات معينة في أحدهما مقارنة بالآخر. وتشير بعض المصادر الطبية إلى أن ممارسة الرياضة اليومية في المساء، قد تساعد بعض الأشخاص في تسهيل خلودهم للنوم وراحتهم فيه. وفي حالات أخرى قد تؤدي إلى العكس، خصوصاً لدى كبار السن ومتوسطي العمر ممن هم فوق الأربعين من العمر. ولذا قد يكون الصباح الباكر أو وقت متأخر ما بعد الظهر، هما أنسب الأوقات لممارسة الهرولة.

بقعة دم في العين

ظهرت لدي بقعة حمراء في الجهة الجانبية لبياض عيني اليمنى، دون أن أشكو من أي آلام في عيني، فيماذا تتضح؟

حنان - جدة.

هذا ملخص أسئلتك. والذي ظهر لديك من الوصف الذي ذكرت هو غالباً تجمع دموي في طبقة المتحممة المغلفة للجزء الأبيض من العين، وذلك ناتج عن تسرب دموي صغير من إحدى الشعيرات الدموية الصغيرة في تلك المنطقة من العين. وهذا شيء من الممكن أن يحدث فجأة ودون أي سبب أو ربما نتيجة لفرك العين بشدة، وهو ما قد يذكره المرء، أو يحدث منه ذلك للفرد للعين دون ملاحظة لذلك، مثلما أثناء النوم أو غير ذلك.

وهذا التسرب الدموي الصغير لا يترك غالباً أي تأثيرات على قدرات الإبصار، ويزول غالباً خلال أقل من أسبوعين، أي إن حدوث هذا الأمر بالعموم لا يدل على وجود مرض خطير في الجسم أو في العين. وفي بعض الأحيان، قد يحدث النزف الدموي البسيط، في طبقة المتحممة من العين، نتيجة لتناول نوع من أنواع الأدوية التي تزيد من سيولة الدم، مثل الأسبرين أو الأدوية المسيلة للدم. كما قد يحدث نتيجة الإكثار في تناول بعض أنواع الأغشاب أو المنتجات الغذائية المؤثرة على سيولة الدم أو سلامة جدران الشعيرات الدموية، مثل الجينسينغ أو الثوم أو الزنجبيل... أو غيرها.

والمهم في الأمر هو ألا يكون هذا التجمع الدموي مصحوباً بالحم في العين أو تدهور في قدرات الإبصار أو ملاحظة غشاوة في مجال الرؤية أو حكة في العين أو احمرار فيها أو لا يكون الشخص يتناول أي أدوية تؤثر على سيولة الدم. وفي حال وجود أي من هذه الأمور، فإن من الضروري مراجعة الطبيب لمعرفة السبب.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

إنجلترا تخسر وتصطدم بـكولومبيا... وتونس وبولندا تودعان الموندiales بانتصار شرفي

«قاعدة اللعب النظيف» تؤهل اليابان على حساب السنغال لتواجه بلجيكا في الدور الثاني

بدلاً من إبل اغيلار المصاب. في المقابل، دفع اليو سيسيه مهاجم موناكو بالدي كيتا للمرة الأولى في النسخة الحالية، مكان باب اليوناني ندياي. وأشرك لاعب الوسط شينجو كوياتي مكان باب الفريد ندياي، والمدافع لامين غاساما مكان موسى واغيه.

وضغط لاعبو السنغال على الكولومبيين في منتصف الملعب لعدم ترك مساحات لشن هجمات وفرض السيطرة، وغابت الفرص وخطورة رودريغيز الذي ترك الملعب في الدقيقة 31 بعد تجدد إصابته. وأخذ الحارس السنغالي كاديوم نديا مرماه من هدف عندما أهدى كرية قوية لخوان كينتينرو من ركلة حرة من خارج المنطقة إلى ركنية في الدقيقة 13.

وفي الدقيقة 17 احتسب الحكم الصربي ميلواري مازيتش ركلة جزاء للسنغال إثر عرقلة نجم ليفربول الإنجليزي ساديو ماني داخل المنطقة من قبل مدافع توتنهام صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.



بيدريك لاعب بولندا (يمين) يسجل في مرمرى اليابان ليمنح بلاده انتصاراً شرفياً (أ.ب)



ياري مينيا يحتفل بهدفه الذي منح كولومبيا الفوز على السنغال (أ.ب)

غروزيسكي لكن هدف بايرن ميونخ الألماني أطاح بالكرة عالياً. وفي الدقيقة 81، أجرى آدم ناوالكا، المدير الفني للمنتخب البولندي، أول تبديلاته، حيث اشرك لوكاس تيودورزيك بدلاً من بيوتر زيلينسكي.

استمرت المحاولات الهجومية سجلاً بين الفريقين، لكنها لم تسفر عن جديد لتنتهي المباراة بفوز شرفي بنتيجة 1 - 1 صفر لبولندا التي ودعت البطولة من الدور الأول.

وفي مدينة سامارا انزعج المنتخب الكولومبي صدارة المجموعة وبطاقة ثمن النهائي بوفوزه على نظيره السنغالي 1 - صفر. وسجل بييري مينيا في الدقيقة 74 الهدف الوحيد لكولومبيا التي حققت المطلوب مستغلة خسارة

الياباني منذ البداية وهدد مرمى فابيانسكي لكن دون الوصول إلى الشباك، ثم هدأت التوترية حتى الدقيقة 32 حين تالق الحارس الياباني إيجي كاواشيما بصد راسية أكمل غروزيسكي عن خط المرمى.

ثم انتقل الخطر للجهة المقابلة واضطر فابيانسكي إلى التدخل لصد تسديدة تاكاشي أوسامي في الدقيقة 35. في آخر فرص الشوط الأول. وفي بداية الثاني، تلقى اليابانيون هدفاً إثر ركلة حرة نفذها رافال كورزافا ووصلت إلى يان بيداريك الذي حولها مباشرة على يسار كاواشيما في الدقيقة 59. وكان ليفاندوفسكي قريباً من التسجيل في الدقيقة 73 إثر هجمة مرتدة سريعة وعرضية من

السنغال الذي انتهى 2 - 2. وكانت المفاجأة إبقاء المتأخرين تاكاشي إيبي الذي سجل 3 أهداف في مبارياته الأربع الأخيرة مع المنتخب، وشينجي كاغوا على مفادع البدلاء لصالح هوتارو باماغوشي وتاكاشي أوسامي.

وفي جهة بولندا التي ودعت النهائيات منذ الجولة الثانية خسارتها أمام كولومبيا صفر - 3. أجرى آدم نافالكا تعديلات بالجملة طالت خمسة لاعبين، ومنح الفرصة لوكاس فابيانسكي للوقوف في حراسة المرمى على حساب فويسيتش تشينسي، فيما كان نجم الفريق روبرت ليفاندوفسكي أساسياً.

ورغم أنه كان بحاجة للتعادل لضمان بطاقته، ضغط المنتخب السنغال الذي انتهى 2 - 2. وكانت المفاجأة إبقاء المتأخرين تاكاشي إيبي الذي سجل 3 أهداف في مبارياته الأربع الأخيرة مع المنتخب، وشينجي كاغوا على مفادع البدلاء لصالح هوتارو باماغوشي وتاكاشي أوسامي.

وفي جهة بولندا التي ودعت النهائيات منذ الجولة الثانية خسارتها أمام كولومبيا صفر - 3. أجرى آدم نافالكا تعديلات بالجملة طالت خمسة لاعبين، ومنح الفرصة لوكاس فابيانسكي للوقوف في حراسة المرمى على حساب فويسيتش تشينسي، فيما كان نجم الفريق روبرت ليفاندوفسكي أساسياً.

السنة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

السنة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

السنة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

في المباراة الأولى أمام كولومبيا صفر - 1، قبل أن تدارك الموقف في الثانية وتسحب بولندا بثلاثية نظيفة وتضعها خارج البطولة.

أما السنغال، فكانت تحتاج إلى التعادل لتسجيل حضور أفريقي في النهائيات، وبوغها للمرة الثانية في مشاركتها الثانية (بعد 2002 عندما بلغت ربع النهائي). وبخسارتها، فشلت القارة السمراء في التواجد في ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 1982 عندما خرجت الكاميرون والجزائر عن تخطي الدور الأول.

وعاد لاعب الوسط كارلوس سانشينز إلى صفوف الفريق الكولومبي بعد غيابه عن المباراة ضد بولندا بسبب الإيقاف لطرده في بداية المباراة الأولى أمام اليابان، فاستعاد مكانه من ويلمار باربوس، فيما لعب ماتيو أوربي أساسياً

في المباراة الأولى أمام اليابان، وتخلد بطولة كأس العالم للراحة اليوم قبل استئناف المنافسات بسبب مباريات دور الستة عشر.

فوقغوراد، موسكو، الشرق الأوسط،

فرصت قاعدة اللعب النظيف كلمتها، ومنحت المنتخب الياباني بطاقة التأهل للدور ثمن النهائي لموندiales روسيا 2018 على حساب السنغال، ليواجه منتخب بلجيكا من نصرة المجموعة السابعة بانتصاره على إنجلترا 1/ صفر. ورغم خسارته مباراته الأخيرة في المجموعة الثامنة أمام بولندا (صفر/ 1) حجز منتخب اليابان مكاناً له في الدور الثاني على حساب السنغال، التي خسرت أمام كولومبيا بالنتيجة ذاتها لتتأهل الأخيرة لمواجهة إنجلترا.

أخيراً، كان منتخب اليابان في المركز الثاني على حساب السنغال، التي خسرت أمام كولومبيا بالنتيجة ذاتها لتتأهل الأخيرة لمواجهة إنجلترا. وفي المجموع الثامنة دخلت اليابان اللقاء وهي متصدرة بأربع نقاط نفس رصيد السنغال الثمانية بسبب بطاقات الإنذار، لكن بخسارة الأخيرة أمام كولومبيا صفر - 1. بقي المنتخب الأسوي أمام المنتخب الأفريقي في مركز الوصافة خلف منتخب بنما.

وانفرد المنتخب البلجيكي بصدارة المجموعة، بتسع نقاط، محققاً العلامة الكاملة، في حين تجدد رصيد منتخب إنجلترا عند ست نقاط في المركز الثاني، وحل المنتخب التونسي بثلاث نقاط، بينما ودع منتخب بنما بلا رصيد لخسارته في مبارياته الثلاث.

وخاض المنتخب الإنجليزي والبلجيكي المباراة بأصابع هائلة ودفع مدربا الفريقين بعدد كبير من البدلاء عقب ضمان تأهلها للدور الإضافي في الموندiales منذ الجولة الماضية، من أجل منح العناصر الأساسية قسطاً أوفر من الراحة قبل المشاركة في دور الستة عشر.

ويدين منتخب بلجيكا بالفشل في تحقيق الفوز إلى لاعبه عدنان ياشوازي، الذي أحرز هدف الجولة الوحيد في الدقيقة 51 بتسديدة رائعة بقدمه اليسرى. وأنهى المنتخب التونسي مشاركته الخامسة في كأس العالم بفوز معنوي هو الأول بعد 40 عاماً

الفريق يستعد لمواجهة سويسرا بالدور الثاني ويحلم بتحقيق إنجاز الوصول لربع النهائي

السويد وجدت ضالتها في غرانكفيست لتعويض الأسطورة إبراهيموفيتش

خلال طابع بريد (إذا كانت الطوابع لا تزال موجودة)». وأشار الكاتب إلى أن هدف غرانكفيست، 33 عاماً، حافظ على معنويات الفريق خلال المباراة ولعب دوراً مؤثراً في الفوز بهذه النتيجة.

وذكرت صحيفة «سفنسكا داجلاد» في صفحتها الأولى: «حل كأس العالم يستمر». كما أشار إلى أنديرس ليندبلاد، الصحفي الرياضي في مقالته بصحيفة، إلى دور غرانكفيست في هذا الفوز والذي يتماشى مع ما قاله اللاعب من قبل: «سأظل دائماً في خدمة مصلحة الفريق».

وبدأ مشجعو المنتخب السويدي في البحث عن تذاكر لحضور مباراة الفريق بدور الستة عشر. كما ذكرت وسائل الإعلام السويدية أن المشجعين يبحثون الآن عن وسيلة للسفر إلى مدينة سان بطرسبورغ التي تقام بها

الموندiales. ولكن فوق كل هذا، فخور للفريق. لقد التزمنا بخطة اللعب بنسبة مائة في المائة وبالفعل نستحق التأهل. وأضاف: «نعمل بكد لبعضنا البعض وليس فقط من أجل الـ 11 لاعباً المتواجدين بالمعبد. كل لاعب يجلس على مقاعد البدلاء جاهز للقيام بالجزء الخاص به. تعلم أنه من الصعب للغاية أن ننقل أهدافاً». وانقد خوان كارلوس أوسوريو مدرب المنتخب المكسيكي طريقة لعب المنتخب السويدي، حيث قال: «لا أتفق مع الطريقة التي يلعب بها المنتخب السويدي ولكني أحترمها».

وأضاف: «لا يجلبون الكرة من الخلف لكنهم يشركون بشكل جيد طريقة اللعب. لا اعتقد أنها كرة قدم مميزة ولكنها تعمل. أنا معجب بالجهود الجماعية». ربما لا يوجد الكثير يستمتع بمشاهدة المنتخب السويدي ولكن لا يوجد أي شخص للحقيقة يمتنى مواجهتهم.

وأضاف: «لعلنا حلمت بهذا الشيء الغريب هو وجود شعور راودني بانني سأسجل في هذا

شعرت أن بإمكانني اللعب بشكل أفضل مما لعبوا. وما زلت أشعر بهذا». ولكن لم تكن هناك أي علامة على افتقاده في المباراة الأخيرة للدور الأول أمام المكسيك مع قيام بديله في قيادة الفريق أندرياس غرانكفيست، الذي كان مثلاً يقدر بتسجيل ثاني ركلات الترجيح له في الموندiales لمساعد فريقه في الفوز 3- صفر.

وقال غرانكفيست بعد الفوز بثلاثية نظيفة على المنتخب المكسيكي: «يا له من مجهود بلدنا. لا يهجم كثيراً من سنواته الآن. اعتقد أن الجميع قلق بعض الشيء».

وحافظ المدافع على تركيزه من أجل ركلة الجزاء الحاسمة تاركا لوديفغ أوغوستينسون الظهير الأيسر الشاب ومسجل الهدف الأول في رهبة من قائده. وقال أوغوستينسون: «الطريقة التي نفذ بها غرانكفيست ركلة الجزاء تلخصه. كانت مباراة حاسمة بكأس العالم ولكنه تقدم

غرانكفيست، ونجح في كطف بطاقة الدور الثاني حيث يواجه المنتخب السويسري في سان بطرسبورغ.

كان كثيرون يتوقعون حدوث تراجع للفريق الأسترالي بعد زلاتان والفشل في التأهل لسنتين من كأس العالم وبعد أدائهم السيئ في ظل تواجد إبراهيموفيتش، ولكنهم وجدوا أنفسهم يتصدرون مجموعتهم في الموندiales الروسي ومن دون أسطورة الهجوم.

وعند سؤاله مؤخراً عما إذا كان يجد أنه من الصعب مشاهدة المنتخب السويدي في روسيا بعد اعتزاله للعب الدولي قال

سان بطرسبورغ، «التشرق الأوسط»

دخل المنتخب السويدي موندiales روسيا وهو تحوم حوله الشكوك بعد أن فقد واحداً من أهم أسلحته التاريخية متمثلاً في المهاجم الأسطوري زلاتان إبراهيموفيتش المعتزل دولياً، لكن الفريق وجد ضالته في القائد أندرياس

القائد غرانكفيست نجح في تعويض إبراهيموفيتش في منتخب السويد (أ.ب)

سان بطرسبورغ، «التشرق الأوسط»

دخل المنتخب السويدي موندiales روسيا وهو تحوم حوله الشكوك بعد أن فقد واحداً من أهم أسلحته التاريخية متمثلاً في المهاجم الأسطوري زلاتان إبراهيموفيتش المعتزل دولياً، لكن الفريق وجد ضالته في القائد أندرياس

القائد غرانكفيست نجح في تعويض إبراهيموفيتش في منتخب السويد (أ.ب)



الكووريون يحتفلون بهدف هونغ مين في مرمرى ألمانيا (أ.ب)

نجح في الثأر من الألمان بعد 16 عاماً من الانتظار

الكووريون سعداء بتحول منتخبهم من فريسة إلى صياد

أحدهم قائلاً: «هذا الفوز تسبب بصدمة أكبر من تأهلنا للدور نصف النهائي لموندiales 2002 (خسر كوريا الجنوبية أمام ألمانيا بهدف مايكل بالاك)».

وأضاف آخر: «من يهتف بعدم تأهلنا لدور الـ 16! لقد أسقطنا ألمانيا، الرقم واحد في العالم». وانضم رئيس الوزراء لي ناك -يون إلى المشجعين، فغزرت عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «اليوم تغلب الواقع على خيالنا»، مثنياً أداء اللاعبين.

وطالب المشجعون بإعفاء اللاعبين النجوم من الخدمة العسكرية لتعمل مدتها إلى سنتين، ومنهم جناح توتنهام هونسي الإنجليزي سون هونغ - مين والحارس تشو هيون - وو. وقال أحد المشجعين: «لقد منحونا الكثير من الأمل. يجب ألا تضع موهبتهم في الخدمة العسكرية».

لكن رغم الخروج ابتهج الكوريون الجنوبيون، وطالبوا السلطات المحلية بإعفاء عدد من اللاعبين من الخدمة العسكرية الإلزامية. وعنوان صحيفة «ونغ إي»، اليومية الكورية الجنوبية: «لم نتأهل لدور الـ 16... لكننا أرسلنا أبطال العالم إلى ديارهم».

وتحتت الصحيفة في صدر صفحتها الأولى: «نحن فخرون بكم، لقد هزت هذه الصدمة كوريا الجنوبية وقلبتنا رأساً على عقب». ونشرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية، أن «محاربي التايغوك» الذين بلغوا السن نصف النهائي لنهائيات 2002 التي استضافتها بلادهم واليابان، «أسقطوا معهم» حاملية اللقب.

وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي، لكن الفوز المجاخي للسويد 3 - صفر على المكسيك أنهى مشاركتها وألمانيا في البطولة.

لأنباء: «بعد هزيمتين في 1994 و2002 نجحت كوريا الجنوبية أخيراً في إيقاف الديباجة الألمانية». وقال الاتحاد الكوري لكرة القدم: «الروح القتالية للمنتخب حركت البلد بأكمله».

وأضاف هون - هوان مهاجم كوريا الجنوبية السابق الذي أحرز هدف الفوز على إيطاليا في دور الستة عشر عام 2002 إن النتيجة عثرت عن مفاجات كرة القدم.

وأضاف هون الذي يعمل في تلفزيون كوريا خلال كأس العالم الحالية: «هذه هي كرة القدم. الرياضة التي يمكن تحدث فيها أمور غير متوقعة».

يمكن أن يحدث». وأثبت هدفان في الوقت المحتسب بدل الضائع عن طريق كيم يانغ - جيون وسون هونغ - مين ذلك.

وصفت وسائل الإعلام الكورية أمس الفوز على المنتخب الألماني صاحب المركز الأول في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا) بأنه «معجزة كازان». وكتبت صحيفة كوكمين إيبيو أن المنتخب الكوري تحول من «فريسة إلى صياد».

وأضافت الصحيفة اليومية: «على مدار 88 عاماً هو تاريخ كأس العالم كانت ألمانيا في البطلة دائماً. لكن هذا الفريق الألماني خضع للكوريين في كأس العالم 2018 في روسيا».

انتظرت كوريا الجنوبية 16 عاماً للثأر لهزيمتها أمام ألمانيا في كأس العالم لكرة القدم، وبينما جاء فوزها 2 - صفر، مساء أول من أمس إبطال العالم في دور المجموعات، وليس في الدور قبل النهائي فإن مذاقه ليس أقل روعة.

وجرمت ألمانيا المنتخب الكوري بقيادة المدرب الهولندي غوس هيديك من مكان في النهائي عام 2002 بالفوز 1 - صفر في العاصمة سيول بعدما فازت كوريا، التي استضافت البطولة بالاشتراك مع اليابان، على كل من بولندا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا في طريقها للدور قبل النهائي.

ولم يتوقع كثيرون أن تستطيع كوريا التآر في موندiales روسيا، لكن المدرب شين تاي - يونغ قال قبل المباراة: «الكرة مستديرة وأي شيء

الجيل الذهبي للمنتخب الألماني يكتب نهايته... ومستقبل لوف في مهبط الريح

وقالت صحيفة «فرانكفورت»: «انتهى حفل ألمانيا قبل أن يبدأ فعلا»، وأشارت إلى أن الأمر يمكن تحمله، لكن فقط في حال أدرك الألمانية، الإشارات وتصرفوا على هذا الأساس.

أما صحيفة «كيسر» الرياضية فتحدثت عن «فشل جماعي» بعد الخسارة أمام كوريا. بعد السقوط الافتتاحي ضد المكسيك، كانت قد أصدرت حكما جازما «لا يوجد فريق حقيقي في روسيا».

ويروي الخبر الألماني رالف هونديشباين أن «قمة الكثير من اللاعبين يعتبرون أنفسهم سفراء اللعبة ومن نوعية فريدة»، لكنهم يبدون اهتماما بمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من التركيز على كرة القدم.

على هامش الرياضة، كانت السياسة حاضرة أيضا، وانتشلت ألمانيا لأسابيع في نقاش حول مسعود أوزيل وإيكاي غوندوغان. وهما لاعبان من أصول تركية، التقطا صورة في لندن إلى جانب الرئيس رجب طيب أردوغان، ما تسببت بعاصفة لم تهدأ رباحها حتى الآن.



فاتوتينكي (روسيا) «الشرق الأوسط»

عاد المنتخب الألماني لكرة القدم إلى بلاده أمس وهو يجر أذيال الخيبة وصدمة الخروج التاريخي المبكر من الدور الأول لمونديال 2018، مع ما سيعانيه المدرب يواكيم لوف من تبعات رحلته الكارثية إلى روسيا، ومحاولة البحث عن الأسباب واستخلاص العبر.

اكتشف الجيل الذهبي للمنتخب الألماني الأول لكرة القدم أن كل الأشياء الجيدة تصل إلى نهايتها وذلك بعد أن ودع الفريق دور المجموعات للمرة الأولى منذ ثمانين عاما.

بعد أربع سنوات من التتويج بمونديال البرازيل، تعرض كل من مانويل نوير وماتس هوميلس ومسعود أوزيل ورفقائهم إلى الإهانة بعد خسارتهم أمام المنتخب الكوري الجنوبي صفر - 2 ليودعوا البطولة في قاع المجموعة السادسة.

هؤلاء النجوم برفقة جيروم بوتابنغ وسامي خضيره، شكلوا جزءا من المنتخب الألماني الذي مزق المنتخب الإنجليزي إلى أجزاء بعدما تغلب عليه 4 - صفر في بطولة أوروبا للشباب تحت 21 عاما قبل نحو 10 سنوات. المنتخب الإنجليزي، باستثناء جيمس ميلنر وثيو والكوت، لم يحقق الكثير بينما استولى اللاعبون الخمسة الألمان على

أعظم الإنجازات في العالم. أربعة منهم ظهرُوا بجانب توماس مولر، في مونديال 2010 عندما أنهى المنتخب الألماني البطولة في المركز الثالث، ليثبتوا أن الفريق قادر على تعديل طريقة لعبهم في عقد من الزمان، بعد أداء مروع في يورو 2000.

ووصل الجيل الذهبي إلى ذروته بعد أربعة أعوام، حيث فاز المنتخب الألماني بكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه بعد الفوز على الأرجنتين 1 - صفر في النهائي الذي أقيم بالبرازيل.

ومع العلم بضرورة إدخال بعض التغييرات، جلب المدرب لوف ومدبر المنتخب أوليفر بيرهوف، فريقا شابا في كأس القارات التي أقيمت العام الماضي، والتي فاز بها الألمان، وتناق

لاعبون أفضل جوليان دراكسلر ولينون غوريستكا وتيمو فيرنز. ولكن، في روسيا، اعتمد لوف على الكثير من اللاعبين الذين يقف بهم، على سبيل المثال

الدفع بمانويل نوير أساسيا على حساب مارك أندريه تير شتغن، حارس برشلونة، رغم أن حارس بايرن ميونيخ كان بعيدا عن المشاركة في أغلب مباريات الموسم الماضي بسبب الإصابة.

وأخطأ نوير بشدة في الهدف الثاني لكوريا الجنوبية، ولكن السبب الحقيقي الذي جعل

اختياره يتغير هو أنه فضح اعتماد لوف على الجيل الذي وقف بجانبه.

وتتم استدعاء بعض اللاعبين الشباب مثل تيمو فيرنز وغوشوا كيميشتش، ولكن كان هذا بمثابة نصف خطوة وليس خطوة كاملة.

وبعد هزيمة أولى أمام المكسيك، اتخذ لوف بعض القرارات باستبعاد أوزيل من المنتخب الألماني 2 - 1 التي جددت أماله في المنافسة، لكنه أعاده مرة أخرى أمام المنتخب الكوري الجنوبي على حساب مولر في خطوة غير مبررة.

واعترف هوميلس بعد الهزيمة أمام كوريا الجنوبية: «آخر مباراة كنا متعجبين فيها كانت في خريف 2017».

واشتكى لوف قائلا: «افقد فريقنا في هذه المباراة للبلاد الراقي الذي دائما ما يقدمه كما لم توجد الديناميكية التي تؤدي لصنع فرص تسجيل الأهداف». وأشارت تقارير إلى وجود صدع في الفريق خلال البطولة، بين اللاعبين القدامى والجديد، حيث تفاجأ البعض من عدم استدعاء ليروي ساني لاعب مانشستر سيتي الذي قدم موسما جيدا في الدوري الإنجليزي، والذي ربما كانت سرعته ستمكن المنتخب الألماني

وانتهز ينس ماير، النائب عن حزب «الديل من أجل ألمانيا» اليميني المناهض للهجرة، الفرصة ومعاناة المنتخب بأربع كلمات «لولا أوزيل، لكننا فرنا».

كانت ألمانيا تتفاخر بانها «منتخب بطولية» يعرف كيف يقتنص الفرصة، لكن هذه المقولة تحطمت في روسيا. فاز المنتخب في مباراته العشر في التصفيات الأوروبية المؤهلة للمونديال، إلا أنه حقق منذ ذلك الوقت فوزا واحدا فقط في ست مباريات ودية تحضيرية للمونديال.

وانتقد نجوم ألمانيا السابقون أداء المنتخب، وقال لوتار ماتوس الفائزة بلقب مونديال 1990 لصحيفة «صن» البريطانية: «الآن أعرف بعض اللاعبين» عما كان يشعر به المشجع الإنجليزي «لأن أعوام كثيرة». وأضاف: «منذ البداية، في المباراة أمام المكسيك (التي خسرتها ألمانيا صفر - 1)

رايت جوانب قصور، لم تكن لدينا التشكيل المناسب، لم يكن لدينا روح الفريق، لم يكن لدينا الحساس، ولم يكن لدينا قادة».

وأكد ماتوس أكثر اللاعبين مشاركة في تاريخ منتخب ألمانيا، أن المدرب لوف يستحق الانتقاد، الفريق افتقد إلى اللاعبين مثل «صاحب الأداء الرجولي» مثل ساندرو فاجنر مهاجم بايرن ميونيخ، أو ليروي ساني الجناح المقاتل ماشستر سيتي.

وقال فيليب ماجات اللاعب السابق للمنتخب الألماني: «المنتخب كما لو أنه يسير في الاتجاه التنازلي، لم أتخيل مثل هذا الفشل الذريع، كان الفريق يائسا لدرجة أنه ليس من الكافي البحث عن كبش فداء».

ومن جانبه أوضح المدافع السابق جويدو بوشفالد الفائز بلقب كأس العالم، أنه لا يرى سببا لإجراء تغيير على مستوى المدير الفني، وقال: «لوف قام بمهمة مذهلة على مدار 12 عاما، ينبغي تحليل الأمر بدهوء».

وقال المدافع السابق توماس بيرتهولد الفائز بلقب مونديال 1990 مع ألمانيا، أن انحدار الكرة الألمانية ينبغي أن يسال نفسه ما إذا كان من المنطقي أن يجدد عقد لوف قبل المونديال.

وتابع: «إن يستبعد ساني وأن يتجاهل استدعاء مهاجم آخر مثل نيلس بيترس أو فاجنر هو أمر خطير، وهو خطأ فادح».



الجمهير الألمانية تعبر عن حزنها (رويترز)

ولم ير الخيبة أتية. لقد جدد لوف تعاقدته قبل المونديال إلى عام 2022، لكن الرجل الذي كان ينظر إليه على أنه أعاد الاستقرار والهيبة للمنتخب الألماني بات حاليا تحت المهرج، وهو اعترف بتفكيره بالرحيل.

لم تخف الصحف الألمانية الحالية إلى «بداية جديدة» قد لا يوفرها سوى مدرب جديد، بمجموعة جديدة من اللاعبين الواعدين.

لم ترحم الصحافة الألمانية منتخب بلاده، وعنوانت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار «لا كلمات... عار تاريخي».

ومنهم حارس المرمى مانويل نوير الذي علق قائلا: «لا يمكنك أن تشعر باننا كنا نلعب في كأس العالم».

قال توماس مولر: «لقد صدمنا». كان مهاجم بايرن ميونيخ الذي سجل خمسة أهداف في مونديال 2014 من أكثر اللاعبين المحبين في روسيا الحاضر إلى «بداية جديدة» قد لا يوفرها سوى مدرب جديد، بمجموعة جديدة من اللاعبين الواعدين.

لم ترحم الصحافة الألمانية منتخب بلاده، وعنوانت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار «لا كلمات... عار تاريخي».

بحسب له الف حساب، واعتبر من أبرز المرشحين للاحتفاظ بلقبه، ليكون أول منتخب منذ 1962 يحقق ذلك، وقال هوميلس: «نحن جميعا ارتكبنا أخطاء» وكانت كلمة «جميعا» للإشارة إلى اللاعبين ولوف ومدير المنتخب أوليفر بيرهوف.

وبعد فترة ذهبية من 12 عاما تولى خلالها الإشراف على المنتخب وقاده إلى الفوز بمونديال 2014 في البرازيل، سيواجه لوف مصيره بعدما ليس هناك أعظم من أن تصبح بطل العالم، ولكنها عظمت لم تدم طويلا.

بمجرد فوز بروسيا بمرحلة خروج المغلوب من المونديال الأول منذ 1938. وأصدرت إدارة المنتخب بيانًا لاعتذار للجماهير قالت فيه: «أهنا المشجعون الأجزاء» لقد خاب أملنا بقدركم. نحن أسفون لأننا لم نلعب كأبطال للعالم. لهذا استحققتنا الإقصاء، رغم شعورنا بالمرارة».

أقر لاعبو المنتخب بأنهم كانوا دون التوقعات، بعدما ظهر المنتخب كشبح للفريق الذي كان

خسارة ألمانيا في الصحافة بين شماتة الإنجليز وسخرية الطليان والإسبان

وقالت «كوريبرا ديلا سيريا»: «لم يعد لدى مثل هذا الفريق الأسيب ما يقوله. خرجت ألمانيا، وهكذا يجد الكل كوريته. علينا أن نتعرف بان ألمانيا تقف على العتة نفسها التي تقف عليها إيطاليا، إنها أكبر سنا بكثير».

وفي روسيا كتبت صحيفة «سبورت إكسبريس»: «كان هذا الحدث الأبرز لبطولة كأس العالم عام 2018. ليس هناك أبدا من يشفق على فريق بهذه الحالة».

وقالت صحيفة «روسيا سكايا غازيتا»: «لقد أعاد المنتخب الألماني كتابة تاريخه، لكن بشكل سيئ هذه المرة».

«إرادة النصر لم تكن موجودة لدى الألمان، لم تكن لديهم إرادة أصلا». وقالت صحيفة «سفينسكا داجلايد» السويدية: «إنه أعظم خزي في تاريخ الكرة الألمانية».

وفي إيطاليا كتبت صحيفة «لا ستامبيا»: «الماكينات... السقوط العميق للرموز». وقالت صحيفة «لا ريببليكا»: «ضاعت ألمانيا، الكرة الحديثة لا تبقى على أحد، إنه مصير تقاسمه جميعا، فيروس يلتهم كل من حوله، بلا تمييز، ليس هناك أعظم من أن تصبح بطل العالم، ولكنها عظمت لم تدم طويلا».

الإنجليزي: «السير بوبي تشارلتون، وستيفريت بيرس، وكريسي وادلي، وتيري فينابلز، وغاريت ساوثغيت، وفرانك لامبارد، وكل مشجع إنجليزي... هذا لكم». وتعليقات بـ «التوقف فجأة والحفاظ على الأبتسام عند الشعور بالذونية».

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» تعليقا على وجوه مسعود أوزيل وتوماس مولر ومشجع الماني الحزينة، إنه: «شيء رائع»، بينما أعلنت صحيفة «ديلي تليغراف» أن الهزيمة بمثابة: «ذل تاريخي».

ووصفت «الغارديان» الهزيمة بأنها: «نهاية العالم (بمعناها الحقيقي)»، «هي أند لوف» في إهانة غير مباشرة للمدرب الألماني، على صورة لهاري كين قائد المنتخب الإنجليزي، وهو يستعد لمباراة أمام المنتخب البلجيكي، ولاعبين ألمان يضعون رؤوسهم بين أيديهم. وفي إسبانيا كتبت صحيفة «الموندو»: «ستتذكر كرة القدم هذا اليوم للأيام، ألمانيا، بطل العالم العظيم الذي كان قادرا دائما على أن ينهض من بين الأضواء، ليذكرنا دائما بأنه سيفوز، غير عابئ بما يحدث في هذه الرياضة، مني في روسيا - يا لها من سخرية - بإحدى أكثر الهزائم المرعبة في تاريخ الكرة»، وكان الكلام مصحوبا برسوم ساخرة.

وقالت صحيفة «لا فاجوارديا»: «أصيب بطل العالم بانهايار تاريخي في روسيا، لم نعد نر الفريق الذي أرغم انف البرازيل بشكل تاريخي قبل أربعة أعوام».

وقالت صحيفة «إندكس إتش يو» المجرية: «تفكك المنتخب الألماني الرابع خلال عام».

وذكرت صحيفة «444 إتش يو»:

ما بين الشماتة والسخرية وصولا إلى حالة من الصدمة، تدهورت معظم تعليقات صحف العالم على الهزيمة التاريخية للمنتخب الألماني، وخبرجه للمرة الأولى في تاريخه من دور المجموعات لكأس العالم.

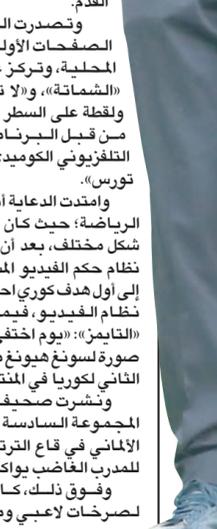
لم يكن غريبا على الصحافة الإنجليزية أن يكون لديها الكثير للتحذير عنه، في ظل وجود تكافؤ كبير بين ألمانيا وإنجلترا في كرة القدم.

وتصدرت الخسارة المفاجئة الصفحات الأولى في الصحف المحلية، وتركز على موضوعين: «الشماتة»، و«لا تذكروا النتيجة»، ولقطة على السطر «لا تذكر الحرب»، من قبل البرنامج البريطاني التلفزيوني الكوميدي الشهير «فولتي تويرس».

وامتدت الدعابة أيضا إلى صفحات الرياضة؛ حيث كان لصحيفة «ستار» شكل مختلف، بعد أن كتبت: «لا تذكروا نظام حكم الفيديو المساعد»، في إشارة إلى أول هدف كوري احتسب بعد مراجعة نظام الفيديو، فيما ذكرت صحيفة «التايمز»: «يوم أختفى فيه الألمان» على صورة لوسونغ هونغ مين، بسجل الهدف الثاني لكوريا في المنتخب الألماني.

ونشرت صحيفة «السن» جدول المجموعة السادسة بوجود المنتخب الألماني في قاع الترتيب، برفقة صورة للمدرب الغاضب يواكيم لوف. وفوق ذلك، كان هناك تجميع لصرخات لاعبي ومدربي المنتخب

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»



لوف (رويترز)



هزيمة ألمانيا من كوريا تصدرت الصحف العالمية (أ.ف.ب)

بيتزي يتجه لإبعاد عدد من النجوم بعد الإخفاق المونديالي الجماهير السعودية تترقب «منتخب المستقبل»

الإيطالي يهدفين بمقابل هدف، ومن منتخب بيرو بثلاثة أهداف دون مقابل، قبل أن يختتموا المراحل الإعدادية الخمس بمواجهة المنتخب الألماني بطل نسخة الأخيرة على أرضه وبين جماهيره، ويخسروا بهدفين مقابل هدف، في مباراة ظهر فيها السعوديون بأداء رائع.

بعد أن الأرجنتيني بيتزي رسب في أولى الاختبارات الرسمية له مع الأخضر في افتتاح نهائيات كأس العالم من المنتخب المستضيف، وخسر بنتيجة قاسية لم يكن أكثر المتشائمين من السعوديين ولا أكثر المتفاشرين من الروس يتوقعون أن تذهب المباراة في نتائجها النهائية لخمس أهداف دون رد، وهو ما تسبب في غربة واسعة على القائمة التي شاركت في هذه المحاولة.

وسرعان ما عاد الأخضر من جديد واستعاد عافيته في اللقاء الثاني أمام أوروغواي لكنه خسر اللقاء بهدف سواريز، وتكاثرت على السعوديين في هذه المباراة الظروف وخسروا خدمات «مايسترو» خط المنصف تيسير الجاسم في شوط المباراة الأول، وهو ما أجبر بيتزي على تغيير نهجه التكتيكي، وكان السعوديون قريبين من تعديل النتيجة في الدقائق الأخيرة من اللقاء.

وأثبت بيتزي تعافي السعوديين من صدمة البداية في ختام دوري الجموعات، وقلبوا تأخرهم بهدف أمام المنتخب المصري المدجج بالنجوم لانتصار صريح بهدفين، وعلى الرغم من البداية المتعرة للأخضر في مواجهة الأخيرة وتلقيه هدفاً مبكراً، وإهدارهم لركلة جزءاً في الدقائق الأخيرة من شوط المباراة الأول، إلا حنكة بيتزي وخطته الفنية قادتهم لتحقيق العلامة الكاملة، وترك بصمة إيجابية في المونديال العالمي.

ويرى النقاد والمحللون أن بيتزي لا يولي الخطوط الدفاعية اهتماماً كبيراً بقدر تركيزه على النواحي الهجومية التي تعتمد على الاستحواذ وعلى الكرة بالتمريرات القصيرة، ومحاصرة الخصم داخل نصف ملعبه، وهو ما يتناسب مع قدرات اللاعبين السعوديين، والمرحلة المقبلة في كأس آسيا.



بيتزي يهنئ لاعبي المنتخب السعودي بعد الفوز على مصر (أ.ف.ب)



السلهواي على رأس المهديين بالإبعاد من قائمة الأخضر (أ.ف.ب)

المباريات من العيار الثقيل تحت إشراف الأرجنتيني بيتزي، وخسروا بصعوبة من المنتخب وخاض السعوديون ثلاث

افتتح أولى لقاءاته التجريبية في معسكره الخارجي بمواجهة المنتخب الأوكراني، وتعادل بهدف مثله، ولم يقدم الأخضر أداءً مقنعاً في هذه المحاولة، وهو ما كادته مباراة منتخب بلجيكا، بعدما تعرض السعوديون لخسارة ثقيلة به أهداف دون رد، لكن الأرجنتيني بيتزي وضع يد على ممكن الخلل قبل العودة من جديد للأراضي السعودي.

وعكس كل التوقعات في المرحلة الرابعة، ظهر اللاعبون بمستوى مغاير تماماً، ومسجوا الصورة الباهتة التي كانوا عليها في مواجهتي أوكرانيا والدنمارك، وحققوا انتصارات جزئية بهدفين أمام المنتخب الجزائري بهدفين دون، وكرروا النتيجة ذاتها أمام المنتخب اليوناني، وجاءت

النتائج الأفضل في ظل العطاء السعودي كانت كفيلاً، بمنحه التصور الكافي بقدرات اللاعبين المحليين، بالإضافة إلى الخيارات المتعددة التي ستكون أمامه عند بداية دوري النجوم السعودي، لضم أسماء جديدة خصوصاً في المراكز التي طرأ عليها تغييرات واسعة في المونديال. يُذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم جدد الثقة في الأرجنتيني بيتزي، وجدد عقده التدريبي بعد نهاية مشاركتهم في مونديال روسيا 2018 وخروجهم من دوري المجموعات في المركز الثالث عن المجموعة الأولى، التي ضمت المنتخب الروسي المستضيف، ومنتخب أوروغواي والقدم السعودي من هذه الخطوة للاستقرار الفني والبحث عن

الأسوي، إذ إن هدف السعوديين في هذه النسخة هو العودة من أي هدف على مدار 270 دقيقة، وهو ما تسبب في ابتعاد الأول عن القائمة الأساسية، ومشاركة الثاني وحيداً في خط المقدمة على الرغم من كونه لاعب في الطرف الأيمن، غير أن عدم قناعة بيتزي بعطاء محمد السلهواي أجبرته على إشراك فهد المولد في هذا المركز، ولم يسعف الوقت مهند عسيري في تقديم نفسه، حيث شارك في دقائق معدودة في مواجهة مصر، لكنه أسهم في انتصار منتخب بلاده.

وبينما يبقى السؤال الأبرز: «من سيكون أول المغادرين من صفوف المنتخب السعودي؟» يتنظر الشارع الرياضي أسماء جديدة ستحتل بترافق تمثيل منتخب بلاده في المعترك

لقجع بعث برسالة احتجاج إلى (فيفا) بسبب التحكيم الاتحاد المغربي: تعرضنا للظلم أمام إسبانيا



لاعب المغرب احتجاجاً كثيراً على أداء الحكم في مباراة إسبانيا (أ.ف.ب)

أن خطورة الأخطاء تبدو واضحة في مباريات البرتغال وإسبانيا، وأن اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد «جاء من أجل الحفاظ على مصالح المنتخب المنافس».

وتابع: «خير دليل على ذلك عدم اللجوء لتقنية التحكيم مطالب المغرب بحساب ثلاث ركلات جزاء أمام البرتغال». بالمقابل تم استعمال هذه التقنية لحساب هدف التعادل الثاني لإسبانيا على نحو غير ملائم، واختتم رئيس الاتحاد المغربي رسالته قائلاً «نعمد على وعيكم الأخلاقي واحترام القانتون من أجل اتخاذ الإجراءات المطلوبة والعمل على القيام بالتعديلات المطلوبة لعلاج هذا الظلم وضمان مسابقة يسود فيها تساوي الحظوظ بالنسبة لجميع الفرق».

وودع المغرب بطولة روسيا بعد الحصول على نقطة واحدة بالتعادل مع إسبانيا 2-2 لاحتجاج بشدة على الحكم الأوزبكي الذي أدار اللقاء بمدينة كالينينجراد،

الرياض: «الشرق الأوسط»

احتج الاتحاد المغربي لكرة القدم رسمياً على الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها الفريق في آخر مباراتين بالدور الأول في كأس العالم المقامة حالياً في روسيا عبر خطاب إلى رئيس الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا).

وبعث الاتحاد المغربي رسالة باسم رئيسته فوزي لقجع بعنوان «الأخطاء التحكيمية»، قال فيها إن «الظلم تسبب في خروج المنتخب المغربي من الدور الأول».

وأعتبرت الرسالة، التي صاحبتها مقاطع فيديو لبعض الحالات التحكيمية خلال مباراتي إسبانيا والبرتغال، أن نتيجة المباراتين قد تأثرت بهذه الأخطاء وحرمت الفريق المغربي من التأهل للدور التالي من المجموعة الثانية. وأضاف لقجع، الذي نزل إلى إسبانيا بعد نهاية مباراة إسبانيا 2-2 لاحتجاج بشدة على الحكم الأوزبكي الذي أدار اللقاء بمدينة كالينينجراد،

والنقد خطوة... خطوة للأمام في الملاعب الأوروبية. وامتدح التحارب الاحترافية لعدد من اللاعبين السعوديين مثل فهد المولد وسالم الدوسري إذ إن الأخير تطور أداءه بشكل كبير جداً في الفترة الأخيرة، وإن كانت تجربته الأوروبية قصيرة مقدماً شكره للهيئة العامة للرياضة على إطلاق هذه الخطوة بدعم اللاعبين في الاحتراف الخارجي.

أما اللاعب السابق والمحلل الرياضي الحالي حمد الديخي فقد اعتبر أن مثل هذه القرارات تسهم في أن يفكر اللاعبين السعوديون أكثر من أي وقت مضى للاحتراف في أوروبا، وعدم حصر تفكيرهم في الانطلاقة من أندية كبيرة، بل يمكن أن يذهب كثير من المواهب السعودية لأندية في دوري الدرجة الثانية.

وشدد على أن الهيئة العامة للرياضة اتخذت خطوات مهمة وجريئة من أجل تطوير الكرة السعودية، وكان الدعم الحكومي الكبير هادفاً، وستظهر نتائجه الإيجابية في التنظيم في الأندية في كل الجوانب، سواء الإدارية والمالية وغيرها حتى لا تتكرر «مأساة» الديون التي أغرقت بعض الأندية السعودية، وجعلتها مهددة دائماً بعقوبات من قبل «فيفا»، بل تعرضت منها فعلياً لعقوبات نتيجة الشكاوي.

فيما أشار مدير الاحتراف بنادي القادسية خالد الجحدي إلى أن العقود المالية الكبيرة للاعبين سبب ازدياد شأنهم في علاجها على المدى البعيد في ظل وجود مداخل لا توازي المصاريف، ولذا كان الجميع يرى أهمية أن يتم إيقاف هذه الممارسة، حتى لا تكبر أكثر وأكثر كبراً لتفوق الأندية التي يتشجعون لخوض تجربة خارجية بعيداً عن المطامع المالية، بل إن هدفهم البروز والتطور



أداء الأخضر المخيب في المونديال حفز اتحاد الكرة لاتخاذ قرارات صارمة بشأن رواتب المحترفين (رويترز)

تكن وليدة المجلس الحالي لاتحاد الكرة، بل إن هناك مساعي كبيرة بذلها الاتحاد السابق ولكنه لقي هجوماً غير مبرر من عدة جهات، والأمر بات الاتحاد حيث كان اللاعب البرازيلي يحضر النادي على فترتين صباحية ومسائية، وفق برنامج أعدّه بنفسه، ولا يتكفي بالتدريبات للاحتراف، وبين أن القرارات الجديدة المتعلقة بالاحتراف ستشجع بشكل أكبر اللاعبين السعوديين على الانخراط الخارجي، لأن المبالغ المالية الكبيرة التي تجعلهم يتمسكون بالاحتراف في الأندية السعودية الكبيرة تحديداً لن تكون كما كانت، ولذا سينتج عن ذلك وفرة من فرص العمل على تقديم الأفضل كما يفعلون مع وجود استثناءات قليلة جداً في هذا الجانب.

وقد حدد عدد اللاعبين في هذه الفئة بـ 10 لاعبين لكل فريق. وتختص الفئة «ج» باللاعبين الذين لا تزيد أجورهم الشهرية عن 75 ألف ريال ومقدمات عقود لا تتجاوز 750 ألف ريال للعقود التي لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات. أما فيما يتعلق بعقود اللاعبين المحترفين الجدد، فقد أقر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم فرض رسوم بمقدار 50 في المائة من إجمالي دخل اللاعب السنوي للفترة المتبقية من عقده، يتم تصويبها من قبل النادي لتطوير كرة القدم في النادي نفسه.

وقال ماجد المالكي الذي عمل لسنوات في نادي الاتحاد ثم اختير ضمن قائمة لجنة الاحتراف في مجلس إدارة الاتحاد السعودي السابق، برئاسة أحمد عبد المساعي لتخفيض عقود اللاعبين لم

المالكي: عقود المحترفين تضخمت بشكل غير مقبول وأغرقت الأندية في الديون

قرار «تخفيض الرواتب» يحفز المواهب السعودية على الاحتراف في أوروبا

كان لها الأثر السلبية على الأندية، وأدخلتها في أزمتها مالية وديون داخلية وخارجية احتاجت إلى تدخل حكومي ممثلاً في ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي تكفل بسداد الديون الخارجية حرصاً على سمعة الكرة السعودية في المحافل الدولية وتطويرها بما يتناسب مع النقلة الكبيرة التي تعيشها المملكة في جميع المجالات.

وبلغت ديون الأندية السعودية أكثر من مليار ريال، من بينها جزء مقدمات عقود ورواتب متأخرة وغيرها من المستحقات التي تولت الهيئة العامة للرياضة برئاسة تركي آل الشيخ تسديدها، وحل هذه الأزمة التي أحدثت شرخاً كبيراً بين الأندية واللاعبين وكان من الممكن تلافيتها إلا أن غياب الدعم المجتمعي العمومية السنوية كان له دور في اتساع «كرة الثلج» حيث حرصت الهيئة على عقد جمعيات عمومية استثنائية لجميع أندية دوري المحترفين كشفت الكثير من التجاوزات المالية على بعض الأندية.

وتعتبر إقرار التنظيم الجديد للاحتراف واعتمادها للتطبيق الفوري من الموسم الجديد ضمن سلسلة من الإجراءات والتنظيمات، وتضمن أبرز القرارات الجديدة أن يكون الحد الأعلى لمراتب من خلال التصنيف لفئات، الأولى الفئة «أ» وتخصص باللاعبين الذين لا تزيد أجورهم الشهرية على 150 ألف ريال ومقدمات عقود لا تتجاوز مليونين ومائتي ألف ريال للعقود التي لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات، وقد حدد عدد اللاعبين في هذه الفئة بـ 6 لاعبين لكل فريق.

والثانية الفئة «ب» وتخصص باللاعبين الذين لا تزيد أجورهم الشهرية على 100 ألف ريال ومقدمات عقود لا تتجاوز مليون ريال للعقود التي لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات،

الدمام: علي القطان

من المرجح أن تشكل قرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن تطبيق لوائح ضوابط جديدة بشأن الحد الأعلى لرواتب اللاعبين السعوديين وتصنيفهم إلى 3 فئات، بعد محدد لسقف الرواتب ومقدمات العقود لكل فئة وغيرها من القرارات المتعلقة، نقلة كبيرة في مستقبل الكرة السعودية بهدف جعلها تنبؤاً مكانة عالمية، وكذلك تسهم في تشجيع اللاعبين على الاحتراف خارجياً بالترحل في الأندية الأوروبية تحديداً.

وأعلن الاتحاد السعودي بشكل رسمي عن آلية تطبيق هذه القرارات بعد عودة المنتخب من المشاركة في نهائيات كأس العالم الحالية ببروسيا، التي كانت النتائج فيها أقل من التطلعات وأثبتت حاجة اللاعب السعودي لثل هذه القرارات لتنظيم حياته الاحترافية، كما تساعده الأندية على تنظيم أمورها المالية.

ومع أن هذا التنظيم تم طرحه منذ عام تقريباً، وتحديداً في العشرين من شهر يونيو (حزيران) 2017، في مؤتمر صحافي عقده رئيس اتحاد الكرة وعدد من أعضاء اللجنة المختصة، إلا أن الإعلان عن تطبيقه كان حديث الشارع الرياضي، خصوصاً أن هناك قرارات أعلنت في وقت سابق قبل المشاركة المونديالية، ومن أبرزها رفع عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب وقليل ذلك أيضاً التطبيق الفعلي لاحتراف الحارس الأجنبي في المنافسات السعودية والسماح للاعبين من مواليد المملكة بتمثيل الأندية والمنتخبات وفق عدد معين لكل ناد، حيث كان ذلك بهدف خفض العقود للاعبين السعوديين وتطوير أداؤهم بما يتناسب مع الرواتب ومقدمات العقود التي تضخمت منذ عقدين من الزمن، مما

من اختبار حكم الفيديو المساعد مروراً بخط شاكيري وتشاكا الكرة بالسياسة وصولاً إلى أهداف اللحظات الأخيرة

10 نقاط جديدة بالدراسة من مواجهات كأس العالم حتى الآن

لندن: «الغارديان»

أشارت تقنية حكم الفيديو المساعد الصدمية في صفوف المشككين وأبدي كأس العالم قدرته على توحيد الصفوف. وبينما تتودع بيرو ومصر البطولة، تزداد مشاعر الحماس المرتبطة بالبطولة، وذلك بعد أن تعرض المنتخب الألماني للقب في بداية مشوار الدفاع عن اللقب في بطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم المقامة حالياً في روسيا، حيث خسر مباراته الأولى أمام المكسيك صفر - 1، وانعش الفريق أماله في نادي الخروج المبكر عبر انتصاره المثير على نظيره السويدي 2 - 1 في الجولة الثانية.

«الغارديان» تستعرض هنا أهم عشر نقاط جديدة بالدراسة من الجولة الثانية لمباريات كأس العالم 2018.

1 تقنية حكم الفيديو المساعد: تغيير جذري

لم يكن من السهل علينا كتابة هذه النقطه، لكن تبقى الأهمية الحقيقية نهاية الأمر للنفع العام وليس إثبات صحة الآراء الفردية. لم تكن تجربة الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد إيجابية على مستوى الكرة الإنجليزية بسبب تعطل المباريات لفترات طويلة نسبياً امتدت لدقائق.

وفي الوقت الذي وقف الحكم يعبث بسماحة يضعها في آذنه، تعالت صيحات الاستهجان والاستهزاء بمختلف أرجاء الملعب، وذلك في ظل غياب كامل للمعلومات. وعليه، ساد شعور لدى الجميع بأن هذا الابتكار سيقتض على نحو خبير المتعة التي يتشبع بها المشجعون الذين يرتادون الملاعب. ومع هذا، قدمت التقنية الجديدة أداء جيداً خلال مباريات بطولة كأس العالم في روسيا.

واللافت أن أحكام البطولة كانوا يسارعون لمعاينة إعادة اللقطات عبر إحدى الشاشات، وكانوا يتخذون قراراتهم في غضون ثوانٍ، وليس دقائق. واللافت أن تقنية حكم الفيديو المساعد نجحت خلال مواجهات البطولة حتى الآن في منع، بدلاً من خلق، ظهور مواقف مثيرة للجدل. وبذلك، تمكنت هذه التقنية من وضع حد للمناقشات الجدلالية الرتيبة حول قرارات الحكام، والتي غالباً ما يلجأ إليها الأشخاص الساعون لتجنب تحليل أحداث المباراة الحقيقية كملاد أخير.

ويكفي هذه التقنية أنها أنقذتنا من إقدام الحكم على مكافأة المشهد القبيح الذي قدمه نيمار بتعمده الظاهر بالإنصاف أمام كوستاريكا، باعتبار ركلة جزاء كان يمكن أن تبطل مسير المباراة، وأن ينغي للكرة الإنجليزية التعلم من هذا الدرس الذي تقدمه لنا بطولة كأس العالم في روسيا خصوصاً كيفية استغلال تقنية حكم الفيديو المساعد.

2 كين مرشح لجائزة الحذاء الذهبي

كانت هناك بطولة كأس عالم واحدة فقط - تحديداً عام 1966 - سجلت خلالها إنجلترا عدداً أكبر من الأهداف عن إجمالي أهدافها الحالي ببطولة كأس العالم في روسيا والبالغ ثمانية أهداف. من بين هذه الأهداف، سجل هاري كين بمفرده خمسة أهداف، ما يضعه على رأس قائمة المرشحين لجائزة «الحذاء الذهبي». ويعني ذلك أيضاً أن هاري كين هو اللاعب الوحيد في تاريخ إنجلترا الذي أحرز عدد أهداف أكثر في بطولة كأس العالم.

ومع هذا، يبقى من الغريب أن زملاء كين داخل الملعب يبدو وكأنهم يواجهون صعوبات استثنائية في توفير فرص له لتسجيل أهداف من اللعب المفتوح. جدير بالذكر أن هدفين من أهداف كين أتيا من خلال ركلات جزاء، واثنين آخرين من كرتين ركنيتين، بينما جاء الهدف الخامس نتيجة ضربة حرة غير متوقعة تماماً. وبخلاف هذه الأهداف، من الصعب تذكر حصول كين على فرصة حقيقية من زملائه.

وإذا كان أقرانه داخل الملعب لم يبدأوا حتى هذه اللحظة في تقديم عون حقيقي له، فإن هذا يعني أن بطولة كأس



هدف كروس في الوقت القاتل، وحكم الفيديو المساعد بين الشك واليقين وجماهير بيرو فرحة بفرقتها رغم الخروج، والروس يناصرون منتخبهم

بينما ولد تشاكا في سويسرا - كان والده قد فرأ إلى هناك قادمين من كوسوفو. من جانبه، قال شاكيري: «تعرض منزل عمي للحرق والهدم وترك منزلنا خالوياً على عروشه بعد تعرضه كل ما فيه للنهب وتشويهه جدراناً». كان والد تشاكا سجيناً سياسياً قضى ثلاثة أعوام ونصف العام في السجن بسبب اقتراحه جريمة الظاهر تأييداً للحقوق الكوسوفية الديمقراطية في مواجهة الحكومة المركزية الشيوعية في بلغراد. وعندما سجل شاكيري وتشاكا هدفين في مرمى صربيا، احتفلاً برسم علامة النسب مزدوج الرأس المميزة للآلبان.

3 الكرة توحد الصفوف

تشهد العديد من المدن الروسية، والعالمية، تنظيم فعاليات شعبية يشارك بها مواطنون من شتى أرجاء العالم يطلق عليها «جري المتنزّهات»، عبارة عن العدو لمسافة 5 كيلومترات. واللافت أن الاهتمام الكبير الذي استحوذت عليه فعاليات بطولة كأس العالم لم يؤثر على تنظيم هذه المناسبات. وتطور هذه الظاهرة حول فكرة بسطة مفاهيم الجري لمسافة 5 كيلومترات في مضمار مناسب، بحيث تتمثل الروح العامة السائدة في تعزيز قيمة المشاركة وليس المنافسة. السبت الماضي، كان هناك 38 عداً، 5 منهم على الأقل من البريطانيين، بينهم سيمون مارلان، سكرتير نادي بولتون ونديرز، والذي حقق نتيجة مبهره بإنجازه العدو في المركز الرابع. وفي الأسبوع السابق، شارك بالجري نحو 30 أسترالياً. أما ردود الفعل المحلية فغلبت عليها الدهشة والتعجب، في وقت بدأ جلياً للجميع قدرة بطولة كأس العالم على توحيد صفوف البشر من شتى بقاع المعمورة.

4 الأستراليون متسككون بكاهيل

خرجت الصفحة الأولى لصحيفة «دي هيرالد صن»، السبت، بعنوان «دي حان الوقت لاستعانة بكاهيل»، بعد خوض ماراتين والخروج منها بنقطة واحدة وتسجيل أهداف من ركلات جزاء فقط، يبدو أن صبر الأستراليين أوشك على النفاذ ويرغبون اليوم في العودة إلى يافوونه - أما أكثر ما يافوونه فهو تيم كاهيل. ورغم أن اللاعب البالغ من العمر 38 عاماً لم يشارك في التشكيل الأساسي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ولم يسجل هدفاً لناديه منذ أبريل (نيسان) 2017، فتم جزء كبير من الضمير الجمعي الأسترالي لا يزال متعلقاً به. ولابد لهذا الأمر مثيراً للدهشة بالنظر إلى حقيقة أن هذه المرة الخامسة التي تشارك فيها أستراليا في بطولة كأس العالم منذ عام 1974. وقد سجل كاهيل هدفاً في البطولات الثلاث الأخرى. لذا، لا بد أنه يبدو من الغريب للتلعب بعدم الاستعانة به في الجولتين الأولى والثانية من التشكيل الأساسي للمنتخب. ولكن عندما رُضخ فأن ماركيفي لهذه الدعوات منحت أستراليا بهزيمة أمام بيرو وودعت البطولة العالمية.

5 الروس متشائلون بمنتخبهم

جاء فوز روسيا على مصر بنتيجة 3 - 1 لينتهي الجدل الدائر حول المنتخب الروسي والتأكيد على أن فوزهم على المنتخب السعودي لم يكن مجرد ضربة حظ. في الواقع، لقد تألق المنتخب الروسي على نحو غير متوقع ونجح في سحق المنتخب المصري الواهن رغم الخطر الذي شكله نجم «ليفربول»، محمد صلاح. خلف الجناح دينيس تشيريشيف، شارك النجم الصاعد الكسندر غولوفين، واللاعب الذي شكل واحدة من مفاجات البطولة أرتيم دزيوبا. ويبدو هذا تحولاً جذرياً عن الحالة المزاجية التي سادت روسيا قبل انطلاق البطولة والتي واجه خلالها المنتخب الروسي الكثير من الانتقادات على الصعيد المحلي باعتباره الأسوأ في تاريخ البلاد. وأمام روسيا كان أمام أوروغواي التي فازت على المنتخب الروسي بثلاثية نظيفة.

ولا عيب المنتخب الألماني، قائلاً: «كان سلوكاً مفرزاً من جانب الألمان وينم عن غياب كامل للاحترام». ولم يكن فورسبيرغ السويدي الوحيد الغاضب من التصرف الألماني، وإنما شاركه الكثيرون على رأسهم يانه أندرسون، مدرب المنتخب السويدي، الذي بدأ أنه يستشيط غضباً أثناء مشاركته في المؤتمر الصحافي، وقال: «يبدو أن الآخرين يتصرفون على نحو مخالف لما تفعله أنت».

6 أهداف اللحظات الأخيرة

من المؤكد أن ألمانيا لن تنسى قط الركلة الحرة التي أطلقها توني كروس في الدقيقة 95 والتي أسفقت السويد وأحيت آمال فريقه في كأس العالم. هذا، يتبعن على السويد تجاوز هذا الألم سريعاً، والذي تفاقم جراء مشاعر الفرح المبالغ فيها التي أبدتها أعضاء المنتخب الألماني على مقاعد البدلاء في أعقاب انطلاق صافرة نهاية المباراة. من جهته، علق لاعب خط وسط السويد إيميل فورسبيرغ على رد فعل الجهاز الفني من المؤكد أن ألمانيا لن تنسى قط الركلة الحرة التي أطلقها توني كروس في الدقيقة 95 والتي أسفقت السويد وأحيت آمال فريقه في كأس العالم. هذا، يتبعن على السويد تجاوز هذا الألم سريعاً، والذي تفاقم جراء مشاعر الفرح المبالغ فيها التي أبدتها أعضاء المنتخب الألماني على مقاعد البدلاء في أعقاب انطلاق صافرة نهاية المباراة. من جهته، علق لاعب خط وسط السويد إيميل فورسبيرغ على رد فعل الجهاز الفني

الاجواء الاحتفالية والحماسية للمباريات وفورة المشاعر التي انتابهم لحظة ترديد النشيد الوطني والتلويح بأعلام أوطانهم والحماس الشديد الذي شجّعوا به منتخبات بلادهم - كل هذا حمل في طياته معنى وقيمة في حد ذاته بغض النظر عن النتيجة.

7 كرة القدم تملك القدرة على إلهاب المشاعر

يرى البعض أن نيمار كان يبالي عندما انفجر باكياً في أعقاب فوز البرازيل الأخير على كوستاريكا، لكن في كل الأحوال كان مشهد دموعه جيداً. بغض النظر عن وجهة نظرك حيال الانسانية الفجة التي يتسم بها المهاجم البرازيلي نجم «باريس سان جيرمان»، من الواضح أن ثمة رغبة جامحة بداخله للنجاح في بطولة كأس العالم. وقال نيمار خلال منشور له عبر موقع «انستغرام» في أعقاب مشهد انفجاره في البكاء: «هذه دموع الفرح واجتياز العقبات وإرادة الفوز». ما شاهدناه حتى الآن، من العاطفة القوية التي أظهرها نيمار إزاء احتفالات ألمانيا أمام السويد وردود الأفعال الحلبية حينما سجل إنجلترا هدفاً ومناخ العداء المحترم الذي هيمن على مباراة سويسرا وصربيا - ان كرة القدم الدولية تملك القدرة على إلهاب المشاعر على نحو تعجز عنه أي رياضة أخرى. ورغم أن بمقدورنا إبداعاً امتعاضنا من مستوى الأداء في بعض مباريات

الاجواء الاحتفالية والحماسية للمباريات وفورة المشاعر التي انتابهم لحظة ترديد النشيد الوطني والتلويح بأعلام أوطانهم والحماس الشديد الذي شجّعوا به منتخبات بلادهم - كل هذا حمل في طياته معنى وقيمة في حد ذاته بغض النظر عن النتيجة.

8 كرة القدم تملك القدرة على إلهاب المشاعر

يرى البعض أن نيمار كان يبالي عندما انفجر باكياً في أعقاب فوز البرازيل الأخير على كوستاريكا، لكن في كل الأحوال كان مشهد دموعه جيداً. بغض النظر عن وجهة نظرك حيال الانسانية الفجة التي يتسم بها المهاجم البرازيلي نجم «باريس سان جيرمان»، من الواضح أن ثمة رغبة جامحة بداخله للنجاح في بطولة كأس العالم. وقال نيمار خلال منشور له عبر موقع «انستغرام» في أعقاب مشهد انفجاره في البكاء: «هذه دموع الفرح واجتياز العقبات وإرادة الفوز». ما شاهدناه حتى الآن، من العاطفة القوية التي أظهرها نيمار إزاء احتفالات ألمانيا أمام السويد وردود الأفعال الحلبية حينما سجل إنجلترا هدفاً ومناخ العداء المحترم الذي هيمن على مباراة سويسرا وصربيا - ان كرة القدم الدولية تملك القدرة على إلهاب المشاعر على نحو تعجز عنه أي رياضة أخرى. ورغم أن بمقدورنا إبداعاً امتعاضنا من مستوى الأداء في بعض مباريات



شاكيري وتشاكا يخلطان الكرة بالسياسة (أ.ب.)

العالم لم تر كين في ذروة تالقه بعد. السفر يحمل في طياته قصصاً أقرب للخيال في بعض الأحيان، يحمل ترحالك عبر أرجاء العالم خلف منتخب بلاده لمؤازرته قصصاً أسرية رائعة ولدت من رحم المصادفة البحتة. في فندق «أوكا» بمدينة نينجي نونغورود، يقيم مشجع إنجليزي ينتمي والدته، التي توفيت منذ وقت قريب، إلى هذه المدينة التي كانت مغلقة على نفسها تماماً في وقت مضى وتقع على مسافة نحو 250 ميلاً إلى الشرق من موسكو. كانت هذه السيدة روسية الأصل قد رحلت عن المدينة إلى شمال لندن عام 1946 ولم تعد إليها ثانية قط. أما نجلها، فقد قطع عهداً على نفسه بزيارة موطن ميلاد والدته. ومن ضربات القدر السعيدة التي تتضمن جدول مباريات المنتخب

العالم لم تر كين في ذروة تالقه بعد. السفر يحمل في طياته قصصاً أقرب للخيال في بعض الأحيان، يحمل ترحالك عبر أرجاء العالم خلف منتخب بلاده لمؤازرته قصصاً أسرية رائعة ولدت من رحم المصادفة البحتة. في فندق «أوكا» بمدينة نينجي نونغورود، يقيم مشجع إنجليزي ينتمي والدته، التي توفيت منذ وقت قريب، إلى هذه المدينة التي كانت مغلقة على نفسها تماماً في وقت مضى وتقع على مسافة نحو 250 ميلاً إلى الشرق من موسكو. كانت هذه السيدة روسية الأصل قد رحلت عن المدينة إلى شمال لندن عام 1946 ولم تعد إليها ثانية قط. أما نجلها، فقد قطع عهداً على نفسه بزيارة موطن ميلاد والدته. ومن ضربات القدر السعيدة التي تتضمن جدول مباريات المنتخب

9 رحلة لا تنسى لجماهير بيرو ومصر رغم الخروج

كيف تقيمون تجربتكم مع بطولة كأس العالم؟ بالنسبة



هاري كين مرشح لجائزة الحذاء الذهبي (رويترز)



نيمار يجفف دموعه (أ.ب.)

قال لـ التنترق الأوسط إنه سيعود إلى المسرح قريباً

محمد هنيدي: ندرس تقديم جزء ثانٍ من «أرض النفاق» رمضان المقبل

تعتبر مثل قطعة القماش العريضة، التي تسمح أن تقدم بأشكال مختلفة ومتنوعة، وأنا أؤيد وجود جزء ثانٍ بشرط أن يكون الورق المكتوب جيداً ويحترم عقل المشاهد.

وعما إذا كان يتعمد تقديم أعمال سينمائية تم تحويلها إلى مسلسلات درامية بعد تقديمه فيلم «رمضان مبروك» درامياً، أكد أنه لم يتعمد ذلك، وإن هذا كان من قبيل المصادفة وليس أكثر. واستطرد: «أؤيد تحويل الأعمال السينمائية إلى درامية، لكن بشرط أن تكون المعالجة الدرامية لها جيدة ومختلفة عن الفيلم، وأن يكون العمل الذي يتم تحويله قد حقق نجاحاً في السينما».

هنيدي تحدث أيضاً عن تقديمه العمل الإذاعي «لحن بتلو» في شهر رمضان الماضي، فقال «العمل حقق رتود أفعال إيجابية للغاية، وأنا حريص كل عام على تقديم عمل إذاعي، وعبر تاريخي الفني قدمت 16 عملاً إذاعياً؛ نظراً لأهمية الإذاعة، ولأن جمهور الإذاعة أصبح في ازدياد مستمر، وبخاصة في الأونة الأخيرة».

وعن الجديد الذي ينوي تقديمه، أعلن أنه يصدد الاستعدادات لعمل مسرحي ضخم، يعود من خلاله للمسرح الذي يعثره بيته الأول، وأردف «أنا ابن المسرح، ولا يمكن أن ابتعد عنه، لأنه هو الذي وضعني للجمهور، وصاحب فضل من مسكون بالمشاركة في الفيلم الذي أعود به بعد غياب 7 سنوات تقريباً، ومن بين هؤلاء وفاء عامر وغادة عبد الرزق.

أخيراً... هل يعد «كارما» أول إنتاج للشراكة التي أعلنتها قبل أشهر عدة مع رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور؟

الفيلم إنتاج شركتي الخاصة «مصر العربية» بنسبة 100 في المائة، والحبتور ليس شريكاً فيهما؛ لأن برتوتوكول التعاون الذي قمنا بتوقيعه قبل أشهر عدة لإنتاج عدة أفلام لم يتم تفعيله حتى الآن.

وهذا الفيلم بنفسني؛ لأنني عائد للسينما بعد غياب 7 سنوات، ولا أريد أن أحفل أحداً مخاطرة تجرّبي الجديدة؛ فكل إنتاجي عندما كنت أقدم أفلاماً قبل ثورة يناير كان مضموناً ناجحاً بنسبة كبيرة، فكل فيلم كان يرتفع إيراداته عن الأخر، لكنني قبل هذه التجربة لم أكن أعرف المزاج النفسي للمشاهد، ولا أعرف إذا كنت لا أقدم أفلاماً يمكن أن ترضي أذواق الجيل الجديد الذي دخل على السينما خلال سنوات ما بعد 25 يناير أم لا، فالجيل الذي كان عمره 10 سنوات عندما توقفت سنة وهذا السن هو جمهور السينما الأساسي.

يوسف، نصفها مقنع بدوري، والنصف الآخر يشكك فيه. لكنني بشكل شخصي، أرى أن ما أفعله يدعم أركان الدولة الوطنية؛ فصحة الدولة أن تكون هناك معارضة وطنية معروفة «أصلها وفصلها».

هل كانت الاستعانة بكل هؤلاء النجوم في الفيلم من باب

مادون العدل، كان على قدر كبير من المسؤولية؛ وقدم العمل بشكل متميز للغاية».

أما عن تعاونه مع «العدل جروب» للإنتاج الفني والمنتج جمال التعاون لأن شركة «العدل جروب» من شركات الإنتاج التي يهتما أن تقدم عملاً يحترم عقول المشاهدين في كل أنحاء الوطن العربي، وليس مجرد طرح أعمال مجرد التريح؛ فالمنتج جمال العدل له نظرة فنية محترمة، في السياق نفسه، تحدث هنيدي عن أسباب تأجيل عرض مسلسل «أرض النفاق» على قنوات (ON E) واستيعاده من الخريطة الرمضانية

أقدر موقفهم، وسيتم عرض العمل في الأيام المقبلة، وعلى الرغم من أنني وقت علمي بهذا القرار أصبت بحالة من الحزن والخوف الشديد على مجهود فريق العمل بالكامل، فإنه تم عرض العمل على أكثر من قناة أخرى خارج مصر في توقيتات مختلفة، فقد تم عرضه على قناة عمان، وعلى التلفزيون التونسي، والتلفزيون السعودي ووردود الأفعال جميعها كانت إيجابية؛ مما أسعدني كثيراً، وشعرت بأن قرار تأجيل عرض العمل في التلفزيون المصري ساعد أكثر على نجاحه ومشاهدته بصورة أكبر».

وحول إمكانية تقديم جزء ثانٍ من مسلسل «أرض النفاق» في رمضان المقبل، قال: تقديم جزء ثانٍ من العمل فكرة مطروحة وجار دراستها؛ لأن رواية «أرض النفاق»



لقطة من مسلسل «أرض النفاق»

الأدوار المرتفعة لأحد المنازل؛ ولأنني لدي فويبا من الأماكن العالية، استعنت بد (بولبير) لأداء هذا المشهد لأنني لن أستطيع أن أقوم بذلك». إلى ذلك، تحدث هنيدي عن التعاون مع أكثر من مخرج للعمل قائلاً «لا أجد أي صعوبة في استبدال المخرج سامح عبد العزيز، بالمخرج ماندو العدل؛ لأن المخرج سامح عبد العزيز لم يتمكن من استكمال العمل نظراً لظروف خاصة به، والمخرج

قدمت في هذا العمل 9 شخصيات مختلفة وليست شخصية واحدة، وهناك مشهد تأثر به كثيراً، وهو المشهد الذي يسير فيه مسعود وهو يتساءل عن أسباب ممارسة الكذب والضرب والنفاق؛ لكي تسير الحياة بشكل سليم، ولماذا عندما نمارس التصرفات والممارسات الإيجابية والسلوية في حياتنا نقابل الكثير من العقبات». ولغت: «هناك مشهد آخر كان صعباً، وهو اللقطة من أحد

لم تكن في تفكري تماماً، وبخاصة أنني قدمت شخصية (مسعود) دون التأثير بأداء الفنان فؤاد المهندس في فيلمه السينمائي». وعن الصعوبات التي واجهها أثناء تجسيده دور «مسعود» في مسلسل «أرض النفاق»، يقول: «الشخصية في حد ذاتها مرهقة وصعبة للغاية، وتكمن صعوبتها في اختلاف الشخصية نفسها عندما يتناول كل (حبس)، لذا؛

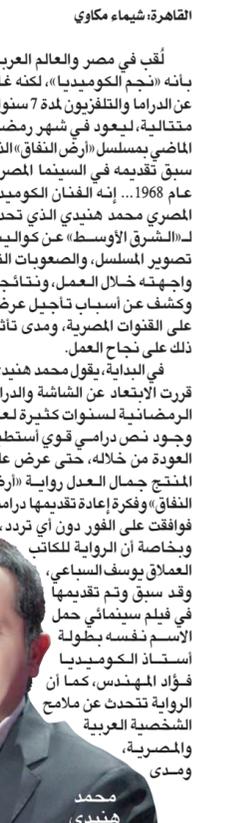
تأثرها بالعالم الخارجي، وهي ملامح ثابتة يصلح تقديمها في العصور كافة، مثل المروءة، والشجاعة، والنفاق، والأخلاق وغيرها». وعن اختياره العودة بعمل رواي درامي تحدث قائلاً: «لم أتعمد ذلك، لكن رواية مثل (أرض النفاق) لا يمكن أن أرفضها؛ لأنها تحاكي شخصيات واقعية، وفي الوقت نفسه تدور في إطار من الكوميديا، فهي مادة خصبة جداً، فضلاً عن أن هذه الرواية قد قدمها من قبل عملاق الكوميديا الفنان فؤاد المهندس، ويعتبر فيلم (أرض النفاق) من أنتاج الأفلام الكوميديا التي قدمت في فترة الستينات، وشاهده مراراً وتكراراً ونستمع به وكاننا نشاهده للمرة الأولى».

القاهرة، شيما مكاوي

لُقب في مصر والعالم العربي، بأنه «نجم الكوميديا» لكنه غاب عن الدراما والتلفزيون لمدة 7 سنوات متتالية، ليعود في شهر رمضان الماضي بمسلسل «أرض النفاق» الذي سبق تقديمه في السينما المصرية عام 1968... إنه الفنان الكوميدي المصري محمد هنيدي الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس تصوير المسلسل، والصعوبات التي واجهته خلال العمل، وتناجيره، وكشف عن أسباب تأجيل عرضه على القنوات المصرية، ومدى تأثير ذلك على نجاح العمل.

في البداية، يقول محمد هنيدي، قررت الابتعاد عن الشاشة والدراما الرمضانية لسنوات كثيرة لعدم وجود نص درامي قوي أستطيع العودة من خلاله، حتى عرض علي المنتج جمال العدل رواية «أرض النفاق» وفكرة إعادة تقديمها درامياً، فوافقت على الفور دون أي تردد، وبخاصة أن الرواية للكاتب

العلاق يوسف السباعي، وقد سبق وتم تقديمها في فيلم سينمائي حمل الاسم نفسه بطولة أستاذ الكوميديا فؤاد المهندس، كما أن الرواية تتحدث عن ملامح الشخصية العربية والمصرية، ومدى



محمد هنيدي

يتحدث لـ التنترق الأوسط عن السينما بعد 7 سنوات سياسة

خالد يوسف: ما زلت المخرج الأعلى في مصر... ودوري الفني أكثر إفادة من السياسي



مشهد من فيلم «كارما»

حوار فني

القاهرة، أحمد فاروق

عاد المخرج المثير للجدل دائماً خالد يوسف إلى الساحة السينمائية بفيلم «كارما» الذي ينافس في موسم عيد الفطر الحالي، بعد غياب 7 سنوات، انشغل خلالها بتجربته السياسية التي نشطت مع «ثورة 25 يناير 2011» وحتى انتخابه عضواً بمجلس النواب المصري 2014 وحتى الآن.

يرصد «يوسف» من خلال «وطني» إحدى شخصيتين يجسدتهما عمرو سعد في «كارما»، حال المهتمشين، الذين يلخصهم المخرج في هذا المواطن الصعيدي المسجي الفقير الذي يسكن العشوائيات، وفي المقابل يقدم نموذج الثراء الفاحش من خلال شخصية «أدهم المصري» الذي يجسده أيضاً عمرو سعد. «الشرق الأوسط» التقت خالد يوسف، وسألته عن الأفكار التي يقدمها في «كارما»، ولماذا

الزم نفسه بالعودة للسينما بفيلم سياسي يحمل أفكاراً معارضة، كما يكشف عن أسباب سحب ترخيص الفيلم وعودته خلال 24 ساعة، ولماذا قدم الشكر لرئاسة الجمهورية على تيتير النهاية.

● لماذا تم سحب ترخيص الفيلم قبل 24 ساعة فقط من عرضه الخاص، وكيف انتهت الأزمة؟ - ما حدث في اللحظات الأخيرة قبل عرض الفيلم، أن بعض أجهزة الدولة السيادية، شعرت بالقلق من الفيلم، وطلبت سحب الترخيص لحين مشاهدة نسخة النهائية، مع بداية عرض الإعلان الدعائي، للفيلم على الفضائيات، لكن بعد مباحثات استمرت يوماً ونصف اليوم تقريباً، ومشاهدة الفيلم لم يجدوا ما يمنع عرضه، والحمد لله أنه تمت الموافقة عليه من دون أي ملاحظات.

وما حدث أنني، فوجئت باتصال من الدكتور خالد عبد الجليل، رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، مساء الأحد 10 يونيو (حزيران)، بخبرني فيه بأن هناك قراراً سيصدر بسحب ترخيص الفيلم، وعندما سأله لماذا؟ قال خالفة شروط الترخيص، وعندما سأله عن هذه المخالفات لم يجب لأنه لا يعرف، وفضلت التواصل مع مؤسسات الدولة التي اعترضت على الفيلم؛ لأعرف ما سبب الاعتراض،

ويؤجج الفتن الطائفية، إلا إذا كان كارها لهذه الدولة ويريدنا أن تنفجر.

● لماذا ألزمت نفسك بالعودة للسينما بفيلم سياسي؟ - لأنني اعتقدت على عدم البعد عن الإشكاليات التي يشعر بها المواطن، فمسألة العلاقة بين الفقراء والأغنياء،

وتزايد الفوارق الطبقة التي حدثت في الفترة الأخيرة، فأنا لا أستطيع أن أقدم دراما بعيدة عن الواقع الذي نصلطد به بشكل يومي، ورغم أن الأفلام لا يجب أن يتزل معها مذكرة تفسيرية، لكني ساوضح أن «كارما» هو دراما إنسانية وليست سياسية تلخصها الجملة التي قلتها بصوتي في نهاية الفيلم «الإنسان هو الإنسان ونحن من صنع الفوارق الطبقة والاجتماعية والدينية».

فالفيلم يتحدث عن قهر الفقراء ورغد الأغنياء، وهما افتان في المجتمع، فالمبالغة في الفقر والغنى يخلق أمراضاً اجتماعية، ولهذا أحارب من خلال أفلامي الفوارق الطبقة

«مؤسسة الرئاسة» أصدرت أمراً بعرض «كارما»

في أبريل الماضي... والرقابة أبلغتني قبل 24 ساعة من العرض الخاص بسحب الترخيص

الموجودة، وأحارب من أجل القضية الإنسانية التي تخص البشر جميعاً وهي «الفقر»، التي أراها مسؤولية الجميع وليس الفقراء فقط.

● إلى أي مدى عودتك للسينما قبل انتهاء تجربتك السياسية عضواً برلمانياً تعني أنك نادم على إهمال الإخراج 7 سنوات؟

- قناعتي الآن أن خالد يوسف الفنان كان بإمكانه أن يقدم أكثر من خالد يوسف النائب البرلماني، لكني لست نادماً على تجربتي السياسية؛ لأنني لو لم أخض التجربة لشعرت بتأنيب ضمير، فقناعتي في 2011 كانت أنني لذي دور أستطيع أن أقوم به لمصلحة البلد، وبالتالي لا يجب أن أفضل مصلحتي الشخصية عليه بصناعة أفلام وتحقق ربح مادي.

والحمد لله، أنني حالياً ضميري مرتاح؛ لأنني بالفعل قدمت كل ما لدي، وجزيت ولم أصل لنتيجة محددة، ولأنني لم أحقق فرقا في كل ما طمحت إليه، كان الطبيعي أن أعود لدوري كفنان، لأنني من خلاله أستطيع تحقيق الفرق.

ولم أتقدم باستقالتني لأن لهذا الإجراء حسابات سياسية أخرى، يمكن أن تفهم خطأ، وتستخدم من أعداء الدولة المصرية في مسارات أخرى، ففضلت أن أعود للفن، وأستمر في هذه الدورة حتى تنتهي في هده.

● هل أبرزت دور «تكتل 25 - 30» المعارض في الفيلم وشكرته على التيتير لأنك تنتمي إليه؟ - حتى إذا لم أكن أنتمي إلى «تكتل 30» كنت ساستعين به في الفيلم لأن الواقع يقول إن هذا التكتل هو القوة المعارضة الوحيدة في البرلمان، وبالتالي ظهوره في الفيلم ليس لأي

سبب ذاتي. لماذا قدمت الفيلم من وجهة نظر معارضة للنظام وليس من وجهة نظر محايدة؟ - لا يوجد حياذ في التعبير عن الأفكار، الطبيعي أن أنتصر إلى ما أشعر به، ووجهة نظري أن المعارضة تثقت أركان الدولة، وتدعم الاستقرار، طالما أنك مؤمن بالدولة المصرية وليس من أعدائها، وتعارض من داخل خندق الدولة المصرية. وجهة نظري أيضاً، أن هي التي تعتمد على الصوت الواحد، وعلى النفس الواحد والرثة الواحدة، فالحيوية التي يخلقها تعدد الآراء، تحفظ كيان الدول ولا تهدمها. والحقيقة أنني لا أتعمد تقديم موضوعات يعينها، فاي دراما إنسانية ستقدمها اليوم، سيكون بينها وبين ما يحدث في الشأن العام نقاط تماس، وبالتالي ستجد كل القضايا الخاترة على الساحة موجودة في أفلامي، وهذه هي طبيعة الفن الذي أقدمه منذ بداياتي.

● لماذا اخترت أن تكون على يسار السلطة رغم أنك كنت من مستشاري حملة الرئيس في 2014؟ - الدور الذي ارتضيته لنفسني أن أكون على يسار السلطة، وقناعتي أن مشروع الدولة الوطنية الذي نسعى لبنائه يحتاج إلى معارضة، فأني نظام في العالم يجب



أن يكون له أغلبية ومعارضة حتى تتسقق الأمور. والحقيقة أنني وجدت نفسي أكثر في معسكر المعارضة؛ لأنني مختلف مع بعض السياسات الموجودة، وهذا دور وطني من قلب خندق الدولة المصرية، وليس دوراً هداماً ولا يهز أركانها ولا ركائزها.

ربما لهذا السبب يرى بعض شباب ثورة يناير أنك تلعب دور المعارض بالاتفاق مع النظام؟ - مقاطعاً: الحقيقة، لا تقلقني اتهامات شباب المعارضة؛ لأنهم يرايدون على الجميع، ولا يرضيهم سوى أن تشعل النار في نفسك أمام رئاسة الجمهورية ليعتبروك ثورياً.

والحقيقة، هناك قطاعات كثيرة في المجتمع ضد توجهاتي في المرحلة الحالية وتزايد على موافقي، منهم هؤلاء النجوم في الفيلم من باب

الفيلم لا يؤجج فتناً طائفية...

وليس من مصلحة أحد الاقتراب من ثوابت الأمن القومي المصري

يوسف، نصفها مقنع بدوري، والنصف الآخر يشكك فيه. لكنني بشكل شخصي، أرى أن ما أفعله يدعم أركان الدولة الوطنية؛ فصحة الدولة أن تكون هناك معارضة وطنية معروفة «أصلها وفصلها».

هل كانت الاستعانة بكل هؤلاء النجوم في الفيلم من باب

الاستعراض في العود؟

لا أقصد الاستعراض على الإطلاق؛ لأنني لا أتعامل مع الفنانين من حيث درجة نجوميتهم، فأنا أعرض الأدوار على الممثلين، ولهم حق الموافقة أو الرفض، وبالمناسبة هناك من هؤلاء النجوم من تطوعوا وطلب المشاركة في الفيلم، رغم أن الأدوار لا تليق بنجوميتهم وعندما قلت لهم ذلك قالوا «المهم في عودتك نكون موجودين»، وهذه علاقة حب بيني وبين النجوم، جعلتهم يتمسكون بالمشاركة في الفيلم الذي أعود به بعد غياب 7 سنوات تقريباً، ومن بين هؤلاء وفاء عامر وغادة عبد الرزق.

أخيراً... هل يعد «كارما» أول إنتاج للشراكة التي أعلنتها قبل أشهر عدة مع رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور؟

الفيلم إنتاج شركتي الخاصة «مصر العربية» بنسبة 100 في المائة، والحبتور ليس شريكاً فيهما؛ لأن برتوتوكول التعاون الذي قمنا بتوقيعه قبل أشهر عدة لإنتاج عدة أفلام لم يتم تفعيله حتى الآن.

وهذا الفيلم بنفسني؛ لأنني عائد للسينما بعد غياب 7 سنوات، ولا أريد أن أحفل أحداً مخاطرة تجرّبي الجديدة؛ فكل إنتاجي عندما كنت أقدم أفلاماً قبل ثورة يناير كان مضموناً ناجحاً بنسبة كبيرة، فكل فيلم كان يرتفع إيراداته عن الأخر، لكنني قبل هذه التجربة لم أكن أعرف المزاج النفسي للمشاهد، ولا أعرف إذا كنت لا أقدم أفلاماً يمكن أن ترضي أذواق الجيل الجديد الذي دخل على السينما خلال سنوات ما بعد 25 يناير أم لا، فالجيل الذي كان عمره 10 سنوات عندما توقفت سنة وهذا السن هو جمهور السينما الأساسي.

يوسف، نصفها مقنع بدوري، والنصف الآخر يشكك فيه. لكنني بشكل شخصي، أرى أن ما أفعله يدعم أركان الدولة الوطنية؛ فصحة الدولة أن تكون هناك معارضة وطنية معروفة «أصلها وفصلها».

هل كانت الاستعانة بكل هؤلاء النجوم في الفيلم من باب

يوسف، نصفها مقنع بدوري، والنصف الآخر يشكك فيه. لكنني بشكل شخصي، أرى أن ما أفعله يدعم أركان الدولة الوطنية؛ فصحة الدولة أن تكون هناك معارضة وطنية معروفة «أصلها وفصلها».

هل كانت الاستعانة بكل هؤلاء النجوم في الفيلم من باب

ثلاث أمسيات شعرية... برنامج ثقافي يبدأ اليوم... وليلى الأخيلية تستذكر «توبة» غداً شعراء العرب ينشدون قصائد الحب والحرب في جادة «سوق عكاظ»

مروة مختار، والدكتورة زينب الخضيرى، والدكتور حسن النعمى، والدكتورة ماجدة أبو راس.

ويتضمن المحور الثالث للبرنامج الثقافي «نحو تفاعلية معرفية»، وندوة عن المشروعات الثقافية الشبابية، وأخرى عن الأدب الرقمي ورقمنة اللغة (تطبيقات ومحوقات)، بينما يتضمن المحور الرابع «تحديات الثقافة العربية» ويشمل ثلاث ندوات، الأولى بعنوان «البياني وحوار التراث»، والثانية «من التراث إلى ما بعد الحداثة، رؤية المجتمع العربي الراهن»، والثالثة عن «التجارب السينمائية الثقافية». كما يشتمل المحور الخامس «المستقبل يبدأ الآن» على ثلاث ندوات أخرى تناقش موضوعات «المسرح من النص إلى العرض»، و«صناعة السياحة ومستقبل التنمية»، وأخيراً الفنون التشكيلية وتطوير المجتمع.

ويشتمل البرنامج الثقافي ل«سوق عكاظ» أيضاً على مسابقة سوق جامعة الطائف للمشروعات الريادية، ومسابقة «خطيب سوق عكاظ» للشباب، كما يشتمل على ورش عمل عدة تناقش موضوعات العمل التطوعي وخدمة المجتمع، وتوفير الطاقة باستخدام الخلايا الشمسية في المنازل، والإعلام الجديد، والحرف والصناعات اليدوية، وصناعة الأفلام القصيرة، وكتابة السرد، والفنون التشكيلية، والتصوير الضوئي، وفن كتابة الخط العربي (معرض الخط العربي)، إضافة إلى مسابقة سوق عكاظ للعرض المسرحية التي ستقام في خيمة العروض المسرحية. كما سيشهد سوق عكاظ في دورته الـ12 إقامة فعاليات لأزياء الحرفية والترائية من ضمن فعاليات السوق.



استعراض غنائي لحفل افتتاح الدورة الثانية عشرة ل«سوق عكاظ»

ويقيم المحور الثاني غداً بعنوان «المرأة واختزال الحضارات» ويتضمن ندوتين: الأولى: ندوة نقدية عن الشاعرة ليلى الأخيلية، تديرها الدكتورة سامية حمدي، ويشارك فيها الدكتور أحمد درويش، والدكتور أيمن ميدان، والدكتورة ندى بسري، والدكتور أحمد نبوي، والأخرى: المرأة وتشكيل الهويات الثقافية، تديرها الدكتورة منى المالكي، ويشارك فيها الدكتورة

ويتضمن ندوتين: الأولى: «اللغة العربية في كوريا» يديرها الدكتور عبد الله الشمسي، ويشارك فيها ثلاثة باحثين كوريين، والثانية: «التنمية الثقافية... تحديات الحاضر وتطلعات المستقبل» يديرها الدكتور إيهاب مصطفى، ويشارك فيها: الدكتور أحمد عبد الله حجاب، والدكتور سعيد المصري، والدكتورة فوزية البكر، والدكتورة سحر الشريف، وهي ندوة الدولة الضيف مصر.

من أهم شاعرات العرب المتقدمات والمعروفة بصاحبة توبة، حيث نشأت منذ صغرها مع ابن عمها توبة بن الحمير، وكانا عاشقين لم يجع بينهما زواج. يقول توبة: وكنت إذا ما جئت ليلي تبرقت فقد رابني منها الغداة سفورها
أما الندوات، فتشتمل خمسة محاور، يُنظّم أولها في اليوم الأول بعنوان: «ثقافتنا إلى أين؟»

والثانية بشارك فيها محمد يعقوب، وبديعة كشغري، وأحمد بخيت، ومحمد السداني، ويديرها الدكتورة مازن الحارثي، في حين يشارك في الثالثة، عبد الله بيلال، وحسن الربيع، وحسن القرني، وذكرى الحاج، وتديرها أسماء الجميحي.

وتتناول إحدى الندوات يوم غد (السبت) سيرة الشاعرة ليلى الأخيلية، ليلي بنت عبد الله بن الرحال، وسميت الرحالة، وهي

معرض الفنون التشكيلية، وعروض مسابقات «سوق عكاظ» المسرحية، ومعرض «الوان عكاظ والتصوير الضوئي». وبالإضافة للندوات، يتضمن البرنامج الثقافي ل«سوق عكاظ» من اليوم حتى الثلاثاء المقبل، ثلاث أمسيات شعرية، الأولى يشارك فيها الدكتور حسن طيب، وجاسم الصحيح، وجمال الملا، ومحمد عبد الباري، ويديرها الدكتور منصور الحارثي،

الطائف، مبريزا الخويلدي

يستعرض شعراء العرب القدماء، قصائد الفروسية والحب والحرب على جادة «سوق عكاظ» في موقعه بالعرفاء في الطائف، ضمن الدورة الـ12 للمهرجان الذي يستنهض أحد أهم مواسم الأدب في التاريخ العربي.

على جادة ووسط إطار من التراث، يلتقي الجمهور مع شعراء «سوق عكاظ»، (عمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، وزهير بن أبي سلمى، وامرؤ القيس، وطرفة بن العبد، والأعشى، وقس بن ساعدة)، يمتطون خيولهم ويقودون جمالهم إلى المكان الذي كانوا ينشدون فيه الشعر في استعراضات بصرية تجمع بين الأداء الفني والإلقاء الأدبي، ففي جادة «عكاظ» تمز مواكب الشعراء والفريسان تلقي الشعر وتقرض القصيد، وليس بعيداً عنهم تعقد المساجلات والأمسيات الشعرية، وينتفش المسرح في تقديم لغة بصرية حديثة تعيد إنتاج سيرة أعلام «عكاظ» برؤية عصرية، وبسياق حديث.

وكانت تُصْرَب في «عكاظ» للناطقة البياني فبة حمراء من آدم، فيأتيه الشعراء ليعرضوا عليه أشعارهم، قبل 70 سنة من الهجرة. وكانت تمنح العرب موسماً سنوياً للشعر والأدب والتعريف بالشعراء وإجادة النوايب ووضع موازين للقوافي ومعايير للأدب الرفيع، وانتخاب أفضل القصائد لتصبح من المعلقة.

وكانت «عكاظ» التي ابتكرها العرب ضمن ثلاث أسواق في الجاهلية: «عكاظ، ومجنة، وذى المجاز» موسماً للثقافة والأدب، وهي اليوم تعيد صياغة ذاتها بلسان الحاضر وعنوان الماضي، وتبداً اليوم (الجمعة)



فقره فنية من حفل الافتتاح



ندوة في فنون الدمام تسلط الضوء على التلحين (واس)



الأمير خالد الفيصل والأمير سلطان بن سلمان في الدورة الثانية عشرة ل«سوق عكاظ» (واس)

نجوم الأغنية العربية يشاركون في «سوق عكاظ» للمرة الأولى



محمد عبده



عبد الله الرويشد



كاظم الساهر

مؤخراً حفلات مهرجان ليالي موازين في الرباط بالملكة المغربية، فيما التقى فنان العرب محمد عبده جمهوره ومحبيه في حفل غنائي ضمن «حفلات العبد السعودية» في العاصمة الرياض، ويعتبر هذا الحفل هو الثاني الذي يجتمع مع الفنان عبد الله الرويشد، وكان الأول ضمن حفلات روتانا بعيد الفطر العام الماضي بمدينة جدة.

أما الفنان ماجد المهندس، فكان له لقاء مع الجمهور السعودي في حفل غنائي كبير أقيم بمدينة الدمام (شرق السعودية) على مسرح أرض المعارض ضمن حفلات عبد الفطر وكان مقراً مشاركة الفنان عبد الله الرويشد في هذا الحفل وتعذر ذلك لأسباب صحية.

والفنان محمد عبده، والثاني يوم الجمعة 29 شوال يحييه الفنان كاظم الساهر، والفنان ماجد المهندس». ويعد الحفل الغنائي للفنان كاظم الساهر هو الأول له في السعودية، منذ عودة إقامة الحفلات الغنائية في المملكة بداية من العام الماضي، ومن المتوقع أن يشهد الحفلين الغنائيين حضوراً جماهيرياً كبيراً، الذي خصص لجميع الفئات، أفراد وعائلات، لكونه الحفل الأول في مدينة الطائف، ويجمع نخبة من الفنانين ذوي الجماهيرية والانتشار على مستوى المنطقة العربية، ولترامن إقامته مع فعاليات الدورة الثانية عشر لسوق عكاظ.

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلنت الهيئة العامة للثقافة، عن إقامة حفلين غنائيين يحييهما كبار نجوم الأغنية الخليجية والعربية، تستضيفهما «عروس المصائف» مدينة الطائف، وذلك ضمن فعاليات سوق عكاظ، التي افتحتها مساء أول من أمس الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة.

وقالت الهيئة العامة للثقافة في تدوينة عبر الحساب الرسمي للهيئة على «تويتر»: «المثدوقى الفن الأصيل، تقدم الهيئة العامة للثقافة ومجموعة (إم بي سي) ضمن فعاليات سوق عكاظ، حفلين غنائيين الأول يوم الخميس 28 شوال، ويحييه الفنان عبد

تنوعت مهامه بين الإدارية والملكية والعسكرية

«المنادي» في مصر القديمة... اسم واحد لوظائف متعددة

تكتشف اللوحة الجنائزية «C26» الموجودة بمتحف اللوفر، وكان للمننادي أيضاً مهام عسكرية، وكان الدور الأساسي له نقل الأوامر للجنود، وتقديم تقرير للملك عن أعمال الجنود والضباط في ساحة القتال، ويتضح هذا الدور من نصوص المنادى الملكي أحسن بن نخت، التي أوردها الباحث في دراسته، وظهر المنادى في عصر الرعامسة، الذي اختتم به الباحث دراسته، قاضياً ومرسلاً للتقارير وناسخاً للراسمات الملكية.

الوسطى، كما كشفت الدراسة، فإنها أصبحت أكثر أهمية في عصر الدولة الحديثة لارتباطها بالملك مباشرة. ويقول عامر: «ظهرت في عصر الدولة الحديثة وظيفة المنادى الأول في البلاط الملكي، وهو الذي يستقبل الوزير المخوض، ويكون مسؤولاً عن ترتيب نظام القصر، ويساعده في ذلك المنادى الملكي الثاني». وتشير الدراسة إلى أن أشهر من حملوا هذا اللقب شخص يدعى «انتف»، في عهد الملك تحتمس الثالث، كما

كان يقوم به المنادى في توثيق الوصايا. وفي مقابل ذلك، اقتضت مهام المنادى العسكرية على الإشراف على بعثات التعدين وقطع الأحجار، وكان يطلق على من يقوم بهذه المهمة لقب «منادى الجبابة» أو «منادى الحراسة»، وهو الاسم الذي ورد في برديات تسمى «برديات الكاهن»، وهي عبارة عن مجموعة من النصوص المصرية القديمة ناقشت المواضيع الإدارية والرياضية والطبية. وإذا كانت أدوار المنادى قد تعددت في عصر الدولة

مكتب الوزير، وكانت مهمته النداء وإعلان أوامر مكتب الوزير خارج القناع، كما كان يتم إيداع وصايا الميراث في مكتبه». وتتضمن الدراسة أدلة ثرية ونصية تشير إلى هاتين المهمتين اللتين كان يقوم بهما المنادى، ومنها بردية تشير إلى اسم «سن وسرت»، الذي قام بمهمة منادى الوزير «منحوسا» من الأسرة الثانية عشرة. كما توضح الوصية المنقوشة على إحدى اللوحات الموجودة بالمتحف المصري، التي تحمل رقم (JdE52453)، الدور الذي

ولم يعثر الباحث على أدلة ثرية أو نصية تشير إلى عكس ذلك، كما لم يعثر على أدلة تشير إلى وجود موظفين إداريين حلوا هذا اللقب في عصر الدولة القديمة. إلى ذلك، انتقلت الدراسة بعد ذلك إلى عصر الدولة الوسطى، لتحتم الكشف عن بداية ازدهار تلك المهنة، التي شهدت مزيداً من المهام الإدارية والقضائية للمننادي، ودوراً عسكرياً محدوداً، وتم توثيق ذلك من خلال أدلة ثرية ونصية أوردها الباحث. ويقول الباحث: «كان المنادى في تلك الفترة فرداً من أفراد

المنادى في عصر الدولة القديمة تشابه مع الصورة النمطية المعروفة عن تلك المهنة، فهو «ناقل الأوامر». وأخذت هذه المهمة في عصر الدولة القديمة طابعاً عسكرياً، حيث تشير الدراسة إلى أنها كانت تطلق على الضباط المسؤولين عن نقل وإبلاغ الأوامر بشكل متكرر ويصوت عال على ظهر السفينة من قائدها إلى البحارة المتحكمين في شراع ودفة السفينة، ولم يكن لها في تلك الفترة مهام إدارية أو قضائية أو أي دور في البلاط الملكي.

التي نشرت في المجلة العلمية التي يصدرها اتحاد الأثريين العرب، أن تلك الوظيفة ظهرت في عصر الدولة القديمة، وكان يقوم بها أحد الضباط، ثم تطورت لتصبح وظيفة إدارية في عصر الدولة الوسطى، وزادت أهميتها وتوسعت مهامها في النصف الأول من عصر الدولة الحديثة، وقلت أهميتها في عصر الرعامسة. ويقول إبراهيم عامر، أستاذ الآثار المصرية القديمة وصاحب هذه الدراسة، أن مهام من حمل لقب

القاهرة، حازم بدر

شخص ذو صوت مرتفع يمتلئ حصانة ويدور في محيط الولاية لإبلاغ أوامر النوالي... تلك هي الصورة النمطية لوظيفة المنادى التي رسمتها الأفلام والأعمال التلفزيونية التاريخية، ولكن هذه الوظيفة كان لها شكل مختلف في مصر القديمة، إذ تباينت أدوارها من عصر لآخر، كما كشفت دراسة أجراها باحث بقسم الآثار بكلية الآداب جامعة أسيوط. وتكشف تفاصيل الدراسة،

فرص لخريجي الدكتوراه الجدد ببرامج «زمالة» خاصة 1,6 مليار دولار لتطوير البحث العلمي في السعودية

تندون «الشرق الأوسط»، رصدت وزارة التعليم السعودية 1,6 مليار دولار (6 مليارات ريال سعودي) لبرنامج «دعم البحث والتطوير في الجامعات» خلال الثلاث السنوات المنتهية في العام 2020 وأوكلت مهمة الإشراف على تنفيذها ومتابعة تقدمه إلى مكتب البحث والتطوير التابع للوزارة. ويركز البرنامج على

أولويات المملكة الوطنية ورؤية 2030 والبرامج التنفيذية لها، مهمة برنامج دعم البحث والتطوير تعزيز التنافسية بين الجامعات ودعمها في تنفيذ أبحاثها المنتهية بعوائد اقتصادية واجتماعية وحذا على توفير مصادر دعم مختلفة، ويسعى إلى جعل قطاع البحث والتطوير أكثر تكاملاً، بعد ترسيخ فهم أفضل لمتطلبات القطاع الخاص وتعزيز الابتكار ونقل التقنية والمساهمة في

تنوع مصادر الدخل. ويؤكد الدكتور هشام الهدلق وهو المشرف العام على «مكتب البحث والتطوير في وزارة التعليم السعودية» اهتمام وزارته بتأهيل القدرات الوطنية وتدريبها في مجال البحث والتطوير، وقال إن البرنامج «أناح فرص التفرغ البحثي لحاملي الدكتوراه من الخريجين حديثاً، عبر برنامج خاص للزمالة، بهدف الإسهام في التوظيف وإطلاق قدرات

الباحث السعودي»، مشيراً إلى أن البرنامج يستثمر في كفاءات علمية شابة تحمل المؤهلات المطلوبة وتملك الحماس والإبداع الفكري. يضيف الهدلق: «هذه المرحلة تعد الفترة الذهبية للتركيز في البحث، حيث تم توفير الدعم لهذه الزمالة ووضعها في إطار تنافسي لتسريع فهم أفضل لمتطلبات الفرصة لحاملي الدكتوراه للتفرغ في البحث العلمي

بالاستحواذ على شركة «بيل باك» «أمازون» تدخل عالم الأدوية

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

من خلال استحواذها على خدمة «بيل باك» الإلكترونية، تكشف شركة «أمازون» عن خططها لدخول قطاع الأدوية. ولم يتم الكشف عن تفاصيل الصفقة للاستحواذ على «بيل باك»، وهي صيدلية إلكترونية تعمل في جميع الولايات الأميركية الخمسين، وتقوم بخدمة التوصيل إلى المنازل.

وتردد أن «أمازون» مهمة لدخول عالم الأدوية، ويمكن لاستحواذها على هذه الشركة أن تسبب في إحداث تغيير في هذا القطاع الذي تهيمن عليه شركات أميركية كبرى، مثل «سي في إس»، و«الغرينز»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال جيف ويلكي، رئيس خدمة المستهلكين في العالم في «أمازون»، إن «فريق (بيل باك) يتمتع بخبرة صيدلانية كبيرة وتركيز على التكنولوجيا» و«بيل باك تحسن حياة المستهلكين، ونريد أن نساعد على مواصلة توفير الوقت على الناس»، ويعد هذه الأنباء انخفضت أسهم «سي في إس» بنسبة 8,6 في المائة في تعاملات ما قبل السوق، بينما انخفضت أسهم «الغرينز» بنسبة 8,5 في المائة. وقالت «أمازون» و«بيل باك» إنهما يتوقعان إبرام الصفقة بنهاية العام، بانتظار الحصول على الموافقات الرسمية.

في مجالات البحث العلمي والتطوير، وإقامة الشراكات مع القطاعات الحكومية والأهلية، والاستفادة من الخبرات الوطنية والتعاون والتبادل الدولي، وتأهيل وتدريب الكوادر السعودية في مجالات حيوية ذات أولوية، ودعم مراكز الابتكار ومنصات تبادل المعرفة. ويظهر الموقع أن البرنامج يعتمد على ستة محاور رئيسية تتمثل في الموازنة مع

السعودية التنموية، وتأهيل القدرات البشرية الوطنية المتخصصة، وإنتاج المعرفة وتحريك التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبحسب ما أورده موقع وزارة التعليم السعودية، فإن برنامج دعم البحث والتطوير يرمي إلى تمكين الجامعات والباحثين السعوديين من خلال تحسين البيئة البحثية في السعودية، وتعزيز الشفافية والتنافسية بين الجامعات

«مؤسسة الفكر العربي» و«الإسكوا» تطلقان «التقرير العربي للتنمية»



جانب من اجتماعات مؤسسة الفكر العربي والإسكوا

المحددة، بدعوة مشتركة من مؤسسة الفكر العربي والإسكوا، وتزامناً مع الدورة الـ 13 للجنة الثلاثين للأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التي تعقد تحت عنوان «التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية». وأوضح أن التقرير حظي بتوجيهات هيئة استشارية رشيده، وإشراف منسقين مميزين، وإسهامات نخبة الباحثين، وشهادت مقامات رفيعة. وتنبع أهميته من اعتماد منهجية مركبة، ثلاثية الأبعاد، تجمع بين

تقريرها السنوي حول البحث العلمي العربي وتحدياته وأفاقه. ولفت إلى أن التقرير يطرح خيارين لا ثالث لهما: إما ضرورة التجديد الشامل على أصعدة شتى، أو الفشل في تحقيق التجديد المتواصل الرامى إلى التنمية الشاملة والمستدامة وبالتالي التشرذم والتخلف، ولا سيما إذا ما تضارفت مجموعة من الظروف الحزينة والدولية لغبر مصلحة العرب. وأكد أنه وعلى الرغم مما يشير إليه التقرير من أدلة حفيظة،

في المقابل ثمة نقاط مضيئة منها ما قام به عدد من الدول العربية، وخير مثال على ذلك ما قامت به فلسطين خلال العقدين الماضيين من أنشطة استهدفت استحداث مؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي لديها وتطويرها، وذلك رغم ظروف الاحتلالت الجثة. وألقى وزير الثقافة اللبناني الدكتور غطاس خوري كلمة ركز فيها على حاجة العالم العربي للابتكار ليس في مجال البحث العلمي فحسب، وإنما في الأنماط السياسية الجديدة، التي تأخذ في الاعتبار التعددية، والخروج من السلفية البائدة، وتدفع بالقوة القادرة أي الشباب، من أجل تحقيق التنمية وتطوير المجتمع والدولة.

ثم تحدث الوزير المتدبد لدى رئيس الحكومة المغربية المكلف بالشؤون العامة والحكامة لحسن الداودي، عن دور الابتكار في إيجاد فرص عمل جديدة للشباب العربي، وخصوصاً الشباب المغربي الذي يعاني من نسبة بطالة مقلقة. وقدم نائب الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط في سلطنة عُمان طلال بن سليمان الرحبي مداخلة، تحدث فيها عن التحديات التي تواجه مجتمع البحث العلمي العماني، وأبرزها الهيكل التنظيمي لجهة إعداد الباحثين، وهوية الباحثين



أحمد حزر الله

أرتور لوين (1961)، علاوة على مساعد مخرج في فيلم «أربعة ليالي مع البيا» للمخرج بيار لويجي (1962)، إضافة إلى المساعدة في إخراج الفيلم «الفارس» للمخرج فرنسوا ليجري. وتشكل مختلف هذه المساهمات في عالم الفن السابع، اعترافاً من مخرجين عالميين باهمية ما قدمه المخرج الراحل أحمد حزر الله في عالم السينما.

ساعد في إخراج عدد مهم من الأعمال السينمائية العالمية تونس... رحيل موثق «ديوان الفن الشعبي»

1963، فيلم «الدم العربي الأصيل»، وفيلما وثائقياً بعنوان «حرفيو السعف في نابيل»، وشريطاً وثائقياً عن قرية «تازركة» التونسية، علاوة على إخراج فيلم «الحج إلى مكة» إلى جانب المخرج التونسي حمادي الصيد، وحاز سنة 1968 على جائزة كبرى من اليابان إثر إخراجه لثلاثة برامج سينمائية تربية. أقام على مستوى

تونس، المنهج السعيداني فقدت الساحلة السينمائية التونسية المخرج أحمد حزر الله عن عمر ناهز 82 سنة، وهو من الجيل المؤسس للثقل التونسي (الحكومية)، وعرف عنه مساهماته الكثيرة في إخراج وإنتاج كثير من البرامج الثقافية والوثائقية والأعمال السينمائية الأجنبية التي صورت في تونس. ومن أشهر البرامج

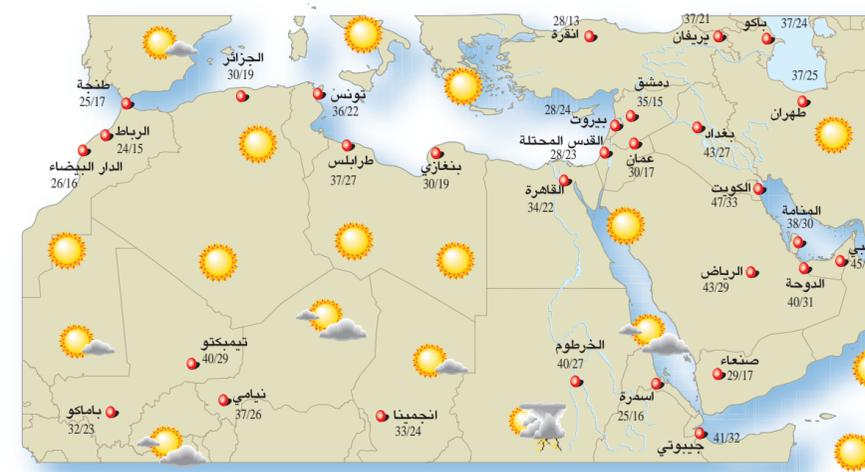
سودوكو

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 4 | | | | 8 |
| 9 | | 4 | 7 | | 3 |
| 2 | | | 1 | | 8 |
| 5 | 7 | | | | 6 |
| 8 | | 3 | | | |
| 6 | | 1 | | | |
| 3 | | | 4 | 2 | 7 |
| | | 9 | | | 3 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 2 | 7 | 1 | 4 | 6 | 8 | 5 | 9 |
| 9 | 8 | 4 | 2 | 7 | 5 | 1 | 6 | 3 |
| 1 | 5 | 6 | 9 | 8 | 3 | 2 | 4 | 7 |
| 7 | 9 | 1 | 3 | 5 | 2 | 4 | 8 | 6 |
| 8 | 6 | 5 | 4 | 9 | 7 | 3 | 2 | 1 |
| 4 | 3 | 2 | 6 | 1 | 8 | 7 | 9 | 5 |
| 5 | 1 | 8 | 7 | 2 | 9 | 6 | 3 | 4 |
| 2 | 7 | 3 | 5 | 6 | 4 | 9 | 1 | 8 |
| 6 | 4 | 9 | 8 | 3 | 1 | 5 | 7 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية من نيو إنجلاند حتى شرق كندا. في الغالب، يسود طقس جاف عبر البحيرات العظمى وجنوب منطقة السهول. وهب هواء حار على جنوب منطقة السهول وجنوب غربي المنطقة.

أوروبا

يتمركز منخفض جوي فوق جنوب شرقي أوروبا ويؤدي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة الممتدة من بولندا إلى داخل البلقان. في الغالب، يستمر الطقس الجاف عبر المملكة المتحدة وجنوب الدول الاسكندنافية ودول البلطيق.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

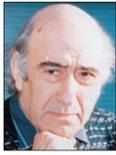
يسود طقس جاف أرجاء شبه الجزيرة العربية، وتسطع الشمس على أغلب المناطق، رغم ظهور سحب قليلة عبر اليمن. ومن المحتمل هبوب رياح مثيرة للرمال والأترية على شمال شرقي المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتمركز مرتفع جوي عبر المنطقة ويؤدي إلى يوم آخر من الطقس الجاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس. ويستمر هبوب هواء حار عبر شمال العراق، الذي يتعرض لهبوب رياح مثيرة للرمال والأترية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك مجموعات من السحب عبر جنوب السودان وجنوب موريتانيا، لكن يبقى من المحتمل استمرار الطقس الجاف. ويسود مرتفع جوي باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع للشمس من المغرب إلى مصر.



خالد القنتطيني

التطفل ما زال بيننا

نعم، التطفل ما زال بيننا، والطفيليون ما انفقوا بدون عدنا. تكفي زيارة واحدة لمطاعم الدرجة الأولى وحفلات المناسبات المختلفة لثرى واقع ذلك. هذا من جهة؛ ولكننا نجد من الجهة الأخرى، أنهم متأخرون في أساليبهم ولم يواكبوا تطورات عصرنا. صحيح أن أكثرهم يعتمد على قراءة الصحف اليومية بدلاً من مجرد السماع...

هذا كله صحيح وينم عن فهم دقيق لمهمة الصحافة. ولكنه فهم قصير النظر ومتأخر عن مواكبة التطور. وكثيراً ما يهلك الطفيلي جوعاً انتظاراً لماتم جيد لغني معروف. ويقضي أحياناً أشهراً دون أن يحظى بشيء يستحق الأكل. فمن المعروف والثابت أن الأغنياء لا يموتون بسرعة. وخلال هذا الترقب والانتظار المر تكون السفارات المختلفة قد أقامت مئات الحفلات لثقتي المناسبات، أو بلا مناسبات، دون أن يلتفت إليها الطفيلي المعتاد. الحفلات الدسمة والموائد السخية والأكلات الشهية تقدمها السفارات والبعثات وشركات الطيران ونحوها من المؤسسات التي تعدّ تبيذير الأموال بدلاً عن النجاح.

وفي حين يقضي الطفيليون التقليديون حياتهم على فترات الموائد التقليدية للماتم وحفلات الختان، باطباعها الرتيبة المملة؛ زن ومرق وباميا ويصل أخضر، توجد هذه الولائم الدبلوماسية ذات الألوان والألفان؛ كافيان، ولحمة ستروغانوف عند السفارة الروسية، ويط على سرفجل في السفارة الصينية، وبريغون عند السفارة الفرنسية... إلى آخر ذلك من التنوع والإغراء.

وماذا عن وائم الحفلات الانتخابية؟ كم من الطفيليين انتبهوا إلى إمكانات هذا النظر العصري في توفير أكلات غنية لكل من هبّ ودب. وكل ذلك دون أن نشير إلى الاحتفالات الوطنية؛ احتفالات النصر والثورة، ومهرجانات الشعر والموسيقى... هذه كلها أيضاً تغص بالموائد والمقاصف والمناسبات السخية.

كيف يستطيع الطفيلي التقليدي أن يسمع بها ويتشرب طريقة إليها؟ هذا موضوع قصرت الصحف الوطنية عن معالجته وتوجيه الأنظار إليه. ومن زاويتي المتواضعة أنصح سائر الطفيليين بأن ينتقلوا من قراءة الصفحات الأخيرة إلى قراءة الصفحات الأمامية ويتابعوا جلائل الأحداث.

وسجد الطفيلي الذي أن الانتماء إلى الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية يساعد على تلقي أنباء كل هذه المناسبات والولائم، والحصول على شروط حضورها وعلى بطاقات الانتماء لكل هذه المؤسسات وتذكر الدخول لفعاليتها.

وعلى الطفيلي النابه أن يدرك أن العضوية لا تكلف أكثر من بضعة جنيهات قليلة سنوياً، وأين ذلك بالنسبة لحضور وليمة واحدة من وائم المنظمة أو المؤسسة أو السفارة الأجنبية؟ هذا ما أقوله لقدامى الطفيليين. عليكم رفع مستواكم ومواكبة الزمن وما يذخر به من أطايب الطعام ونوازل الشراب.

حصلوا على 12 براءة اختراع ونشروا 552 بحثاً علمياً

طلاب «مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا» يحققون حلم «أبو كيمياء الفيمتو» بعد 18 سنة

القاهرة: عبد الفتاح فرج



حفل تخريج أول دفعة من طلاب «مدينة زويل»

لم تمنعه أضواء أميركا والشهرة الواسعة التي نالها بعد حصوله على جائزة نوبل في الكيمياء، من العودة إلى جذوره ورة الجميل إليها. وأهمته زيارته القصيرة التي كان يجلس فيها على ضفاف النيل في القاهرة، لتقديم إنجاز علمي لبلده. خرج الأفكار من رأسه إلى بعض المقربين منه، وتحولت إلى مشروع حوي في عام 2000، بعد وضع حجر الأساس لإنشاء مدينة علمية تحمل اسمه، لكن حلمه الأثير تحقق بعد رحيله بما يقرب من عامين.

حلم «أبو كيمياء الفيمتو» الدكتور أحمد زويل، الذي اخترع ميكروسكوباً يصور أشعة الليزر في زمن مقداره فيمتو ثانية لرؤية الجزيئات أثناء التفاعلات الكيميائية، وأستاذ الكيمياء والفيزياء في معهد كاليفورنيا للتقنية، توقف منذ بداية الألفية الجديدة لتعقيدات روتينية وسياسية، حتى برز نجم ثورة 25 يناير (كانون الثاني) في عام 2011، حينذاك تجدد الحلم في نفسه مرة أخرى، وطرح الفكرة من جديد، ولاقت استحساناً من المسؤولين وحماساً كبيرين من المسؤولين في مصر، وعلى الرغم من مرور مشروعه العلمي الكبير بتحديات مالية، وإزمات إدارية مع جامعة النيل، فإن حلم الدكتور أحمد زويل، تحقق أخيراً بتخريج 250 طالباً من شعبتي الهندسة والعلوم، بعد رحيله منذ ما يقرب من عامين. خبير وفاة العالم المصري الكبير، المولود في محافظة البحيرة (شمالي القاهرة) عام 1946، الذي صدم كل محبيه، كان دافعاً قوياً لكل العاملين في المدينة لاستكمال الحلم. رحل «زويل» عن الدنيا قبل أن يرى أول دفعة من خريجي مدينته، وهم يدينون له بالامتنان



الدكتور أحمد زويل

وتعمل مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا التي حصل مؤسسها على جائزة نوبل في الكيمياء لسنة 1999؛ لأبحاثه في مجال كيمياء الفيمتو على إعداد خريجين قادرين على مواجهة تحديات العصر الملحة والنصدي لها، وباستراتيجية بناءة تتوافق مع خطة مصر 2030. لكي تخلق جيلاً قادراً على إيجاد حلول لكل التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع المصري، من خلال ربط مناهج البحث العلمي في العملية التطبيقية.

والفضل. هذا يتخصص في النانو تكنولوجي، وذلك يستكمل مشروع الطاقة الشمسية، بعدما تلقوا تعليماً متقناً وسط معامل بحثية ومناهج علمية بمواصفات علمية في المدينة العلمية التي تبلغ مساحتها 200 فدان، في منطقة حدائق أكتوبر (تشرين الأول)، بمدينة 6 أكتوبر، (غربي القاهرة).

خلال حفل تخريج أول دفعة من المدينة، قالت ديمة الفحام، زوجة العالم الراحل أحمد زويل، «إن حفل التخرج اليوم لأول دفعة، كان حلمًا للعالم الراحل، لكنه يعيش به بيننا؛ لأنه كان حريصاً على جمع كل ما استفاد به من علوم من جميع الدول في تلك المدينة الوليدة».

وأضافت ديماء: «استقبله المصريون بالأحضان ورحبوا به عقب الحصول على جائزة نوبل، ووجد صعوبات في إنشاء المدينة بمصر عقب

مستمر منذ 7 سنوات «أبل» و«سامسونغ» تسويان خلافاً قديماً حول تصميم «آيفون»

دفع الأرباح كافة التي جنبتها من تصميم الهاتف الذكي موضع الخلاف أو قسم فقط من المبلغ. وكانت القضية تشمل خصوصاً ثلاث براءات اختراع لـ«أبل» تشمل خصوصاً الشكل المستطيل مع الحواف المستديرة مع رموز ملونة مصفوفة على الشاشة.

المف هناك ما هو أهم من المال... من المهمن نواصل حماية العمل الشاق والابتكار» لدى «أبل». في المقابل، رفضت «سامسونغ» التعليق على الاتفاق. في 2011 كسبت «أبل» قضية أولى حكم فيها على «سامسونغ» بدفع 400 مليون دولار، لكن المجموعة الكورية الجنوبية

القضية... وبالتالي؛ فإن كل الإجراءات الجارية في هذا الملف انتهت، موضحة أن المجموعتين تتدان عن القلق بتكاثر جديدة في هذا الصدد. ولدى الاتصال بها من قبل وكالة الصحافة الفرنسية أعلنت «أبل» إلى تصريح أصدرته في مايو الماضي، وقالت فيه «في هذا

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط» قررت «أبل» و«سامسونغ» تسوية ودية لخلاف مستمر بينهما منذ سبع سنوات حول اتهامات بنسخ تفاصيل من تصميم هاتف «آيفون». بحسب ما أفادت مصادر. وقرر المحققان العالميان للهواتف الذكية علي صفحة الخلاف

مواقف الصلحة

Table with columns for city, time, and location. Includes cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, اسنوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

Articles and photos of officials. Includes: وزيرات وبلديات ومؤسّسات، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، حضر حفل الاستقبال الذي أقامه سفراء الدول الأفريقية المعتمدين لدى الدولة، وذلك بمناسبة «يوم أفريقيا 65»، وقال الشيخ نهيان: «نحن في دولة الإمارات وفي ظل القيادة الرشيدة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، نؤمن بأن التسامح وإرساء قيمه في قلب أي شعب هو مفتاح النجاح»، معرباً عن ثقته بأن التعاون الاقتصادي والثقافي بين دولة الإمارات والدول الأفريقية سينمو وسيستفيد منه الطرفان. د. نبيل بن محمد العامودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، زار برفقة رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، الأستاذ عبد الحكيم بن محمد التميمي، رئيس مجلس إدارة المنظمة الدولية للطيران المدني «الإيكاو»، الموميا بيرناد البو. وأكد الوزير دعم المملكة لجميع أهداف «الإيكاو» الاستراتيجية، مستعرضاً أوجه التعاون بين المنظمة والمملكة، حيث تم الاتفاق على استضافة المملكة لمؤتمر عالمي لإقليم الشرق الأوسط والدول العربية، بشأن سلامة وأمن الطيران المدني. الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، استقبل وفداً رفيع المستوى من أعضاء مجلس العلماء الأندونيسي، لتعزيز التعاون المشترك. وقال المفتي إن التعاون بين الجانبين بناءً في سبيل تكوين العقل وتنقيته بالفكر الأزهرى الوسطي. من جانبه، تقدم الوفد بالشكر لدار الإفتاء على ما يبذل من جهد في سبيل نشر صحيح الدين وتأهيل الطلبة على الإفتاء، مبدياً تطلعه لمزيد من الاستفادة من خيرات الدار، من أجل تأهيل الطلبة للإفتاء، وتدريتهم على مواجهة التطرف والإرهاب. مروان حمادة، وزير التربية والتعليم العالي اللبناني، أطلق بمشاركة الجمعية اللبنانية للتعليم والتدريب والتطوير «دلنا»، العام الدراسي الجديد بعنوان «عام الأنشطة البيئية والطبيعية والرياضية، كعنصر أساسي لولايته من الإدمان»، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وأعتبر الوزير أن أفة المخدرات أصبحت ماضياً يرض مضاجع الأهل والحكومات والمدارس والجامعات، وبات من المحتم مواجهتها بالبدائل المرغوبة والمفيدة والمقبولة من جميع الشباب، موضحاً أن هذه المبادرة تأتي بالشراكة مع المعنيين من

Crossword puzzle titled 'كلمات دنقاطمة' with a grid and clues in Arabic.



مستاري الهادي
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل حلّ الطلاق بين روسيا وإيران؟

هل وصل الرئيس الأميركي الخبير بمنطق البزنس، دونالد ترامب، مع الرئيس الروسي «البراغماتي»، فلاديمير بوتين، إلى نقطة لقاء في المعضلة السورية، على حساب الدور الإيراني المدمر؟ دخان الأخبار ومقدمات الأمور تشي بشيء من ذلك فيما يظهر، وقد نقلت صحيفة «الحياة» عن مصدر دبلوماسي غربي أن الإدارة الأميركية ستفاوض موسكو على انسحاب إيراني كامل من سوريا. وقالت الصحيفة إن هذا الموضوع سيكون من أولويات القمة التي تُعقد منتصف الشهر المقبل بين ترامب وبوتين.

كان الأمر من البداية، من بداية ما ظهر أنه «تحالف» روسي إيراني، ضد مصالح العرب - أو أغلبية العرب - يوحي بوصول الأمور يوماً ما لمرقح الطرق هذا.

بالنسبة لروسيا البوتينية، ليس ثمة أوامير عقائدية دينية صرفة في التدخل بسوريا، وهو بكل حال كما وصف سابقاً، تدخل صريح، لكنه ليس براء ديني انتقامي ناري توسعي، كما هو الشأن مع أمخاخ القاتمين على النظام الخميني العجيب.

ربما عثر عن ذلك تعليق النائب الإيراني بهروز بنيادي مندوب مدينة كاشمر في البرلمان الإيراني الذي حذّر بشدة من مغبة التقارب السوري الروسي على حساب إيران، مؤكداً أن البلدين يضحيان بإيران، على حد تعبيره.

وقال بهروز بنيادي في الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإيراني: «اليوم نرى الأسد يزيد من تناغمه مع بوتين بكل وقاحة، ولا يقلل فقط من أهمية وجود شهداء المراقدين في سوريا فحسب، بل ينكر ذلك في بعض الأحيان».

وصف «شهداء المراقدين» الذي استخدمه هذا النائب الإيراني بلخص طبيعة وتصور الغزو الخميني لسوريا أو العراق أو اليمن. التاريخ القديم والحديث، يخبرنا عن سجل حافل من العداوات بين إيران وروسيا، ومرحلة روسيا القيصريّة أو السوفييتية، وثمة أراضٍ في الشمال ما زال العقل الإيراني السياسي الباطن يعتقد أنها مسلوطة مع الأرض الإيرانية.

سبق أن كتب الأستاذ أمير طاهري، وهو من خلاصة الخبراء بالشأن والتاريخ الإيراني، بهذه الصحيفة، عدة مطالعات ثمينة عن طبيعة العلاقة التاريخية بين روسيا وإيران، بحسن الإلمام بها. بالعودة للنائب الإيراني الغاضب، بهروز بنيادي، فقد رسم صورة كئيبة عن المشهد الإيراني الحالي، فتحدث عن: «الفساد والدعارة والرياء والكذب والتحرش بالأطفال وضرب الزوجات والاعتصاب في المدارس وفي صفوف القرآن، وبيع الكلى وعشرات الأمور الأخرى المثيرة للخلج».

السؤال، متى تحل لحظة الطلاق الكبرى بين إيران وسوريا، على الحلبة السورية، وما أخبار «أشراف الناس... وأطهر الناس» من أتباع حسن نصر الله، حينما يلوح لهم بشار بنحية الوداع على الطريقة الروسية؟



المثلة الأميركية أنجيلينا جولي المندوب الخاص للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تصل إلى الاحتفال بالثورة الثمانية لإنشاء وسام القديس ميخائيل والقديس جورجوس في كاتدرائية سانت بول في لندن أمس (غيتي)



سمير عطالله

بين سعيد عقل وصغرى عمر: الإثبات

قلنا إن، إن يوسف الخال انتقى في حملته على التقليديين أشهر نماذجهم في لبنان، سعيد عقل. ومن سعيد عقل انتقى أجمل وأشهر قصائده، ربما تشديداً على التحدي الذي يقصده. يقول عقل في قصيدته «رندي»:

العينيك تاني وخطير يفرش الضوء؛ على الخال القمر ضاحكاً للغصن مرتاحاً إلى ضفة النهر رقيقاً بالحجر عمل عينيك إذا أنستنا أترا منه عرى الليل خدر ضوؤه إما تلغى نؤ ورياحين ترفادي وزمر يغلب النسرين والفل عسى تطمئنن إلى عطر ندر من ترى أنت إذا بحثي بما خيات عينك من سر القدر؟ حلم أي الجن؟ يا أغنية عاش من وعد بها سحر الوتر ... وهكذا إلى آخر القصيدة. وماكم ما قاله عمر بين أبي ربيعة منذ نحو ألف وثلاثمائة سنة: هيج القلب مغان وصيبر دارسات قد علاهن الشجر ظلت فيها ذات يوم واقفاً أسأل المزل: هل فيه خير للتي قالت لا تراب لها قطف فيهن أنس وخفر إذ تمشين بجو مؤنق نير الخبت تغشاه الزهر قد خلونا فتمنينا بنا إذ خلونا اليوم نبيدي ما نسر فعرنا الشوق في مقلتها وحباب الشوق يبيده النظر قلن يسترضينها: منينتنا لو آتانا اليوم في سر عمر؟ بينما يذكرني بصبرنا لو آتانا اليوم في سر عمر؟ قالت الكبرى: اتعرفن الفتى؟ قالت الوسطى: نعم هذا عمر قالت الصغرى: وقد تيمنتها قد عرفناه وهل يخفى القمر؟

يتساءل يوسف الخال بعد إثبات المقارنة: «هل هنالك ما يمنع أن تكون قصيدة سعيد عقل من نظم شاعر عاش في أي عصر قبل هذا العصر؟» ويمضي إلى القول: «وهذا من الأدلة على أن العقل في لبنان، وبالتالي الحياة اللبنانية - كالعقل العربي والحياة العربية عموماً - لم تتغير إلا في الظاهر. فالن، كالآداب، يعثر عن الحياة التي هي ولادة العقل. وما دام العقل في لبنان غارقاً بعد في الرومانسية الوجدانية والعاطفية والطبيعية قابعاً في ظلام الشكلية والبدائية والباطنية، خائفاً وأجفاً من مجابهة نفسه واتخاذ قراره الحاسم، فيما كان هو عليه وما ينبغي أن يكون - ما دام العقل في لبنان هكذا، فمن العبث الادعاء بأن له شعراً حديثاً بالقياس إلى تراثه الشعري القديم».

عاشت معركة الشعر الحديث مع مجلة «شعر» ويوسف الخال وانتهت معها. وانكفا منذ ذلك الوقت الشعر في جميع ألوانه وأشكاله، خصوصاً بعد غياب نزار ومحمود درويش. وتراجعت بالتالي حركة النقد الشعري، وكما في العالم أجمع سيطرت الرواية كفن أدبي تعاطف شأنه في بلادنا بعد مضي سنين طويلة على انبعاثه العظيم في دول أخرى مثل روسيا وفرنسا.

يبلغ ارتفاعه 385 متراً

مصر تبني أطول برج في أفريقيا بخبرات صينية

أفريقيا سيتم تنفيذها بمنظمة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، تضم 20 برجاً باستخدامات سكنية، وإدارية، وتجارية، وبلغ ارتفاعه نحو 385 متراً. وتعد جنوب أفريقيا والجزائر والمغرب ومصر من أكثر الدول الأفريقية التي يوجد بها أبراجاً تتعدى الـ40 طابقاً.

التجربة الصينية وزيادة التعاون في مجالات الكهرباء والطاقة والاتصالات ونقل التكنولوجيا. وأضاف السفير بسام راضي أن مصر ستشهد خلال الفترة المقبلة تنفيذ برنامج طموح في الإصلاح التعليمي والصحي والإداري، خاصة بعد أن تم تحقيق الاستقرار وبناء

للعمل في السوق المصرية، وإقامة المشروعات المشتركة بين الجانبين، وأوضح المتحدث الرسمي أن العلاقات المصرية الصينية تطورت كثيراً خلال الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أن مصر تسعى للاستفادة من الخبرة الصينية بعد أن نجحت هنا تسعى مصر إلى الاستفادة من الصين في التغلب على كثير من

إلى إنشاء أطول برج في قارة أفريقيا، بالعاصمة الإدارية الجديدة (شرق القاهرة)، بجدران صينية. وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أعلنت السلطات المصرية عزمها

اكتشاف جزيئات عضوية مركبة يعود أصلها إلى القمر بيانات جديدة تعزز فرص الحياة على قمر يتبع زحل

أقوى الأدلة حتى الآن على أن الكوكب الأقرب إلى الأرض قد توجد به حياة.

وقال باحثون، أول من أمس (الأربعاء)، إنه تم اكتشاف جزيئات عضوية مركبة يعود أصلها إلى القمر «إنسيلادوس»، أحد أقمار كوكب زحل، فيما يعزز احتمالات وجود حياة عليه.

كانت مركبة الفضاء «كاسيني» حطت لأول مرة بالقرب من القمر الذي غطته الجليد في 2005 في إطار مهمة لجمع معلومات عن زحل ليتم تحليلها في السنوات التالية.

وقال باحثون، أول من أمس (الأربعاء)، إنه تم اكتشاف جزيئات عضوية مركبة يعود أصلها إلى القمر «إنسيلادوس»، أحد أقمار كوكب زحل، فيما يعزز احتمالات وجود حياة عليه.

كانت مركبة الفضاء «كاسيني» حطت لأول مرة بالقرب من القمر الذي غطته الجليد في 2005 في إطار مهمة لجمع معلومات عن زحل ليتم تحليلها في السنوات التالية.

وقال باحثون، أول من أمس (الأربعاء)، إنه تم اكتشاف جزيئات عضوية مركبة يعود أصلها إلى القمر «إنسيلادوس»، أحد أقمار كوكب زحل، فيما يعزز احتمالات وجود حياة عليه.

الملكة إليزابيث تتغيب عن مناسبة رسمية بسبب المرض

سوى تغيير بسيط للغاية. وأضاف أنه لن تكون هناك حاجة لوضع سقالات.

جاءت أنباء أعمال التجديد على لسان موظفي القصر أثناء الحديث عن تفاصيل المنحة التي تقدمها الحكومة سنويا لتغطية تكاليف العاملين وصيانة القصور الملكية ومصروفات السفر.

وكان قصر بكنغهام في الأصل منزلاً كبيراً أقيم في 1703 واستحوذ عليه الملك جورج الثالث عام 1761. وجرت أعمال توسعة للقصر في عهد الملكة فيكتوريا فيما أعيد تشكيل واجهته عام 1914 في عهد الملك جورج الخامس.

وتستغرق عملية الترميم الشامل للقصر 10 سنوات بتكلفة 369 مليون جنيه إسترليني (485 مليون دولار).

وإخلاء الجناح الشرقي يعني إيواء أبناء الملكة سينقلون مكاتبهم فيما سيضطر أيضاً أندرو وإدوارد إلى البحث عن مقر إقامة آخر داخل القصر. ولن تؤثر أعمال التجديد بشكل مباشر على الملكة (92 عاماً) وزوجها الأمير فيليب (97 عاماً) حيث يقومان في الجناح الشمالي وكذلك ولي العهد الأمير تشارلز الذي يتخذ من كلارنس هاوس مقراً لإقامته في لندن.

لكن الأمر سيستدعي نقل 10 آلاف قطعة من بينها لوحات وأعمال فنية أخرى سيجري تخزينها أو إقراضها بينما سيستغفر مقر عمل 120 من موظفي القصر.

لندن: «الشرق الأوسط»



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية (رويترز)

ترميم يتكلف ملايين الجنيهات الإسترلينية. وسيترك أفراد العائلة الملكية الجناح الشرقي للقصر الذي يشكل الواجهة الرئيسية للمبنى ويضم الشرفة التي تطل منها الملكة إليزابيث

«يونيسكو» تكرم والتر مونك علاق علم المحيطات الحديث

باريس: «الشرق الأوسط»

في حدث فريد من نوعه، يلقي العلامة الأميركية والتر مونك الذي يعتبر أبو علم المحيطات الحديث، محاضرة في باريس، الشهر المقبل. وتتقبل العاصمة الفرنسية مونك، البالغ من العمر 100 سنة، بمناسبة دورة المجلس التنفيذي للجنة «يونيسكو» الدولية للعلوم المحيطات التي ستعقد بتاريخ 5 يوليو (تموز).

العالم العملاق الذي منحته صحيفة نيويورك تايمز لقب «أينشتاين علم المحيطات»، سيخصص محاضراته لإحياء ذكرى عالم شهير آخر هو زميله روجيه ريفيل (1909 - 1991) مؤسس

مونت وُلد في النمسا في عام 1917، وعمل فيزيائياً في مجال البحر والأرض لدى معهد سكريبس لعلوم المحيطات في الولايات المتحدة الأميركية، منذ عام 1939. وقد أمضى حياته المديدة في البحث العلمي الذي أسفر عن إسهامات مميزة في فهم الآليات البحرية والمد والجزر وظاهرة الاختلاط في قاع المحيطات والأمواج الزلزالية و«التسونامي» وحركة دوران الأرض.

وفي عام 1962، أثناء عمله في معهد سكريبس، أسس معهد فيزياء الأرض مع مجموعة أخرى من العلماء كما أنشأ في عام 2015، مركزاً لعلم الآثار البحرية بالشراكة مع داميين لولوب.